بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ٢١/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٨٨

London - Friday, 21 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3188

حقائق جديدة يعرضها التلفزيون السعودي:

قوات الأمن السعودية أحبطت محاولات الغوغاء التسرب إلى الحرم الشريف

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»: من وهيب محمد غراب - واس:

قدمت المملكة العربية السعودية مزيداً من الادلة والاثباتات التي تؤكد قيام بعض الحجاج الايرانيين بقتل وجرح الحجاج والمواطنين السعوديين ورجال الامن وعرض التلفزيون السعودي مساء امس مشاهد جديدة تضمنت تفاصيل جديدة عن الاعمال الدنيئة التي قام بها بعض الحجاج الايرانيين وقدم مشاهد تبرز قيام احد المسؤولين عن بعثة الحج الايرانية بتحريض الحجاج على تدنيس الحرم الشريف وتضمن الفيلم مشاهد للحجاج الايرانيين وهم ينبشون القبور في مقابر البقيع بالمدينة المنورة.

كما تحدث في الفيلم الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام عن الدور البطولي الذي قامت به قوات الامن السعودية في مواجهة الموقف وقال في هذا الاطار «ان قوات الامن كانت في اشد حالات الثبات والاستبسال ورباطة الجاش ومدركا ادراكا عميقا لمسؤولياتها تجاه ما اوكل اليها من مهمات على نحو مشرف».

واوضح انه طرأ على الموقف مستجد خطير اثناء عملية دفع الايرانيين الى الخلف وهو تسرب الالاف منهم من الممر الجانبي لموقف السيارات بالخريق (احدى محلات مكة المكرمة) في محاولة للالتفاف على قوات الامن وحصارها من الامام والخلف وتحييدها لكي يصبح الطريق سالكا الى الحرم الشريف وهو الهدف الذي كانت تسعى له المظاهرة لترويع المسلمين والحاق الاذى بهم.

وبين الفريق اول عبد الله آل الشيخ انه على اثر ذلك صدرت الاوامر لقوات الامن بالتراجع السريع للخلف مشيرا الى ان ذلك موضع تفسير خاطىء من بعض الذين شاهدوا الفيلم السابق.

واكد مدير الامن العام ان قوات الامن سيطرت سيطرة تامة على المظاهرة ودفعتها الى الخلف بشكل يدعو الى الاعجاب وقال انه لو لم يكن الامر كذلك لما حسم الموقف في خلال نصف ساعة فقط. وهو زمن قياسي في الحالات المماثلة ولكانوا استمروا في مظاهرتهم ومن ثم الدخول الى الحرم الشريف ولكانت الضحايا بعشرات الالاف نتيجة لازدحام المسجد الحرام استعدادا لصلاة مغرب ذلك اليوم حيث كانت الاعداد الموجودة من المسلمين داخل المسجد الحرام في ذلك الوقت تقدر بما يزيد على

(التتمة على الصفحة ٢)

برقية لاوزال من خادم الحرمين الشريفين

انقرة - واس: تلقى رئيس وزراء تركيا السيد تورجوت اوزال رسالة شفهية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

قام بنقل الرسالة الدكتور عبد العزيز محيي الدين خوجه سفير المملكة العربية السعودية في انقرة. وعلمت وكالة الانباء السعودية ان الرسالة تتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة.

السودان يجدد شجب أعمال حكام ايران:

البنا: من حق السعودية حماية أراضيها والأماكن المقدسة

جدة - واس: جددت الحكومة السودانية شجبها واستنكارها للاعمال الاجرامية التي اقدم عليها حكام طهران في مكة المكرمة دون مراعاة لقدسية المكان والزمان.. وقد جاء ذلك في حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية نائب رئيس مجلس السيادة السوداني السيد ادريس البنا قال فيه ان من حق المملكة العربية السعودية ان تحمي نفسها وتدافع عن اراضيها وخاصة الاماكن المقدسة التي عهد اليها برعايتها حيث وقفت المملكة الى تقديم كل الامكانات والخدمات لتيسير سبل الحج التي مكنت ضيوف الرحمن من اداء فريضتهم براحة واطمئنان.

واكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني ان السودان يؤيد عقد مؤتمر قمة اسلامي طارىء من اجل اتخاذ قرار ضد العبث الايراني الذي نفذه حكام طهران حول الحرم المكي الشريف.

واوضح نائب رئيس مجلس السيادة السوداني ان ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من استعدادات وترتيبات وجهود خلال ايام الحج هي محل التقدير والاعجاب من العالم اجمع.

وقال ان التطور الذي حدث في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من الانجازات التي حققتها المملكة في مختلف المجالات تعتبر مفخرة للعرب والمسلمين القادمين من بقاع الارض لاداء هذه الشعيرة التي فرضها الله على المسلمين.

ووصف نائب رئيس مجلس السيادة السوداني العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين المملكة والسودان بانها علاقات ممتازة ذات جذور عميقة جدا.

وقال انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والمسؤولين العلاقات الثنائية والقضايا العربية والاسلامية.

ودعا نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الى ضرورة وقوف الدول العربية صفا واحدا لمواجهة كافة القضايا والمشكلات وتجاوز الخلافات الجانبية التي تطرأ من وقت لاخر من اجل الوصول الى امة عربية متكاملة تعمل لصالحها وتحقق اهدافها.

السعودية حققت انجازات حضارية في عهد خادم الحرمين الشريفين

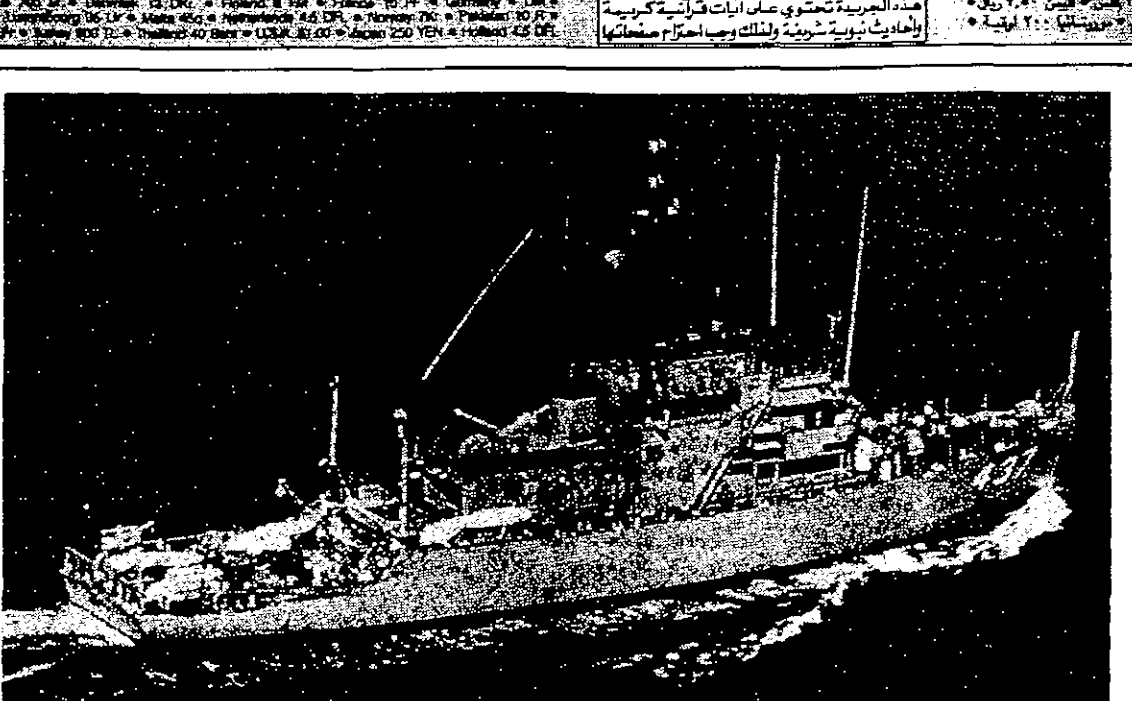
دمشق - واس: نوه رئيس الوزراء في الجمهورية العربية السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم بما حققته المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من انجازات حضارية شاملة لمختلف المجالات.

وقال الدكتور الكسم بعد زيارته امس لجناح المملكة في معرض دمشق الدولي ان ما شاهدته في جناح المملكة في المعرض يعطي صورة حية للتطور الذي احرزته المملكة خاصة في المجالات الزراعية والصناعية.

واضاف ان ذلك يجسد اهتمام المملكة بتنوع النشاطات الاقتصادية وتأمين حاجات المواطن عن طريق الاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد على الاستيراد الخارجي.

واعرب رئيس الوزراء السوري في تصريح لوكالة الانباء السعودية بعد زيارته لجناح المملكة في معرض دمشق الدولي عن اعتزازه بما تعيشه السعودية من نهضة تنموية كبيرة وقال ان ذلك محل اعتزاز وفخر ليس للسعودية فحسب وانما للعالم العربي كله.

وقد رافق الدكتور الكسم في زيارته للجناح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي ووزير الصناعة المهندس علي الطرابلسي وعدد من كبار المسؤولين السوريين وسفير المملكة لدى سورية السيد احمد الكحيمي ومدير الجناح السعودي السيد مفلح السبيل الذي قدم لرئيس الوزراء ومرافقيه شرحاً وافيا عن ما يضمه الجناح من نماذج لمختلف المنتوجات الوطنية التي ساهمت بها اكثر من ثمانين مؤسسة وشركة وطنية.



كاسحة الالغام الامريكية «انهانس» التي تعمل عادة في «بيوجوث ساوند» مقابل سواحل مدينة سياتل في ولاية واشنطن، تبحر الآن نحو الخليج للانضمام الى الاسطول الامريكي العامل هناك.

البنتاجون يستعد لتشكيل هيئة قيادة لدعم الأساطيل في مياه الخليج

العواصم - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

تستعد وزارة الدفاع الامريكية لتشكيل هيئة للقيادة لتنسيق مهام القوات الامريكية في منطقة الخليج، وفي غضون ذلك واصلت القافلة الكويتية مسيرتها شمالا نحو ميناء الاحمدي المتوقع ان تصله اليوم، فيما واصلت بحرية ايران اعمالها الارهابية التعرضية للسفن والناقلات في عرض الخليج.

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس ان (البنتاجون) يقوم الآن بتشكيل هيئة للقيادة تناط بها مهام تنسيق نشاط القوات الامريكية في منطقة الخليج.

وتقول الصحيفة ان هذا يعني ان هيئة الاركان الامريكية تتوقع بقاء الاسطول الذي ارسلته واشنطن الى المنطقة لفترة طويلة، وتعتزم وزارة الدفاع الامريكية منح علاوة شهرية قدرها ١١٠ دولارات لمنتسبيها العاملين في الخليج، وتمنح هذه العلاوة عادة في حالات «الخطر الوشيك الوقوع».

وفي غضون ذلك، واصلت القافلة الكويتية امس مسيرتها في اتجاه ميناء الاحمدي تحت الحراسة الامريكية بقيادة الحاملة «جواد الكنال» وطائرات الهليكوبتر «سي ستاليون» بعد توقف قصير في عرض مياه الخليج.

وبسبب انخفاض الرؤية الناجم عن سوء الاحوال الجوية في وسط الخليج لم تتمكن المصادر البحرية من رؤية ما اذا كانت الفرقاطة الايرانية لاتزال تراقب القافلة كما فعلت يوم الاربعاء الماضي، حيث ظلت تراقبها لمدة ساعات واقتربت منها الى مسافة تتراوح بين ثلاثة وخمسة كيلومترات.

وذكر مسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية ان اربع ناقلات كويتية محملة بالنفط ستبحر الى خارج الكويت حالما تصل القافلة الجديدة.

على هذا الصعيد، اكدت مصادر ملاحية في الخليج امس ان فرقاطة حربية سوفياتية قد تعقبت القافلة الكويتية قبالة سواحل امارة الشارقة، ولكن لم يحدث اي توتر، والقافلة مؤلفة من: ناقلة النفط «تاونسند» التي تبلغ حمولتها ٢٩٥ الف طن وناقلتي الغاز «غاز كوين» و«غاز برنسيس» التي تبلغ حمولة كل منهما ٤٦ الف طن، وترافقهما المدمرة «كيد» التي تحمل صواريخ موجهة والفرقاطتان «كروملين» و«كلاكرينج».

وفي هذا المجال، ظلت بحرية نظام ايران تواصل اعمالها الارهابية القرصنية للسفن والناقلات في مياه الخليج، فقد اطلقت فرقاطة تابعة لها امس الاول طلقات تحذيرية فوق مقدمة سفينة شحن ترفع علم يوغسلافيا قبالة سواحل دبي.

وتوقفت السفينة «بربير» حيث صعد الى متنها ضباط من بحرية ايران وقاموا بتفتيشها ثم سمحوا لها باستئناف الرحلة.

وفي وقت لاحق اكدت الولايات المتحدة انها عززت سفنها الحربية التي تحرس ثالث قافلة من ناقلات كويتية لسفينة جواد الكنال التي تحمل طائرات هليكوبتر صائدة للالغام وسفينتين اخرتين.

وصرحت وزارة الدفاع (البنتاجون) بان عدد السفن التي ترافق الناقلات الكويتية زاد الى ست سفن بعد انضمام جواد الكنال وسفينتين اخريين اليها.

وتظهر هذه الخطوة عزم الولايات المتحدة على عدم المخاطرة بتكرار موقف يماثل ذلك الذي حدث عندما اصطدمت الناقلة بريدجتون اثناء ابحار القافلة الاولى بلغم الشهر الماضي.

وتقول وزارة الدفاع ان سفن الحراسة تتألف حاليا من جواد الكنال والمدمرة كيد والفرقاطات كروملين وكلاكرينج وجاريت والطراد ووردن.

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع اسعار الاسترليني والدولار امس رغم مخاوف المتعاملين من تدخل البنوك المركزية لتدعيم الدولار. وتضاربت مؤشرات اسعار الذهب والفضة، وان كانت قد اتجهت للارتفاع هامشيا خلال المعاملات بالاسواق الاوروبية.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

- الدولار: ٠,٦١٨٦ جنيه استرليني - ١,٨٣٠٨ مارك الماني - ١,٥١٨٠ فرنك سويسري - ٦,١٢٣٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٢١٠ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٥٦,٢٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
- الفضة: ٧,٧٦ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨,٣٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الاوسط»:

حالة الطقس في المراكز الرئيسية من اوروبا كالاتي:

- فرانكفورت: جو مشمس وحار. درجة الحرارة ٢٨ مئوية.
- باريس: زخات مطر مع ميل الى البرودة. درجة الحرارة ٢٣ مئوية.
- روما: جو مشمس وحار. درجة الحرارة ٣٣ مئوية.
- زيوريخ: جو مشمس وحار. درجة الحرارة ٣٦ مئوية.
- لندن: جو مشمس جزئيا. زخات مطر ورعود مع ميل الى البرودة. درجة الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.

شيفارنادزه يلتقي بيريز

موسكو - بوخارست - وكالات الانباء:

ألمح الناطق بلسان الخارجية السوفياتية، جينادي جيراسيموف، الى ان وزير الخارجية ادوارد شيفارنادزه قد يلتقي مع شمعون بيريز، وزير خارجية العدو الاسرائيلي، على هامش الاجتماع المقبل للجمعية العامة للامم المتحدة.

كان جيراسيموف يتحدث الى الصحفيين امس في موسكو وكرر ما وصفه بالموقف السوفياتي الثابت في ما يتعلق بامكانات اعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب قائلا ان احراز التقدم على هذا الصعيد رهن بالمضي في تسوية لازمة الشرق الاوسط.

في بوخارست اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية الزائر اسحق شامير في ختام مباحثاته مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ما سبق واعلنه بيريز من ان المجر واسرائيل اتفقتا على اقامة قسم لرعاية المصالح لدى الطرفين على شاكلة ما تم بين تل ابيب ووارسو في شهر مايو (ايار) الماضي.

البحث عن اصحاب سيارة القنابل والأسلحة

القاهرة: تضييق الخناق على المتهمين الهاربين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان كل حوادث العنف والارهاب قد تمت السيطرة الكاملة عليها من جانب الشرطة، وإن كانت هذه الحوادث تاخذ بعض الوقت.

وقال الوزير المصري في تصريحات له ان الشعب هو السند والدرع الواقي، وان هيئة الشرطة لم تكن متماسكة مثلما هي عليه اليوم. وذكر ان الاستقرار ليس الامن فقط، ولكن الامن هو احد عناصر الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، واعلن الوزير أن سجون مصر بريئة من عمليات التعذيب. وأشار الى ان مصر مستهدفة من جهات متعددة لتصدير اعمال التخريب اليها. وقال ان الاعتقال لن يكون الا لكل من هو خارج عن الشرعية وان قانون الطوارىء انما وضع لحماية شعب مصر من العناصر المخربة والخارجة عن الشرعية.

● من جهة اخرى صرح مصدر أمني كبير بوزارة الداخلية بأن قوات الشرطة قامت بتضييق الخناق على المتهمين الهاربين في محاولة اغتيال النبوي اسماعيل، ويتوقع سقوطهم خلال الايام القليلة المقبلة بعد ان وزعت الوزارة صورهم على كل المطارات والموانىء في انحاء الجمهورية، وكذلك نقاط المرور والممرات التي تتخلل المناطق الزراعية.

واكد المسؤول ان هناك احتمالا كبيرا ان يكون المتهمون - حتى الآن - داخل المنطقة التي ارتكبوا فيها احداثهم، وأشاد بجهود شعب مصر في الكشف عن وكر المتهمين.

سيارة الاسلحة

● على صعيد آخر كانت قوات مباحث محافظة القليوبية قد ضبطت امس الاول

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

طرد دبلوماسي متبادل بين موسكو وطوكيو

موسكو - طوكيو - وكالات الانباء: تبادل الاتحاد السوفياتي واليابان امس طرد دبلوماسي واحد من كل بلد في خطة وصفها المراقبون بانها مؤشر على تدهور خطير في العلاقات بين الطرفين.

فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف امس ان الاتحاد السوفياتي امر بطرد الملحق البحري الياباني في موسكو لقيامه بالتجسس وطلب ايضا من رجال اعمال ياباني مغادرة البلاد.

وقال جيراسيموف في حديث ادلى به للصحافيين ان الملحق البحري، الذي اكتفى بتعريفه على انه يدعى تاكيشيما، تورط في انشطة تجسس في ميناء اوديسا السوفياتي المطل على البحر الاسود.

وبعد ساعات قالت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان امرت بطرد نائب الممثل التجاري السوفياتي في طوكيو في اعقاب قرار موسكو بطرد اثنين من اليابانيين.

سري وليس للنشر

● عاصمة جمهورية عربية طلبت مساعدات عاجلة تتعلق بالعمليات الجوية والمساعدات الفنية الاخرى من عاصمة جمهورية عربية اخرى. ويجري الآن بحث التفاصيل في ضوء التطورات المتلاحقة.

بعد اطلاق سراح جلاس ودلالة على «حسن النوايا»:

السفير الأمريكي يعود إلى دمشق الشهر المقبل

واشنطن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

ذكر امس ان الولايات المتحدة ستعيد سفيرها وليم ايجلتون الى دمشق في اوائل سبتمبر (ايلول) المقبل كخطوة جديدة على طريق تحسين العلاقات الامريكية - السورية، وكان ايجلتون قد استدعي الى واشنطن في اواخر العام الماضي احتجاجا على ما زعم عن تورط سورية في اعمال ارهابية.

وكانت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد بادرت قبل حوالي خمسة اسابيع الى ابداء حسن النية ازاء دمشق والعمل على تطبيق العلاقات معها بعد ان اعلن ان السلطات السورية قد طردت ابو نضال وجماعته من الاراضي السورية، وجماعة ابو نضال متهمة بالقيام بهجمات في عدد من عواصم الغرب.

وقد عززت المبادرة الامريكية بقيام الجنرال فيرنون وولترز وهو «رجل المهمات الصعبة» والسفير الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة بزيارة لدمشق حيث أجرى محادثات «استكشافية» مع القادة السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد.

ويجيء الاعلان عن عودة ايجلتون الى دمشق بعد ان ألمح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض الى وجود دور سوري فيما يتعلق بحصول الصحفي الامريكي تشارلز جلاس على حريته يوم الثلاثاء الماضي بعد احتجاز دام شهرين في بيروت الغربية.

ونسب الى فيتزووتر قوله ان ايران كان لها يد في خطف جلاس وان سورية وايران اجريتا عددا من الاتصالات بشأنه قبل ان يعود للظهور.

تونس: مناقلات مهمة بين الولاة وتعديل في صلب حزب الدستور الحاكم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد زين العابدين بن علي وزير الدولة المكلف بالداخلية في تونس عن مناقلات مهمة في سلك الولاة شملت ٨ ولايات جاء على راسها اشخاص جدد منهم من عاد للمرة الثانية في منصب والي ومنهم من مارس المنصب لاول مرة.

ومن ابرز ما جاء في هذا التعديل نقل والي مدينة باجة سابقا الى منصب مدير عام للشؤون الجهوية بوزارة الداخلية خلفا للسيد احمد قلاقة الذي عين سفيرا لتونس في بولونيا كما نقل والي مدينة القصرين سابقا ليصبح مديرا للشئون السياسية بوزارة الداخلية خلفا للسيد محمد كربول المدير السابق الذي كلف بمهام اخرى في صلب نفس الوزارة.

وصرح الوزير بأن هذا التعديل في مناطق حكام الولايات يشمل نقل والي بن عروس احدى ضواحي تونس بالعاصمة الى ولاية توزر ووالي قبلي باقصى الجنوب التونسي الى ولاية بن عروس.

كما تضمن التعديل تكليف الولاة السابقين لبنزرت والقيروان والكاف بمهام اخرى فيما تم تكليف الولاة السابقين لباجة والقصرين وتوزر بمسؤوليات في وزارة الداخلية.

وتجدر الاشارة الى ان تونس تضم ٢٣ ولاية. وقد جاءت التعديلات على الوجه التالي:

- الباجة: (المنصف بن جديدية).
- بنزرت: (الحبيب السايحي).
- القيروان: (رفيق ابن الحاج قاسم).
- جندوبة: (الفاضل خليل).
- الكاف: (المنصف بن غربية).
- القصرين: (محمد بن سعيد).
- قبلي: (مبروك البحري).
- توزر: (احمد رضا واجة).
- بن عروس: (عامر قريعة).

وتعديلات في الحزب

● من جهة اخرى اعلن وزير الحزب الاشتراكي الدستوري السيد عبد العزيز بن ضياء عن تعديلات جزئية في صلب الحزب حيث عين السيد محجوب بن علي مديرا مساعدا للحزب الاشتراكي الدستوري مكلفا بشؤون اليقظة.

والسيد محجوب بن علي من المناضلين القدامى الذين لعبوا دورا بارزا في معركة التحرير.

كما اعلن السيد عبد العزيز بن ضياء مدير الحزب عن تغيير الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي بولاية المنستير السيد عبد الله بشير الذي عوض بالسيد صالح منصور. وعن تفرغ السيد المنصف الهرقلي المدير المساعد للحزب المكلف بالصحافة الحزبية للقيام بشؤون اذاعة المنستير الذي كان يديرها قبل تعيينه في ادارة الحزب.



بيروت - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اخترق مئات من اللبنانيين الحواجز الفاصلة بين بيروت الشرقية والغربية امس في تظاهرة للسلام والمحبة هتف خلالها المتظاهرون بشعار «بلد واحد شعب واحد».

وقد تشابك المتظاهرون الذين ارتدوا الثياب البيضاء في سلسلة بشرية امتدت من الاشرفية في بيروت الشرقية الى الصنائع في الغربية دون حوادث امنية.

وفي الصورة جندي لبناني يقف على الخط الاخضر الفاصل بين شطري بيروت رافعا سلاحه الى الاعلى، يراقب عناق متظاهرتين شاركتا في «يوم المحبة والسلام» الذي اخترق الحدود الدموية بين شطري العاصمة.

(راجع ص ٢)

الامير سلطان بن سلمان يهنىء رائد الفضاء السوري

الرياض ـ واس : اجرى الرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اتصالا هاتفيا مع رائد الفضاء السوري المقدم محمد فارس بعد الرحلة الفضائية الناجحة التي عاد منها الاسبوع الماضي .

وقد هنأ الامير سلطان بن سلمان في اتصاله يوم امس الاول المقدم محمد فارس بسلامة العودة ، كما عبر عن سعادته بمشاركة الرائد السوري له خلال العام المقبل للاستجابة لتلبية الدعوات وإلقاء المحاضرات في الوطن العربي .

واوضح الامير سلطان بن سلمان خلال مكالمته لرائد الفضاء السوري انه تلقى خلال لقاءاته الماضية بالشباب السعودي وخلال زياراته لعدد من الدول العربية العديد من الاسئلة حول رحلة رائد الفضاء السوري .

واكد على ضرورة استمرار التعاون والاتصال وتبادل المعلومات فيما بينهما نظرا لحاجة الامة العربية والاسلامية لمزيد من الخبرات والتجارب التقنية العالية في مجال الفضاء . وقد وجه الامير سلطان بن سلمان الدعوة للمقدم محمد فارس لزيارة المملكة .

وقد أعرب رائد الفضاء السوري عن شكره للامير سلطان بن سلمان على هذه المبادرة ، واوضح خلال الاتصال ان مروره فوق اجواء المملكة ثلاث مرات ترك لديه مشاعر وانطباعات خاصة ، وقال ان رحلة الامير سلطان بن سلمان للفضاء تعد انطلاقة للشباب العربي للمساهمة في مجال الفضاء .

ويذكر ان رائد الفضاء السوري كان قد شارك في المركبة الفضائية السوفياتية «سويوز ٢» وبرفقته رائدان سوفياتيان .

لجان البرلمان المصري تناقش الفتنة الايرانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في البرلمان المصري ان لجان العلاقات الخارجية والشؤون العربية والامن القومي بالبرلمان ستناقش خلال اجتماع مشترك يعقد في أوائل سبتمبر (ايلول) المقبل الموقف في ساحة الحرب العراقية الايرانية والاحداث المؤسفة التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة اثناء اداء فريضة الحج.

وقالت هذه المصادر ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري سيقدم الى نواب البرلمان بيانا مفصلا عن الاحداث وموقف مصر منها والتحرك الدبلوماسي المصري الخارجي خلال الفترة الاخيرة.

ومن المنتظر ان تقدم وزارة الداخلية تقريرا عن هذه الاحداث والوسائل التي اقدمت عليها مصر لحماية الحجاج المصريين ضد الاعتداءات الايرانية السافرة.

وذكرت المصادر ان البرلمان المصري يدين بشدة هذه الاعتداءات الايرانية المتكررة على الشرعية ويؤكد ان ما يحدث من ايران هو اهدار لأموال المسلمين وازهاق لأرواح الابرياء العزل الذين حلوا ضيوفا على بيت الله الحرام.

وقالت ان نواب البرلمان المصري اشادوا بالموقف السعودي والاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية من اجل انجاح موسم الحج وتفويت الفرصة على اعداء الاسلام في افساد هذا العيد الاسلامي الكبير.

استمرار حملة الادانة لممارسات نظام طهران :

الميرغني يؤكد تضامن السودان مع السعودية ويستنكر الأعمال التخريبية في مكة المكرمة

العواصم العربية والعالمية ـ واس : تواصلت امس البرقيات والرسائل والتصريحات التي تندد بالمؤامرة الاجرامية التي نفذها نظام طهران في مكة المكرمة، وفي الوقت نفسه تعرب عن تأييدها الحازم لموقف المملكة العربية السعودية في مواجهة كل المحاولات الهادفة للنيل من الاماكن المقدسة.

فقد اعلن زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني عن استنكاره للاعمال التخريبية التي اقدم عليها في مكة المكرمة النظام الايراني.

واعرب السيد الميرغني في رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سلمها امس الاول لسفير المملكة في الخرطوم السيد عبد المحسن محمد السديري، عن تأييده لما اتخذته حكومة المملكة من اجراءات لحفظ امن الحجاج واستقرارهم وتمكينهم من اداء شعائرهم الدينية والحفاظ على حرمة الاراضي المقدسة.

وعلى هذا الصعيد، واصلت الصحف العربية والدولية تحليلاتها لأبعاد الاعمال التخريبية التي ارتكبها الغوغائيون الايرانيون في السادس من شهر ذي الحجة الجاري في مكة المكرمة.

واجمعت الصحافة في تحليلاتها وتعليقاتها على استنكارها ورفضها لتلك الاعمال ووصفتها بانها تتنافى مع العقيدة الاسلامية الصحيحة والمبادىء الانسانية والاعراف والقوانين الدولية.

واوضحت صحيفة «الصباح» التونسية ان وفاة الموظف الدبلوماسي السعودي في طهران مساعد الغامدي نتيجة الجروح التي اصيب بها اثناء اقتحام الايرانيين سفارة المملكة في طهران تبرز المظهر الوحشي لتصرفات حكام طهران.

واضافت الصحيفة ان حكام طهران الذين يدعون انهم امناء على الاسلام لجأوا الى ما يناقض تلك العلامات المضيئة التي وضعها الاسلام.

واكدت الصحيفة ان احتجاز الرهائن ودفع السفراء الى الموت وهما الامران اللذان يمارسهما نظام الحكم في طهران انما هما بعيدان عن اخلاق الاسلام وسلوكياته الانسانية، مشيرة الى ان الاسلام كان اول من قنن كيفية التعامل مع السفراء، حتى ان مبعوثي الرسول للكفار لم ينالهم الأذى وهم يدعون الى الدين الحنيف.

وأوضحت صحيفة «اكروبوليس» اليونانية ان المسلمين جميعا حملوا الخميني مسؤولية ارتكابه مأساة وجرائم تسبب فيها بعض الايرانيين من جراء اعمالهم التخريبية في مكة المكرمة.

واكدت الصحيفة ان تلك الاعمال والممارسات جرى التخطيط والاعداد لها مسبقا من قبل الفئة الحاكمة في طهران لتحقيق اهدافها السياسية ومصالحها الذاتية.

واشارت الصحيفة اليونانية الى ان العالم العربي والاسلامي الذي يمثل خمس تعداد سكان العالم ادان تلك الاعمال التخريبية وأعلن عن رفضه المساس بأمن المقدسات الاسلامية وحرماتها.

واضافت صحيفة «اكروبوليس» اليونانية ان النظام الايراني سعى لاستغلال موسم الحج لتحقيق اهدافه السياسية مستخدما الاساليب المنافية للدين الاسلامي.

وفي كانبرا تناولت وسائل الاعلام احداث الشغب الايراني في مكة واوضحت ان ما قام به بعض الحجاج الايرانيين انما تم بأمر حكومتهم للمساس بالامن في المملكة العربية السعودية.

وفي السنغال اعربت جميعة مدارس منار الهدى الاسلامية عن ادانتها واستنكارها للجريمة البشعة التي اقترفها في مكة المكرمة نظام طهران بواسطة حرسه الثوري خلال موسم حج هذا العام.

واكد اعضاء الجمعية ادرايين ومدرسين وطلبة ـ في برقية رفعوها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ـ تأييدهم التام لكل الاجراءات التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لاستمرار بقاء المشاعر المقدسة مكانا امنا كما اراد لها الله ان تكون وجددوا ثقتهم وارتباطهم بخادم الحرمين الشريفين.

كما ادان المراقب العام للاخوان المسلمين في سورية عدنان سعد الدين المسيرة الغوغائية التي نفذها حكام طهران عبر من خصصوهم لتنفيذ تلك الجريمة من حرسهم الثوري ومأجوريهم وما آلت اليه من نتائج تتنافى تماما مع تعاليم ديننا الحنيف.

وقال في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين ان الفتنة الخمينية لم تفاجىء العارفين بحقيقة تلك الفئة الضالة فلقد استفحل خطر اولئك من جراء سكوت المسلمين عنهم فاذا بهم ينتهكون الحرمات ويقفون مع الاعداء وينشرون البلاء في كل اصقاع الامة الاسلامية حتى بلغ بهم الامر الى انتهاك حرمة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

ودعا في برقيته الى مقاطعة تلك الفئة المارقة عن كل المسلمين حتى تعود الى رشدها وتلتزم تعاليم الدين وترعى حرمة المسلمين.

ومن ناحية اخرى اعرب المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية عن شجبه واستنكاره للممارسات الغوغائية التي حاول بها النظام الايراني ترويع حجاج بيت الله الحرام والنيل من امن الاماكن المقدسة.

ونوه المؤتمر في برقية رفعها كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الى خادم الحرمين الشريفين بالاجراءات التي اتخذتها المملكة لمعالجة ذلك الموقف. وقال السيد شاتيلا في برقيته لخادم الحرمين الشريفين اننا اذ نؤكد تضامننا معكم في حماية الاراضي المقدسة وصيانة المشاعر الاسلامية فاننا نسجل باعتزاز حكمتكم وشجاعتكم في مواجهة التحديات.

واضاف يقول ان المسلمين اللبنانيين يعتبرون ان نهجكم الصائب في توحيد الموقف العربي وفي تعزيز قوة الاسلام والمسلمين في كل مكان اقوى من ان تنال منه حملات الافتراء والتضليل.

وعبر رئيس المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية عن خالص التقدير والاحترام لجهود المملكة العربية لرعاية حجاج بيت الله الحرام وتوفير كل اسباب الراحة والامان لهم.

وعلى صعيد آخر ندد المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا السيد عدنان سعد الدين بما ارتكبه حكام طهران من جرائم في مكة المكرمة.

وقال في برقية رفعها للامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قال: ان الفتنة الخمينية في بلد الله الحرام لم تفاجىء العارفين بحقيقة تلك الفتنة الضالة.

واضاف ان اولئك يقفون مع الاعداء وينشرون البلاء في كل اصقاع الامة الاسلامية كافة حتى بلغ بهم الفجور ان يذبحوا حجاج بيت الله الحرام في البلد الحرام في الشهر الحرام دون ان يراقبوا في الاسلام والمسلمين دينا ولا ذمة.

المغرب : قرار بالعفو عن عدد كبير من السجناء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر الملك الحسن الثاني قرارا بالعفو عن ٢١٨ سجينا ، والعفو عن عقوبة السجن مع ابقاء الغرامة لفائدة ٦٩ سجينا ، وتخفيض عقوبة السجن بالنسبة لواحد وخمسين سجينا ، وتحويل السجن المؤبد الى سجن محدد لصالح سبعة سجناء ، واسقاط الغرامة لفائدة شخصين ، ولم يشر البيان الذي اصدرته وزارة العدل المغربية حول ما اذا كان هناك سياسيون بين الذين تم العفو عنهم .

ويذكر ان العاهل المغربي قد اصدر قرارات العفو المشار اليها بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لثورة «الملك والشعب»، وهي ذكرى نفي الملك محمد الخامس عام ١٩٥٣ .

وكان قرار نفي محمد الخامس قد ادى الى اندلاع ثورة مسلحة في المغرب مناهضة للوجود الاستعماري، توجت عام ١٩٥٥ بعودة الملك محمد الخامس من منفاه لتنال البلاد استقلالها في مطلع عام ١٩٥٦ .

المبروك يشرح للدبلوماسيين في تونس حقيقة الاعمال التخريبية

تونس ـ ق.ن.ا : عقد السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي امس سلسلة من الاجتماعات مع عدد من سفراء البلدان العربية والاجنبية

وذكرت مصادر وزارة الخارجية التونسية ان السيد المبروك اطلع سفراء كل من البحرين وجيبوتي وفرنسا وغانا واليانيا ومندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية على حقيقة «الاعمال التخريبية التي شهدتها تونس مؤخرا

شجون عربية

هروب ام تهريب؟

عاد تشارلز جلاس الصحفي الامريكي المخطوف الى اهله. واصبح اهم سؤال يشغل بال المراقبين: هل هرب ام تم تهريبه؟

وقبل ان نجيب على السؤال دعونا نتسأل: لماذا خطف جلاس؟

المعلومات التي ادلى بها جلاس لزملائه امس في محطة تليفزيون اي بي سي الامريكية «انه قد خطف قبيل ساعات من لقائه بشخصية لبنانية خططت لاختطاف طائرة تي دبليو. ايه الامريكية».

وقال ايضا ان نجل وزير الدفاع اللبناني كان احد المصادر التي ساعدته في كشفه هذا.

ومن الواضح ان جلاس قد تم خطفه من مجموعة ليس لها علاقة بنفس الجماعات التي خطفت الامريكيين وتيري ويت والرهائن الفرنسيين .

ويبدو ان سورية هي الطرف الذي لعب الدور الاساسي في توجيه ضغط وصل الى الانذار بعمليات تمشيط امني لكل الجماعات في الضاحية الجنوبية، من اجل الافراج عن جلاس.

ويبدو ان «تهريب» جلاس، ثم اشادة واشنطن بالدور السوري في البحث عنه سيكون بداية نوع جديد من التخفيف من حدة التوتر في العلاقات السورية الامريكية بوجه خاص، والعلاقات بين سورية والغرب بوجه عام.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الخطوة الايجابية من جانب سورية الى الاسراع في اعادة العلاقات السورية ـ البريطانية التي حدثت عقب ازمة طائرة «العال» في الخريف الماضي.

ولا يمكن لاي طرف محايد ان يتوقع كيف يمكن ان تؤدي هذه العلاقات الى قيام دمشق بلعب دور الجسر بين طهران من ناحية والعواصم الغربية من ناحية اخرى.

وسوف يكون صعبا على المرء ان يعرف هل كان جلاس يحمل رسالة من خاطفيه حول مستقبل المخطوفين ومستقبل التصعيد الايراني الذي تقوم به ايران بوجه عام وفي بيروت بوجه خاص ام لا؟

ويأتي اتهام واشنطن لطهران في قضية اختطاف جلاس هو اول وثيقة ادانة مباشرة لدور طهران في تشجيع الارهاب الدولي.

فلا يمكن لواشنطن ان تتحدث عن دور طهران دون ان تكون قد سمعت من جلاس كلاما يؤكد هوية الخاطفين والقوى التي تحركهم.

الافراج عن جلاس ستكون له ابعاد كثيرة!

عماد الدين أديب

اصابة ٤ جنود دوليين في جنوب لبنان برصاص «مجهولين» «مظاهرة بيضاء» تسقط الحواجز بين شطري بيروت: «لا شرقية ولا غربية.. بلد واحد شعب واحد»

بيروت ـ «الشرق الاوسط ـ والوكالات :
التقى اكثر من الف مواطن لبناني امس على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة بيروت في منطقة المتحف ـ البربير، وقد تشابكت ايديهم وهم يرتدون الثياب البيضاء كدليل على رفضهم للحرب واستمرار تقسيم بيروت الى شطرين منذ اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥.

وردد المشاركون في المظاهرة البيضاء شعارات تندد بالحرب وتقسيم المناطق اللبنانية ومنها «لا شرقية ولا غربية ولا حواجز طائفية.. بلد واحد شعب واحد».

وانضم للمتظاهرين نائب رئيس مجلس النواب البير مخيبر والنائب منيف عويدات اللذان شاركا المتظاهرين في سلسلة بشرية طويلة امتدت الى عمق المنطقتين الشرقية والغربية للعاصمة.

وتمكن المتظاهرون المسلمون والمسيحيون من تجاوز حاجزي الجيش اللبناني في منطقة المتحف من دون اي تصاريح وذلك للمرة الاولى منذ اكثر من عام وبدون وقوع اي حوادث تذكر.

ويذكر ان اعلان يوم ٢٠ اغسطس (آب) «يوما ابيض للسلام»، تم بالتعاون بين عدد من المواطنين اللبنانيين في غرب وشرق بيروت دون الاتفاق مع اطراف الحكومة والاحزاب على ذلك كبادرة شعبية في مواجهة الازمة الاقتصادية وتزايد الازمات السياسية بين شركاء الحكم في شطري العاصمة.

ومع ذلك فان الوضع الامني ظل في حالة توتر حيث لقيت مواطنة في محلة كفرشيما في ضواحي بيروت الشرقية مصرعها الليلة قبل الماضية برصاص القنص خلال الاشتباكات التي وقعت في محاور كفرشيما والعمروسية بالضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت.

ودارت امس اشتباكات متقطعة على محاور عين المير، لبعا، كفرفالوس الى الشرق من مدينة صيدا بجنوب لبنان بين جيش التحرير الشعبي الصيداوي وميليشيات العميل انطوان لحد.

من جهة اخرى، وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى المجتمع الدولي لانقاذ النساء والاطفال في مخيمات اللاجئين في لبنان من الكارثة.

وجاء في بيان اصدره مكتب منظمة التحرير فلسطينية في اكرا ان مخيمات الفلسطينيين في بيروت وصور وخاصة مخيم شاتيلا «تمر باوقات عصيبة في مواجهة حصار القوات المعادية».

واضاف البيان ان تهديدات «المعتدين» بالقصف العشوائي ضد الاشخاص الموجودين في المخيمات بمن في ذلك اعضاء المنظمات الدولية تحول دون وصول امدادات الغذاء والادوية او اي شكل آخر من اشكال المساعدة.

واوضح البيان ان قوات الحصار تمنع دخول منظمات الاغاثة الى المخيمات، واضاف ان هذا الموقف ادى الى ظهور بعض الامراض، خاصة بسبب تعطل مضخات المياه.

وبناء على ذلك طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة عاجلة على جميع المستويات لاتقاء مصائب جديدة واضافت ان «المعتدين» يواصلون حصارهم للمخيمات بهدف تصفيتهم من لبنان وفتح الطريق لتقسيمه.

من ناحية ثانية، صرح تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان بان اربعة من جنود القوة اصيبوا الليلة قبل الماضية من جراء قصف استهدف موقعا لهذه القوة في منطقة صور بجنوبي لبنان.

وكان هؤلاء الجرحى الاربعة وهم سويدي ونرويجي وجنديان من غانا يحرسون مع عشرة جنود آخرين كراجا مؤقتا لقوة الطوارىء في عيتيت (على بعد ١٠٢ كلم جنوب بيروت) عندما تعرضوا لقصف بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية.

واضاف جوكسيل انهم ردوا على هذا القصف مما اجبر المعتدين الذين لم تحدد هويتهم على التقهقر، واوضح ان المصابين الاربعة الذين ليسوا في حالة خطيرة نقلوا للعلاج في المستوصف النرويجي في قانا (على بعد ٩٥ كلم جنوب بيروت).

في هذه الاثناء، اجبر زورق حربي اسرائيلي ناقلة نفط كانت متوجهة الى مصفاة ميناء الزهراني في جنوب لبنان على التوقف امس داخل المياه الاقليمية اللبنانية حيث اخضع جنود العدو بحارة السفينة للتفتيش.

وذكر مصدر في جنوب لبنان ان السفينة التي كانت تنقل شحنة النفط لحساب وزارة النفط اللبنانية تمكنت في وقت لاحق من التوجه الى ميناء الزهراني بعد ان هدد ربانها بالعودة الى المياه الدولية امام سواحل فلسطين المحتلة والاحتجاج على القرصنة الاسرائيلية التي تعرض لها من قبل لدى توجهه الى جنوب لبنان.

وعلى صعيد الممارسات الاسرائيلية العدوانية قتلت امرأة لبنانية ظهر امس لدى تعرض بلدات جرجوع، جباع، عرب صاليم، لرصاص قنص غزير من المواقع الاسرائيلية ومواقع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وفي دمشق اجتمع السيد محمد غباش وزير الداخلية السوري مع السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني الذي يزور دمشق حاليا.

وذكر انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لحل ازمة لبنان اضافة الى استعراض العلاقات بين البلدين.

وفي ستوكهولم، اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان الجندي اللبناني الذي القي القبض عليه في السويد للاشتباه باشتراكه في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي افرج عنه صباح امس.

واضاف المتحدث ان ايلي لويس صليبي الذي القي القبض عليه في مركز ايواء اللاجئين بالقرب من موتالا (على بعد ٢٢٠ كلم جنوب غربي ستوكهولم) لم يثبت ضده اي اتهام، وكان صليبي قد وصل الى السويد في بداية شهر يوليو (تموز) الماضي عن طريق قبرص.

وكان القضاء اللبناني قد سحب يوم الثلاثاء الماضي الامر الدولي الذي صدر ضد الجندي صليبي الشهر الماضي بسبب عدم وجود أدلة على تورطه في حادث الاغتيال الذي راح ضحيته كرامي في اول يونيو (حزيران) الماضي اثر انفجار على متن طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقله.

● وفي واشنطن، ذكر جيريمي ليفين الذي اخذ رهينة في لبنان لمدة ١١ شهرا قبل ان يهرب من مختطفيه في فبراير (شباط) ١٩٨٥ امس الاول انه توجه في الشهر الماضي الى سورية حيث تباحث مع عدد من المسؤولين السوريين.

الدولار المفترس : ٢٥١ ليرة !

● ارتفع سعر الدولار الامريكي في بورصة بيروت امس الى ٢٥٠ ليرة لبنانية ، لكن مصرف لبنان المركزي تدخل للمرة الثانية هذا الاسبوع لتخفيض سعر الدولار فبلغ ٢٤٧ ليرة لبنانية كسعر اقفال رسمي .

وفي الاسواق الحرة بيع الدولار الامريكي بحوالي ٢٥١ ليرة مسجلا اعلى ارتفاع خلال ثلاثة ايام ، وهو ما قد يدفع التجار الى رفع اسعار السلع من جديد . وتتوقع الاوساط الاقتصادية في بيروت ان يسجل الدولار الامريكي قفزات جديدة خلال عمليات المضاربة اعتبارا من امس مع تراجع مصرف لبنان عن التدخل الا في الحالات التي يتجاوز فيها سعر الدولار سقف الارتفاع المحتمل كل ثلاثة ايام .

القصف الايراني للبصرة: مقتل عراقيين واصابة ٢٤

بغداد ـ أ.ف.ب: جاء في بيان عسكري عراقي اذيع مساء امس الخميس ان شخصين مدنيين لقيا مصرعهما واصيب ٢٤ آخرون بجراح خلال القصف الايراني للاحياء السكنية الراقية في البصرة جنوب شرق العراق.

واضاف البيان ان شخصا آخر اصيب بجراح خلال قصف قلعة ديزا شمال شرقي البلاد.

واوضح المصدر نفسه انه يوجد بين الجرحى ثلاث سيدات وطفلان.

كما ذكر البيان العراقي ان الطيران العراقي قام بـ ٤٨ مهمة قتالية ضد مواقع ايرانية على الجبهة خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. ومن جهة اخرى قتل سبعة جنود ايرانيين خلال اشتباك وقع شمالي الجبهة.

حقائق جديدة يعرضها التلفزيون السعودي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سبعمائة الف مسلم.

ووصف الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ ما نتج عن تلك الاحداث بانها نتائج مؤسفة وقال: «لقد كانت هذه الممارسات المشينة استطرادا وتصعيدا لما تكرر من الحجاج الايرانيين في السنوات الماضية من اعمال تتنافى وشعائر الحج بالاضافة الى ما فيها من تهديد لامن المواطنين والحجاج على السواء واساءة فهمهم لتسامح الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين درءا لما يمكن ان ينجم عن هذه الممارسات من نتائج سيئة الامر الذي اوهمهم ان في استطاعتهم في ظل هذا التسامح الكريم ان يعيثوا فسادا وتخريبا».

واشار مدير الامن العام الى ان هذا بدا واضحا عند وصول مظاهرتهم الضخمة الصاخبة الى مقربة من الحرم الشريف وقال: «لقد اغلقت المظاهرة جميع الشوارع المؤدية الى المسجد الحرام وصدرت الاوامر للايرانيين من قادتهم وموجهيهم باختراق صفوف رجال الامن والدخول للحرم الشريف بمظاهرتهم وصورهم التي كانوا يحملونها وكرر قادتهم الامر بعدم التراجع».

وقد بين الفيلم الوثائقي الذي بثه تلفزيون المملكة (القناة الاولى) بعد كلمة الفريق اول آل الشيخ بين بشكل واضح وبالصوت والصورة ما اشار اليه مدير الامن العام في كلمته التي سبقت الفيلم الذي اوضح جميع ما اشار اليه بالاضافة الى تفاصيل اخرى شاهدها جمهور النظارة مساء امس لاول مرة تدين حكام طهران وتثبت نواياهم السيئة تجاه المسجد الحرام والحجاج ورجال الامن السعودي والمواطنين.

واضاف مدير الامن العام يقول انه بعد ذلك بدأت اعتداءاتهم على رجال الامن والحجاج المواطنين وعندها قام رجال الامن بصدهم واستمر تراجع الايرانيين الى قرب موقف السيارات في الخريق متعدد الادوار ومن ناحيته الشرقية حيث حاول عدد كبير من الايرانيين الالتفاف والعودة خلف القوات.

واستطرد الفريق اول آل الشيخ قائلا: لقد تنبه المواطنون ورجال الامن لمحاولة الالتفاف هذه وصدرت الاوامر للقوات المكلفة بصدهم بان تتراجع وبسرعة الى قرب البريد المركزي وهي النقطة المحددة سابقا بان لا يسمح باجتيازها الى الحرم الشريف مهما ادى الامر الى تضحيات ومن ثم تمكنت قوات الامن من صدهم وتفريقهم.

ثم تحدث احد الضباط عن احداث الشغب والطرق التي استخدمها الايرانيون في تنفيذ مؤامرتهم خاصة من الاطار المتعلق بتوزيع المنشورات وترديد الهتافات والشعارات السياسية واستغلالهم النساء والرجال في توزيع المنشورات، واضاف ان تلك المنشورات كانت تضبط معهم في الاعوام السابقة عندما كانوا يمرون عبر المنافذ المختلفة فعمدوا الى حيلة اخرى وهي استخدام فئات متخصصة تحت اسم حجاج من الايرانيين الذين يجيدون عدة لغات من بينها اللغة العربية وذلك لكتابة اللافتات والشعارات السياسية بالاضافة الى كتابة وطبع المنشورات باللغة العربية ومن ثم تسليمها للحجاجهم للقيام بتوزيعها بافهامهم الحجاج الايرانيين بان ذلك جزء من واجب الحج.

وثانيا قامت العناصر المسماة بالحرس الثوري بتنظيم ومراقبة التجمعات الايرانية ومن ثم تصدرها وتحريضهم على الهاتفات وقطع الطرق وذلك بعمل حواجز بتشديد في اجسامهم مع حمل الميكرفونات ولذلك لكي يردد الحجاج الايرانيون الهاتفات خلفهم وتوجيه مجموعات الحجيج الايرانية الصاخبة على الطريق المؤدي الى المسجد الحرام وقد عرض التلفزيون صورا عن ذلك وظهر افراد الحرس الثوري وهم يوجهون الحجاج كما تتضمن المشهد قيام احد المسؤولين عن بعثة الحج الايرانية بالقاء خطاب على تجمعات الحجاج الايرانيين وقال المسؤول الايراني ان الواجبات السياسية يجب ان يتم القيام بها في ايام الحج بشكل مظاهرات ومسيرات واضاف ان على الحجاج الايرانيين وغير الايرانيين المشاركة في جميع مراسيم المظاهرات بالتنظيم الكامل مع مسؤول الحج الايراني حجه الاسلام خروبي.

وتضمن الخطبة مقاطع اظهرت بوضوح كامل قيام المسؤول الايراني بتحريض الحجاج الايرانيين وغير الايرانيين على القيام بالاعمال الدنيئة التي نفذوها.

وقد التلفزيون بعد ذلك مشهدا لاحد الحجاج الايرانيين وهو يتحدث مستنكرا ادعاءات الخميني بانه نبي وقال ان النبي للجميع هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو رسول كل الدنيا وهو اخر الرسل اما خميني من هو انه مجرد رجل دين ليس الا وقال احد الحجاج الايرانيين الاخرين انني احترم جميع القوانين في المملكة فاذا لم تسمح بالمظاهرات التي تسيء للناس فلا داعي لها.

وقد التلفزيون بعد ذلك مشهدا عن القتلى والجرحى الذين نقلوا بصورة عاجلة للمستشفيات بعد قيام الايرانيين بالاعتداء عليهم ومشاهد المشاهدين احد المصابين وهو يكن من تأثير اصابته نتيجة الاعتداءات الايرانية التي قادته وغيره من الحجاج الامنيين الى غرف العناية المركزة.

وتحدث احد الاطباء عن الخدمات الطبية التي قدمت للمصابين حتى من الحجاج الايرانيين انفسهم وقال في هذا الاطار انه تم ادخال ٣١٣ مصاب ايراني نتيجة الاحداث المؤسفة وتم علاجهم وخرج ٣٠٠ منهم وسلموا للبعثة الطبية الايرانية.

ثم عرض التلفزيون ايضا مشهدا لبعض افراد الفرق الطبية التي قامت بتقديم العلاج الفوري للحجاج الايرانيين الذين اصيبوا نتيجة تدافعهم ودهسوا من قبل مواطنيهم بعد ان حاولوا الهرب نتيجة تدخل قوات الامن السعودية.

وقال احد اعضاء الفريق في هذا الاطار انهم بينما كانوا يقومون بتقديم المساعدة الطبيعة لاحد الحجاج الايرانيين التفت اليهم وقال سنراكم في الحج القادم.

وقالت احدى الممرضات ان احد الجرحى الايرانيين فاجأهم بعد ان بذلوا الجهود لتقديم العلاج له بقيامه بالبصق على شعار وزارة الصحة. ثم استمر التلفزيون في عرض مشاهد اخرى عما قام به الحجاج الايرانيون وشاهد المشاهدون قيام الحجاج الايرانيين بنبش القبور في البقيع بالمدينة المنورة. وقدم التلفزيون عقب ذلك ايضا مشاهد اخرى من صالات الجمارك في مطار الملك عبد العزيز بجدة تظهر المحاولات التي قام بها الايرانيين لتهريب الشعارات والمنشورات والمتفجرات.

وقدم احد الضباط شرحا وافيا عن ما احدثته المحاولة التي قام بها الايرانيين لدخول الحرم والتظاهر وقال في هذا الاطار لقد كانت نتيجة التجمعات الغوغائية كالتالي:

● توقف حركة السيارات واحتباس ركابها بداخلها في ذلك الجو القائظ الحار الى عدة ساعات وصلت الى ٦ ساعات.

● تعطل الحجاج والمواطنين من اداء مناسكهم ومصالحهم عند توجه الحجاج الايرانيين الى المسجد الحرام اصطدموا بالحجاج والمواطنين الذين كانوا خارجين من المسجد مما ادى الى اثارة الحجاج والمواطنين عندما اقدم الايرانيين على قذفهم بالحجارة وبقطع الاخشاب والمعادن وبعدما استخراج السكاكين من بين ثيابهم واستخدامها ضدهم. واضاف رجل الامن الذي كان يحمل رتبة عقيد ان تلك التصرفات استدعت تدخل قوات الطوارىء الخاصة لفض الاشتباك بالطرق السلمية. وهنا توقف حديثه وقدم التلفزيون مشهدا لاحد المسؤولين الايرانيين وهو يقول (ايها الاخوة هلموا باتجاه الحرم ولا تأخذكم من الله لومة لائم) ثم تابع رجل الامن حديثه وقال فوجئنا بان ما يسمى بالحرس الثوري مدوا ايديهم متحدين وبدأوا في السير بخطوات سريعة ملتحمين مع القوات حتى وصلوا المنطقة التي تتواجد فيها كتيبة القوات الامنية التي تسد مدخل الحرم الشريف فاضطررنا الى ضغطهم الى اعلى وقد ساهم التشكيل في هذا الموقع في تحقيق ذلك الهدف وتم ضغطهم عن منتصف مشارع الخرير بشكل يتوازي مع موقف السيارات وفوجئنا بعد ذلك ان مجموعة كبيرة منهم قاموا باشعال حرائق جماعية في موقف السيارات وكسروا مجموعات كبيرة من السيارات واعتدوا على الافراد والعسكريين الخاصين بالفرق المساندة من الدفاع المدني واضاف رجل الامن الذي كان يتحدث ويقدم شرحا على الصور التي اتخذت لمواقع الاحداث بعد ذلك سحبنا قواتنا الى ميدان الخريق مرة اخرى وقدم الضابط شرحا عن الخطة تم من خلالها مواجهة الموقف من خلال تفريق حشود المتظاهرين الايرانيين وتخفيف الضغط على قوات الامن واضاف انه تم السيطرة عليهم وسحبهم الى منطقة ريع الحجون وتم هربهم الى منطقة غرب مكة التي كانت تهمهم ولم ينظروا الى جميع المسارات بل كانوا يركزون على شارع المعلا لكي يستطيعون من خلاله الوصول لشارع الغزة ومن ثم للحرم الشريف.

وبعد ذلك قدم التلفزيون عددا من الحجاج الذي تحدثوا عما قام به الايرانيين وقال احدهم انني لا اجد دافعا لان يحدث ذلك لقد وجدنا في هذه البلاد حرصا وامانا كافيين فلماذا يفعلون ذلك انني لا اجد مبررا لهم.

وقال حاج اخر لقد قتلوا الابرياء وشاهدت ٤ باكستانيين يقتلون امامي.

وقال اخر انه سمع المسؤول الايراني وهو يحرض الحجاج باللغة الفارسية ويوجههم باتجاه الحرم واضاف انه كان منظرا رهيبا ارتكب فيه الايرانيون جرائم فظيعة ضد الابرياء .

استسلام ضابطين من حركة قرنق اتصالات مكثفة في الخرطوم لتدعيم الائتلاف الحكومي

الخرطوم ـ ق.ن.ا : ذكرت تقارير صحافية نشرت في الخرطوم امس ان الاجتماعات المتواصلة حاليا في اروقة حزبي الامة القومي والاتحادي الديمقراطي توصلت الى ضرورة بقاء الائتلاف بين الحزبين اللذين يشكلان الحكومة السودانية الحالية برئاسة السيد الصادق المهدي.

وطبقا لهذه المعلومات التي نشرتها صحيفة «السوداني» فان مشاورات تجري بين الحزبين بهدف اعادة صياغة الائتلاف القائم بينهما بصورة تشمل مواثيقه وادارته اضافة الى اجراء تغيير وزاري لتجنب الاخطاء التي صاحبت اداء الحكومة السابقة.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تسمها ان هناك اتفاقا على فشل اداء الحكومة الحالية وسابقتها وان هناك طرحا بديلا لقيام «حكومة قومية» تواجه الصعوبات مشكلة من الفعاليات السياسية ومن داخل الحزبين الكبيرين اضافة الى وجود تيار في «الجبهة الاسلامية القومية» يرفض الاشتراك في الحكومة القومية ويفضل البقاء في المعارضة باعتبار ان بقاء الجبهة خارج الحكومة يحقق لها مكاسب سياسية.

واستبعدت هذه المصادر، حسبما نقلته وكالة الانباء السودانية، قيام حكومة اقليات او خروج احد حزبي الائتلاف القائم وانضمامه للمعارضة.

وأضافت ان هناك اقتراحا باستقالة السيد ادريس البنا (حزب الامة) من عضوية مجلس رأس الدولة وترشيحه رئيسا للجمعية التأسيسية «البرلمان» ليصبح لكل حزب عضو واحد في المجلس.

وقالت الوكالة انه تردد ان السيد محمد ابراهيم رئيس الجمعية التأسيسية الموجود الان في لندن قدم استقالته من هذا المنصب.

مصر تنتقد الموقف الاسرائيلي من السلام

القاهرة ـ ق. ن. ا : انتقدت اذاعة «صوت العرب» موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الاراضي المحتلة والسلام في الشرق الاوسط.

وقالت الاذاعة المصرية في تعليق لها امس ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة انما هو محاولات لكسب الوقت من اجل تغيير طبيعة الاراضي المحتلة واحداث امر واقع يصعب تغييره عند اجراء التسوية اذا ما اضطرت الظروف والملابسات الدولية اسرائيل الى الجلوس الى مائدة المفاوضات.

واضافت انه ليس من قبيل المصادفة ان تتواكب عمليات نزع ملكية الاراضي العربية بهذه السرعة المحمومة وترتفع اصوات الكثير من المتعصبين اليهود لطرد المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم مع رفض اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت زعم ان هذا المؤتمر سوف يكون عقبة في طريق تحقيق السلام (!)

وقالت الاذاعة انه على الرغم من ان شامير ورفاقه يكتفون بهذه المزاعم لتبرير رفضهم عقد المؤتمر الدولي فانهم لا يقدمون البديل لاحلال السلام مكتفين برفع الشعارات والمزايدات والمطالبة باجراء مفاوضات ثنائية مباشرة مع الدول العربية وبالشروط التي يفرضونها هم، مشيرة الى ان الموقف الاسرائيلي المراوغ يعتمد على المناورة في الوقت الذي يواصل فيه التمويه عن طريق توزيع الادوار حتى لا يظهر المجتمع الاسرائيلي كله بمظهر من يرفض فكرة السلام وبالتالي يجلب على نفسه مصاعب هو في غنى عنها.

غزل سوفياتي ـ ايراني يتزامن مع الغزل السوفياتي ـ الإسرائيلي

العراق يواصل انتقاداته للموقف السوفياتي من حرب الخليج

بغداد ـ موسكو ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :
اكد العراق مجددا امس على ان الامين العام للامم المتحدة هو الوحيد الذي له حق متابعة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وبذلك تشير الاوساط الدبلوماسية الى ان الحكومة العراقية تزداد شكا في جدية الاتحاد السوفياتي في الاسهام بتوقيع عقوبات ضد ايران بعد رفضها للقرار المذكور .

وتؤكد هذه الاوساط على ان العراق يزداد قناعة يوما بعد يوم بأن السوفيات ليسوا متحمسين للتصويت على عقوبات توقع على ايران كما ينص ميثاق الامم المتحدة وذلك في حالة عدم احترام قرار مجلس الامن.

وكرر العراق امس الاول طلبه لخافيير بيريز دي كويلار بالعمل على تطبيق القرار ٥٩٨ ، ويطالب هذا القرار بوقف القتال فورا بين البلدين المتحاربين كما يقضي بعقد اجتماع جديد لمجلس الامن لبحث اتخاذ اجراءات جديدة لضمان احترام القرار .

وقالت المصادر الصحفية العراقية ان العراق يرفض المناورات الرامية الى فرض تسويات جزئية للنزاع ، واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن الذين يحاولون ايجاد مبرر للموقف الايراني لا يفعلون سوى تشجيع نظام حكم طهران على تجاهله للقوانين والقواعد الدولية .

وجاءت الانتقادات العراقية للموقف السوفياتي بعد اسبوعين من الجولة التي قام بها يولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتي في كل من بغداد وطهران ودمشق .

ويذكر ان ايران ايدت الاقتراح السوفياتي بانسحاب جميع السفن الحربية الاجنبية من مياه الخليج في اسرع وقت ، فيما اعتبر العراق عملية حراسة البحرية الامريكية للناقلات الكويتية امرا ايجابيا لضمان الامن في الخليج حسب ما صرح به السيد نزار حمدون سفير العراق لدى الامم المتحدة .

وتتزامن الانتقادات ايضا مع احتمال وصول وكيل وزارة الخارجية الايرانية محمد جواد لاريجاني الى موسكو خلال الـ ٢٤ ساعة المقبل لاستئناف محادثاته مع نظيره السوفياتي يولي فورنتسوف في اطار الغزل السوفياتي الايراني في الوقت الذي وصل الغزل السوفياتي الاسرائيلي الى مرحلة متقدمة بفتح قناة اتصال مباشرة دائمة .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتية ان المحادثات ستتركز على الموقف من تطورات النزاع العراقي الايراني ، مع احتمال اثارة موضوع انعاش معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين .

● ومن جهة اخرى، رفض مسؤول بوزارة الاعلام العراقية امس اي وساطة سورية محتملة في الحرب العراقية ـ الايرانية ، وقال المصدر ان العراق «لا يثق في النظام السوري» ، واكد على ضرورة ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بدوره في هذا المجال لانه هو الوحيد الذي له حق متابعة تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

واوضح المصدر نفسه انه بعد توافق الآراء العالمي بشأن حل واضح ومتوازن للنزاع العراقي الايراني والذي تجسد في اتخاذ مجلس الامن بالاجماع في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي القرار رقم ٥٩٨ ، فليس من سبب يدعو الى اي شكل من اشكال الوساطة .

القاهرة : شقيق مبارك يقاضي لجنة الاحزاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
صرح السيد سامي مبارك شقيق الرئيس المصري حسني مبارك بانه سوف يلجأ للقضاء لرفع دعوى قضائية ضد قرار لجنة الاحزاب السياسية برفض الموافقة على تأسيس الحزب «الجمهوري» الذي تقدم بأوراق تأسيسه منذ ٤ شهور للجنة.

واضاف مبارك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان قرار اللجنة كان امرا متوقعا خاصة ان لجنة الاحزاب السياسية لم توافق منذ انشائها على تأسيس أي احزاب جديدة وأن معظم الاحزاب لجأت للقضاء للطعن في قرارات اللجنة.

البحث عن اصحاب سيارة القنابل والأسلحة القاهرة: تضييق الخناق على المتهمين الهاربين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

سيارة تصف نقل محملة ببعض القنابل اليدوية والاسلحة والذخائر في طريقها الى قرية «الخانكة».. وقد اتضح من معاينة السيارة بعد القبض على سائقها انها مسروقة من صاحب ورشة لحام اوكسوجين في القناطر الخيرية وابلغ عن سرقتها.

وقد ذكر رجال المباحث ان احتمالات وجود صلة بين تلك السيارة والمتهمين الهاربين في حادث الاعتداء على النبوي اسماعيل قوية للغاية، ولذلك فقد تقرر اجراء مسح شامل للمنطقة التي ضبطت السيارة بها وتمشيطها باستخدام الكلاب البوليسية بحثا عن المتهمين الهاربين.

جدير بالذكر انه قد عثر داخل السيارة على خطاب موجه لأحد المتهمين في حادث اغتيال وزير الداخلية الاسبق اللواء نبوي اسماعيل، وبه بعض الاسماء الاخرى الواردة في مخطط المجموعة الارهابية.. كما تم العثور على شرائط كاسيت ومجموعة من مفاتيح السيارات والمنازل بغرض استخدامها في عملياتهم التي ينوون القيام بها، بالاضافة الى مسدس لحام يستخدم في صهر المعادن ومجموعة من معلبات الاطعمة المحفوظة.

● وفي تطور لاحق علمت «الشرق الاوسط» ان قوات الامن المصرية تمكنت فجر الخميس من القبض على زوجة احد المتهمين الثلاثة وهو عبد المنعم يسري تاجر الفراخ الذي تعتبره قوات الامن العقل المفكر للمجموعة الارهابية والذي قام بالتخطيط لكل العمليات التي قاموا بها، كما قام باطلاق النار في حادثي مكرم محمد احمد والنبوي اسماعيل.

وتبلغ زوجة المتهم من العمر ١٧ سنة وهي شقيقة متهم آخر هو محمد كاظم، وقد عثر عليها داخل منزل حماة احد اعضاء المجموعة الارهابية في صحراء القطاطبية قرب محافظة البحيرة اثناء قيام قوات الامن ـ مدعمة بقوات مكافحة الارهاب وبالسيارات المصفحة ـ بمداهمة هذه المنطقة التي كانت المعلومات قد افادت بتواجد المتهمين فيها.

واثناء تفتيش المنزل الذي توجد به زوجة المتهم تم العثور على مدفع رشاش ومبلغ الف جنيه، غير انها انكرت معرفة اي معلومات عن زوجها الهارب. وقد تم تشديد الحراسة داخل وخارج مديرية امن الجيزة التي تم التحفظ بداخلها على زوجة المتهم وبقية المقبوض عليهم، وذلك تحسبا لاية اعمال ارهابية بغرض الافراج عنهم.

كما قام ضباط الشرطة الذين يتولون حراسة منزل اللواء نبوي اسماعيل بالقبض ـ ظهر الخميس ـ على شاب كان يحوم حول المنزل، وقال عند القبض عليه انه كان يبحث عن محل للموبيليات.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

في حديث شامل للتلفزيون السعودي عن الخلفيات التاريخية للفتنة الإيرانية

الدكتور التركي: ممارسات نظام طهران بمكة المكرمة استمرار للمؤامرات الخبيثة ضد الخلفاء الراشدين

الرياض ـ واس : وصف الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اعمال الشغب والتخريب التي ارتكبها في مكة المكرمة عملاء النظام الايراني بأنها فتنة وجريمة شاذة في التاريخ كله، وقال انه منذ ان فرض الله الحج لم تقع فتنة بتلك الكيفية التي ارتكبها النظام الايراني ودبرها كيدا وضلالا.

وأوضح الدكتور التركي في برنامج عرضه تلفزيون المملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية وتناول فيه الاهداف الاستراتيجية البعيدة لفتنة البغاة الايرانيين والاعمال التي اقدموا عليها في مكة المكرمة، وقال ان تلك الاعمال التي استهدفت الاساءة لمقدسات المسلمين واثارة الفوضى بينهم لن ينساها المسلمون ولا المؤرخون ولا الكتاب.

واستطرد يقول ان الاعمال التخريبية التي قام بها أناس يدعون انهم ينتسبون للاسلام انما هي جريمة شاذة وبشعة ونظرا لذلك فان هناك امورا اربعة تعيننا على تصورها تصورا شاملا وهي :

- الاهتداء بالقرآن.
- العبرة من التاريخ الاسلامي وما حدث فيه من فتن.
- التحليل الموضوعي لسلوك دعاة الفتنة.
- استراتيجيات الاعداء ومخططاتهم، وهل لتلك الاعمال الاجرامية والفتنة علاقة بتخطيط اعداء الامة الاسلامية للنيل من الاسلام والمسلمين ؟

وقال مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان القرآن الكريم يقدم لنا موازين نزن بها تلك الفتنة، ومن أهم هذه الموازين ان البغاة تعساء وان المبتلى بالفتنة الخائض فيها تعيس قال الله تعالى «ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم».

وأضاف ان الخزي في الدنيا وقع على أولئك الذين أرادوا الفتنة وختم الله على قلوبهم، ولا شك ان عذاب الله في الآخرة أشد وأنكى وهو ينتظر كل مجرم وكل مسيء لأمة الاسلام والمسلمين، وأكد الدكتور التركي ان الذين يبتغون الفتنة يبيتون الشر والسوء واستشهد بقول الله تعالى : «لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون»، فأولئك كانوا مبيتين الشر وابتغوا الفتنة من قبل في السنوات الماضية وعلى مدار ثماني سنوات وكانوا يحرضون على الفتنة ويريدون ان تقع.

وأردف يقول : لكن حكمة المسؤولين في المملكة ودفعهم بالحسنى وحرصهم على ان لا تقع كوارث حول بيت الله الحرام وأمن وسلامة الحجاج كل هذه الامور كانت تدفع بتلك الفتنة، لكن عملاء النظام الايراني فجروها هذا العام ووقع ما وقع.

وأضاف الدكتور التركي : ان من الموازين التي نهتدي بها وارشدنا اليها القرآن الكريم ان الذين يخالفون امر الله سبحانه وتعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم يسقطون في الفتنة وفي ذلك قال تعالى : «فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».

وأوضح ان بعض الايرانيين بتصرفاتهم تلك من مظاهرات ورفع الشعارات حول بيت الله الحرام خالفوا امر الله ورسوله في ان يتجهوا الى الله سبحانه وتعالى وان يبتعدوا عن تقديس اي زعيم وأي شخصية وانهم بتلك المخالفات التي ارتكبوها وقعوا في الفتنة واستدل بقوله تعالى : «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب».

وأردف الدكتور التركي يقول : ان التاريخ احداث وأفكار وأشخاص وأي حدث وراءه فكرة، فالحدث إن كان خيرا فوراءه فكرة خيرة والعكس صحيح.

وقال انه من خلال استعراضنا للتاريخ الاسلامي وما وقع فيه من فتن وبلايا ورزايا نجد ان للخميني ولزمرته الذين أقدموا على اعمال الشغب والتخريب في مكة المكرمة سلفا في تاريخ المسلمين.

ومثل على ذلك باغتيال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وما وقع من الفتنة ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه أدت الى استشهاده وكذلك استشهاد الخليفة الرابع علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستشهاد الحسين بن علي، وقال : «كل تلك الاحداث التي وقعت في الصدر الاول من تاريخ المسلمين انما دبرها أناس دخلوا في الاسلام وهم يريدون الكيد له ولأهله وتضافر المكيد اليهودي والمجوسي للنيل من أمة الاسلام».

وأضاف الدكتور التركي يقول : ان اعداء الاسلام في الصدر الاول لما رأوا ان الاسلام ينتشر ويتقدم وانه لا مكان لمواجهته مواجهة صريحة معلنة، اتجهوا الى الكيد والنفاق والتدبير.

وأشار الى فتنة الزنج وقال ان تلك الفتنة التي وقعت عام ٢٥٥ هـ ضد الأمة الاسلامية كانت بشعة ويذكر المؤرخون ان القتلى وصل عددهم الى مليونين ونصف المليون قتيل من المسلمين، وكذلك ما حصل ايام القرامطة في أول القرن الرابع الهجري من فتك وقتل في مكة المكرمة وبلاد الشام، اضافة الى عدد من الفتن والمؤامرات التي استهدفت النيل من المقدسات الاسلامية والمسلمين.

وأكد الدكتور التركي ان الفتن والمؤامرات التي تحاك ضد الامة الاسلامية منذ صدر الاسلام تعطينا درسا ان الاعمال التخريبية في مكة المكرمة هي امتداد للفتن والرذائل.

وقال مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الذين اشعلوا الفتنة في مكة المكرمة اتصفوا بالارهاب واحداث الفرقة والفتنة بين المسلمين، وحياتهم وسلوكياتهم تتميز بالغوغائية والفوضى وتقديس بعض الاشخاص، وأضاف : ان الفوضى والحياة الغوغائية التي يعيشونها سعوا الى نقلها الى بيت الله الحرام من خلال تلك الاعمال.

وتساءل الدكتور التركي : ما هي المزايا التي يتمتعون بها او الاحكام الخاصة التي تجيز لهم القيام بتلك الاعمال العدوانية والاجرامية تجاه المسلمين ومقدساتهم.

وقال ان نفرا من الناس في اول الاسلام ارادوا ان يتميزوا بميزة خاصة في الحج فنزل القرآن من اجل ان يسويهم بغيرهم من الناس فقال الله تعالى : «افيضوا من حيث افاض الناس» فلا فوارق ولا تميز لطائفة على طائفة، لأن كل من جاء الى الحرم والى مكة المكرمة ينبغي ان يستوي في الاحرام والحج والعبادات.

وتابع الدكتور التركي حديثه يقول : ان المسلمين يزيدون عن مائة وستين جنسية فماذا لو ترك لكل فئة ان ترفع ما لديها من شعارات وأفكار وآراء وكيف يتصور الانسان الحج ؟

وقال : ان الحج في ضوء ذلك سيصبح موسم فتن وبلايا فالله سبحانه وتعالى صان حرمه وبيته وصان المسلمين عن ان يقعوا في تلك الاشكالات وأوجب على المسلمين دائما في موسم الحج خاصة ان يتجردوا لله سبحانه وتعالى وأن يتركوا النزعات السياسية والشعارات التي تحدث الفرقة والشقاق بين المسلمين وان يبتعدوا عن هذا كله.

وأكد الدكتور التركي ان من بين الاسباب التي دفعت النظام الايراني الى ارتكاب ذلك التصرف اضافة الى سوء الوضع الداخلي الفكر السياسي المنحرف او التصور السياسي في ادعاء العظمة للخميني.

وقال : لا شك ان الخميني ابتدع بدعة وهي «ولاية الفقيه» وانه نائب عن الامام ومعصوم، وبهذا تسلط على العباد وعلى البشر وأساء الى بني جنسه وقومه، فالاعدامات منتشرة والسجون مملوءة في ايران، وكثير من ابناء جنسه هربوا من بلادهم.

وأضاف : ان الخميني كما يدعي لا يسأل عما يفعل ما دام نائبا للامام والامام معصوم فهو ايضا معصوم، اذا أمر بالمظاهرات تفعل واذا امر بإراقة الدم يراق، واذا أمر للاتجاه للحروب المدمرة يجب على الناس ان يطيعوه طاعة عمياء.

وأشار الدكتور التركي الى قول احد الايرانيين من ان الخميني يعلم الغيب ويدلل على ذلك القول بأن الخميني قبل ان تقع المسيرة الغوغائية التي حدثت في مكة المكرمة ارسل لهم رسالة مكتوبة تقول لهم استبدلوا لباس الاحرام بلباس الحرب وتوضأوا بالدم واذا فعلتم ذلك فان الله سبحانه وتعالى سيستقبلكم قبل ان تصلوا الى الكعبة.

ويضيف ذلك الايراني يقول انه لما قرأ الرسالة على أناس من جماعته قال لهم اني اشم رائحة الشهادة من تلك الرسالة.

وتساءل الدكتور التركي اي تصور هذا ؟ وأجاب لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. فهذا التصور الفاسد في النظرة الى الاشخاص وفي تقديسهم هو من اسباب وعلة العلل في تصرف بعض الايرانيين المشين ويضاف الى ذلك نظرة الخميني وزمرته الى القوة على اساس انها التدمير والارهاب والموت بلا غاية او هدف وأن يمزقوا ويحدثوا الفتن في هذه البلاد وكذلك النظرة الفاسدة والسيئة للدين من قبل تلك الفئة.

وأوضح الدكتور التركي : ان ما ارتكبه عملاء النظام الايراني من تصرفات غوغائية يمكن ارجاعها ايضا الى التصور الفاسد في النظرة الى الاشخاص لأن التصور الذي يعيشون عليه في النظرة الى الدين تصور غير صحيح لأنهم لا يرون الدين رحمة وعدلا وسماحة بل يرونه عنفا كما انهم ينظرون الى التاريخ الاسلامي على انه تاريخ غير شرعي وانه لم يحقق ما في نفوسهم، وهذه كلها احقاد واذا ربطناها بأصحاب الفتن الذين أرادوا للاسلام وأمته الكيد فيما مضى نجد انها مرتبطة ارتباطا مباشرا بمخططات اعداء الامة الاسلامية.

وتناول الدكتور التركي في حديثه للتلفزيون السعودي الشعارات التي كان يرددها أولئك الغوغائيون وقال : انهم يقولون الموت لاسرائيل وان الشيطان الاكبر يجب ان يفعل فيه كذا وكذا، يرفعون اصواتهم وشعاراتهم علنا بالعداء لاسرائيل بينما هم يتعاملون معها سرا. فالخبراء الايرانيون يتدربون في اسرائيل والوثائق اثبتت ذلك امام العالم اجمع. وقال ان تعامل الفئة الحاكمة في طهران مع اليهود أمر يتنافى مع الاسلام.

وأضاف مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يقول : انهم يلعنون الشيطان الاكبر وهم يتعاملون معه بالسر فالصفقات التجارية وصفقات الاسلحة والتعاون في مجالات كثيرة تتم دائما، ويعلنون العداء على موسكو وبينها وبينهم استراتيجيات وتعاون. ووصف الدكتور التركي هذا الاسلوب بأنه نفاق في التعامل الدولي.

وقال الدكتور التركي ان اقدام الغوغائيين الايرانيين على الاعمال التخريبية في مكة المكرمة دون اي مكان آخر ربما يرجع الى انهم فكروا واطلعوا على بعض النظريات التي تتحدث عن المجال الحيوي للعمل ففهموا هذا «اي المجال الحيوي للفتنة».

ورأوا مثلا ان مكة تجمع عددا هائلا من المسلمين وهي بلاد مقدسة «قيمة المكان قيمة الزمان ايام الحج» فتصوروا ان هذه هي المؤهلات أو الاسباب التي يتناسب ان تقع الفتنة فيها.

واستدرك يقول : غير ان القضية انقلبت عليهم وفضحهم الله سبحانه وتعالى فلما أراد الله ان يفضحهم عملوا هذا العمل امام مليونين من الحجاج وفي وضح النهار وانكشف امرهم امام الناس وشهد الحجاج على افعالهم وجرائمهم، وهذا لطف من الله سبحانه وتعالى وليكشف للمسلمين في مختلف البلاد الاسلامية سوء نية أولئك القوم.

وأكد الدكتور التركي ان تلك الاعمال طعن في عقيدة المسلمين ولا أدل على ذلك من ردة الفعل الاسلامية الغاضبة تجاهها. وأشار الى ان الحجاج الآخرين الذين لديهم الغيرة على دين الله ومقدساته حاولوا الفتك بأولئك الذين قاموا باعمال الشغب والتخريب غير ان رجال الامن السعوديين حالوا بينهم وبين ذلك.

وعن كيفية التعامل مع أولئك المخربين وأمثالهم، بما يرضي الله تعالى قال الدكتور التركي : «هناك نوعان أو شقان في هذا المجال فمن أراد سوءا بالبيت الحرام فان الله سينزل عقوبته عليه كما حصل لأصحاب الفيل وهذه عقوبة الهية كونية وقد يعاقب الله أولئك بحماة التوحيد وبحماة البيت الذين شرفهم الله بخدمة مقدساته».

وأضاف ان خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وجميع المسؤولين في هذا البلد يحرصون كل الحرص على امن الحجيج ويقدمون لهم كل التيسيرات بنفوس رضية مطمئنة لأنهم يشعرون ان ما يقومون به تجاه الاسلام والمسلمين عبادة وانهم بتوفيق الله سبحانه سيدافعون عن هذه الاماكن ضد كل شر، مشيرا الى ان التأييد الذي تلقته المملكة وادانة تلك الاحداث من كافة المسلمين هو اجماع على معاقبة أولئك المخربين وعلى ان لا يقع في الحج مثل ذلك العمل المشين.

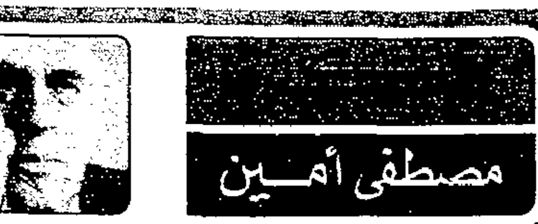
وحذر الدكتور عبد الله التركي من خطورة تلك الفتنة وقال : انها ليست مقصورة على ما وقع حول الحرم او في مكة ولكنها تمتد للعالم الاسلامي، وقال انه ومن هنا يأتي دور الدعاة والعلماء ورجال الاعلام والفكر من اجل ان يحرصوا على اجتثاث تلك الافكار التي انشأت هذا السلوك وان يواجهوا تلك الاعمال بما تستحق وأن يحموا اجيال المسلمين من تلك الافكار السيئة التي تستهدف الضرر والشقاق بالمسلمين.

وأشار الى ان الفتن التي وقعت في التاريخ الاسلامي فيما مضى لم تحصل الا في الوقت الذي حصل فيه هجوم من اعداء المسلمين على المسلمين.

وقال : لهذا فان على المسلمين ان يراجعوا انفسهم وأن يوحدوا صفوفهم وأن يدركوا ان الخطر الكبير يهدد المسلمين في كل مكان وان امة الاسلام مسؤولة عن هذا الدين الذي هو محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى : «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

وخلص مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الى القول : «ينبغي عند معالجة او مناقشة مثل تلك القضايا ان نربطها بأصولها ودوافعها الفكرية وأن لا ننسى التاريخ الاسلامي، وما حصل فيه من فتن ومشكلات لأن دراستنا للتاريخ الاسلامي تفسر لنا الحالة التي نحن فيها في الوقت الحاضر».

وسأل الله تعالى في ختام حديثه ان يعز الاسلام والمسلمين ويحفظ على هذه البلاد أمنها وقادتها الذين يسهرون على اعلاء كلمة الله وخدمة مقدساته وجمع شمل المسلمين وتضامنهم.



مصطفى أمين

مصر لن تهزها الف رصاصة. الذين يتوهمون انهم قادرون على هدم مصر ينطحون الصخر، مثلهم مثل الذين يريدون ان يجردوا مصر من تاريخها ومن امجادها ومن مفاخرها. يؤلفون الكتب ويسودون المقالات، يحاولون ان يهدموا فيها الحضارة التي صنعناها والتقدم الذي حققناه، يستغلون في ذلك الضائقة الاقتصادية التي نصادفها والمتاعب التي نلاقيها، ناسين ان هذه الازمة مؤقتة مرت بمثلها عشرات الدول قبلنا، وصمدت حتى خرجت منها وحولت التراجع المؤقت الى انطلاق عظيم.

اليوم لا يمكن لعصابة ان تستولي على مصر، ولا تستطيع قنبلة ان ترهب مصر، ولم يعد الطريق الى الحكم سهلا امام المغامرين، بل اصبحت مصر دولة تؤمن بالديموقراطية وتتمسك بحقوق الانسان وتؤمن بالعدل الاجتماعي وتسمح بحرية الرأي. وهذه هي الصفات الضرورية لقيام الدولة المستقرة. وصحيح انه تنقصنا اشياء كثيرة، ولكننا نعالجها وننتقدها ونطالب بها، وسوف نحصل عليها ان شاء الله بالطريق الديموقراطي والانتخاب الحر وبالحرية الكاملة، لا بالمسدسات والرشاشات والاغتيالات، فهذه اسلحة الهدم لا اسلحة البناء، وسائل التدمير لا وسائل التعمير. فالامم تقوم بالعمل لا بالكسل، بالتضحية لا بالأنانية، بالأمانة والنزاهة والتجرد لا بالسلب والنهب والنصب والاحتيال !

وسوف تبقى مصر ما بقيت فيها عدالة، ترد للضعيف حقه الذي سلبه القوي الجبار. تنصر المواطن المظلوم على الظالم أينما كان ومهما كان. تحمي الدستور من كل معتد على الدستور والقانون. لا تتلقى الاوامر من ولاة الأمور وإنما تصدر احكامها مستوحية ضمائرها. هذه العدالة هي نقطة ارتكاز هامة لقيام الدولة المستقرة التي لا تهزها العواصف والاعاصير وطلقات الرصاص !

ولا يكفي ما قمنا به من اصلاحات بل علينا ان نسرع في خطواتنا، فهذا زمن السرعة، ولا مكان فيه للذين يمشون الهوينا، وهو عصر يحتاج الى افكار متجددة والى تكنولوجيا حديثة، والى التخلص من الروتين الذي اصبح أضحوكة العالم.

والتصريحات وحدها لن تحل مشاكلنا، والوعود اعجز من ان تحول الساخطين الى راضين، بل يجب ان نتعلم كيف نكون صادقين مع الشعب واثقين به، عارفين اننا اذا وثقنا بالشعب وثق بنا، واذا اطمأننا اليه اطمأن لنا، واذا صارحناه بالحقائق قبل راضيا ان يتحمل نصيبه في هذه الاعباء، الذين يعرفون الشعب المصري يقولون انه اسهل شعب في العالم اذا حطمت قيوده، وأصعب شعب في العالم اذا كبلته بالقيود والاغلال.

فلنفهم الشعب ليفهمنا الشعب..

على انقاض المؤتمر الدولي:

شامير يقدم لتشاوتشيسكو مقترحات جديدة للسلام!

سينايا (رومانيا) ـ ر : قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوتشيسكو مقترحات ترمي الى ازالة الجمود الذي يحيط بجهود السلام في الشرق الاوسط فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام.

وصرح مصدر اسرائيلي بانه من الممكن تحقيق انفراج في عملية السلام اذا كان الرئيس تشاوتشيسكو مستعدا للتوسط بين اسرائيل وجيرانها العرب (!)

وأضاف المصدر الذي كان يتحدث في منتجع سينايا الجبلي الذي زاره شامير امس الاول قائلا «شامير يريد الذهاب الى الرئيس تشاوتشيسكو بافكار جديدة في اجتماعهما القادم لكسر الجمود».

ومضى قائلا «نحن مهتمون بالتوصل هنا الى صيغة ما يمكن بها للامور ان تتقدم».

ويدعو شامير الى اجراء مفاوضات عربية ـ اسرائيلية مباشرة، وقد فشل الرئيس الروماني في اقناع الزعيم اليميني الاسرائيلي بالتخلي عن معارضته لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة حين اجتمعا يوم الثلاثاء في اليوم الاول من زيارة شامير التي تستغرق ثلاثة ايام لرومانيا.

ورفض المصدر ان يقول هل المقترحات مجرد وسيلة جديدة لاقناع الاردن باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ام انها تمثل تغيرا حقيقيا في موقف شامير، لكنه اضاف قوله «ان آراء شامير تتغير، لقد اقنعه تشاوتشيسكو بان هناك تغيرات في العالم العربي، وهذا شيء عظيم لان شامير كان حتى الآن متشككا في وجود تغيرات».

وقد حاول الرئيس تشاوتشيسكو كثيرا التوسط في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ورومانيا هي الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، لكن الرئيس تشاوتشيسكو له ايضا علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

على صعيد آخر، ذكر المراسل الخاص لصحيفة «هاآرتز» الاسرائيلية الذي يغطي الزيارة التي يقوم بها شامير لبوخارست ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اختفى امس الاول لبضع ساعات دون ان يتسنى للمحيطين به تفسير هذا «الاختفاء».

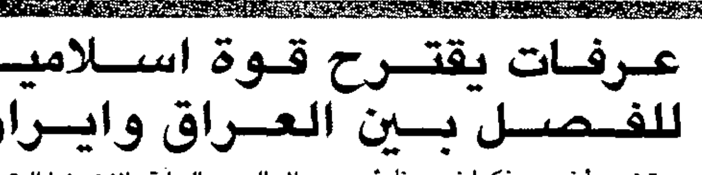
وذكرت «هاآرتز» ان برنامج شامير امس الاول كان يتضمن رحلة في جبال الكربات، ولكنه خلال استراحة في منتجع سينايا الصيفي اختفى بصورة غامضة لمدة اربع ساعات.

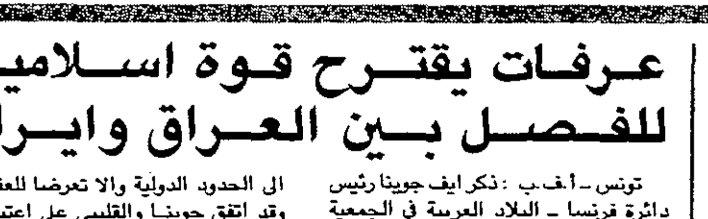
ويشير المراقبون في هذه المناسبة الى «اختفاء» مماثل في صيف سنة ١٩٧٧ في رومانيا ايضا لرئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيجين اعقبته بعد بضعة اسابيع زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس المحتلة.

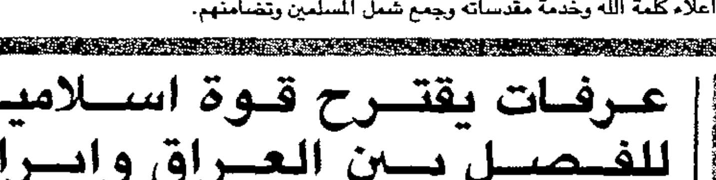
اتصال هاتفي بين القذافي وكاوندا حول تشاد

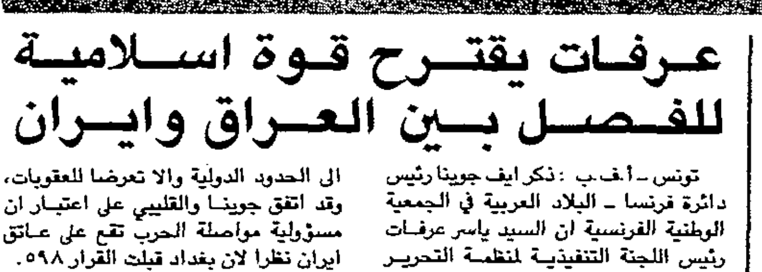
نيقوسيا ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس ان العقيد معمر القذافي اتصل هاتفيا برئيس زامبيا كينيث كاوندا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وبحث معه الوجود الفرنسي في تشاد.

وأوضحت الوكالة ان المكالمة الهاتفية تناولت «مخاطر التدخل الفرنسي في تشاد وانعكاساته التي تقلق عددا كبيرا من الدول الافريقية».









عرفات يقترح قوة اسلامية للفصل بين العراق وايران

تونس ـ أ.ف.ب : ذكر ايف جوينا رئيس دائرة فرنسا ـ البلاد العربية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اقترح تشكيل قوة اسلامية للتدخل بين العراق وايران وذلك اثناء استقباله له امس الاول (الاربعاء) في تونس.

ومن المنتظر ان ينهي البرلماني الفرنسي اليوم زيارة لتونس استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع كبار القادة التونسيين كما التقى مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد عرفات والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية.

وذكر السيد عرفات ان ايران لن يكون بوسعها شن الحرب على مسلمين آخرين، وأوضح جوينا «ان الاسلحة ستسقط من يد الخميني اذا قال له مسلمون آخرون انه يسلك طريقا خاطئا»، وأكد البرلماني الفرنسي ان القوة المعنية قوة اسلامية وليست قوة عربية، وان عرفات ذكر على سبيل المثال انه بوسع بنجلاديش والسنغال وباكستان الاشتراك في مثل هذه القوة.

وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا عقد قمة اسلامية لبحث حرب الخليج.

ومن جانبه صرح السيد الشاذلي القليبي لجوينا بان تسوية النزاع بين العراق وايران لها الاولوية لدى العرب لان النار مشتعلة بالمنزل، وأضاف جوينا ان امين عام جامعة الدول العربية يرى ان الدول الكبرى والاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن الذين وافقوا في يوليو (تموز) الماضي على قرار ضد حرب الخليج يجب ان لا يتوقفوا بل يتعين عليهم ان ينهضوا بمسؤولياتهم.

وقد وافق مجلس الامن يوم ٢٠ يوليو (تموز) على القرار رقم ٥٩٨ الذي يطالب العراق وايران بوقف الحرب فورا والعودة الى الحدود الدولية والا تعرضا للعقوبات، وقد اتفق جوينا والقليبي على اعتبار ان مسؤولية مواصلة الحرب تقع على عاتق ايران نظرا لان بغداد قبلت القرار ٥٩٨.

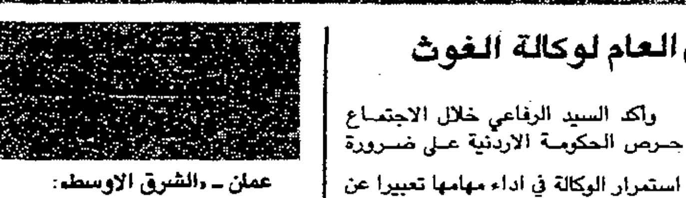
وبناء على طلب تونس يعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية اجتماعا طارئا في تونس العاصمة لمناقشة حرب الخليج.

ومن جهة اخرى استقبل السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسية والسيد محمود مسعدي رئيس مجلس النواب البرلماني والفرنسي جوينا الذي لمس لدى محدثيه التونسيين انهم «مصممون على الحفاظ على بلادهم على طريق التحديث والتسامح ومنع اي شخص من اشاعة الفوضى فيها باسم هذه الايديولوجية او تلك».

رسالتان لوزير الدولة القطري من تونس وبنجلاديش

الدوحة ـ ق.ن.أ : تلقى الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية رسالة شفوية من السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي تتعلق بالاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في تونس يوم الاحد المقبل والموضوعات المدرجة على جدول اعماله بالاضافة الى آخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

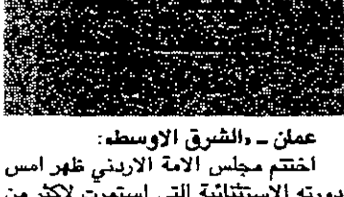
كما تلقى الشيخ احمد رسالة شفوية من هملون رشيد شودري وزير خارجية بنجلاديش تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.



الرفاعي يستقبل المفوض العام لوكالة الغوث

عمان ـ ق.ن.أ : بحث السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن خلال اجتماعه امس مع جورجيو جياكوملي المفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي يزور الاردن حاليا نشاطات وخدمات الوكالة وضرورة توفير التمويل المستمر لدعم موازنتها ليتسنى لها تقديم الاغاثة والخدمات للاجئين الفلسطينيين.

واكد السيد الرفاعي خلال الاجتماع حرص الحكومة الاردنية على ضرورة استمرار الوكالة في اداء مهامها تعبيرا عن تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية بما يحقق اهداف الشعب الفلسطيني وضمان حقوقه المشروعة.



عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم مجلس الامة الاردني ظهر امس دورته الاستثنائية التي استمرت لاكثر من شهرين، ناقش وأقر خلالها عبر شقيه (الاعيان والنواب) عددا من مشروعات القوانين والقوانين المؤقتة. فقد ترأس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني جلسة للمجلس صباح امس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة وهيئة الوزارة.

وأدى السيد نواف سعود القاضي اليمين القانونية بعد ان تلي كتاب رئيس الحكومة باعلان فوز السيد القاضي بالانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي لملء المقعد الشاغر بمجلس النواب عن منطقة بدو الشمال.

كما عقد مجلس الاعيان جلسته الاخيرة امس ضمن الدورة الاستثنائية برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

وأقر المجلس خمسة مشروعات قوانين هي: مشروع قانون معدل لقانون ديوان المحاسبة، ومشروع قانون المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا، ومشروع قانون الجامعات الاردنية، ومشروع قانون المؤسسة الطبية العلاجية، ومشروع قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦.

ودار نقاش طويل حول مشروع القانون الملحق بقانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٦ شارك فيه عدد من اعضاء مجلس الاعيان.

وفي معرض رده على ملاحظات واستفسارات اعضاء المجلس اكد السيد الرفاعي ان الحكومة لن تصدر في المستقبل اي مشروعات قوانين ملحقة بالموازنة الا بعد عرضها على مجلس الامة والحصول على موافقة الصرف منه.

وأضاف «اما فيما لو اضطرت الحكومة لمثل هذا الامر ولم يكن مجلس الامة مجتمعا في تلك الفترة فستضطر الحكومة لاصدار قانون مؤقت يعرض على مجلس الامة في اول اجتماع له».

سلطات العدو تصادر اراضي عربية جديدة

عمان ـ ق.ن.أ : افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة اربعة الاف دونم تعود ملكيتها الى السكان العرب في قرى سلفيت وسكالا ومردة بمحافظة نابلس في الضفة الغربية المحتلة برغم انها اراض حكومية.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت مؤخرا الفي دونم في شمال قرية سلفيت واقامت عليها مستوطنة اسرائيلية، وقد رفض اصحاب هذه الاراضي قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤكدين ملكيتهم لهذه الارض منذ عشرات السنين.

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بعث امس الاول رسالة الى اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي يطلب منه فيها استغلال نفوذه لكي تتخلى اسرائيل عن مشروع انتاج المقاتلة «لافي».

وأوضحت الصحيفة ان واينبرجر قال في رسالته «اطلب منكم مرة اخرى وقف هذا المشروع الذي سيشكل عبئا كبيرا على ميزانية الدفاع في اسرائيل وقد اقترحت الولايات المتحدة عليكم بدائل طيبة».

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر يوم الاحد الماضي اثر ست ساعات من المناقشات ارجاء قراره النهائي بشأن مصير المقاتلة «لافي» لاسبوعين لان عدد انصار وخصوم المشروع كان متساويا.

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد اعرب ايضا عن معارضته لاستمرار المشروع. وكلف شولتز احد اعضاء سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب بابلاغ رسالة شفهية في هذا الصدد الى جميع وزراء الحكومة الاسرائيلية.

رسالة من مبارك لرئيس المكسيك

القاهرة ـ ق.ن.أ : قام الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يزور المكسيك حاليا بتسليم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس المكسيك ميجيل دولامدريد.

كما اجرى الدكتور غالي امس مباحثات في مكسيكو سيتي مع وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في المكسيك حول العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة يقوم بها وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بعدد من دول امريكا اللاتينية.

عضو الكونجرس الامريكي يجري مباحثات في الكويت

الكويت ـ ق.ن.أ : اجتمع السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس مع ستيفان سولارز عضو مجلس النواب الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور الكويت حاليا.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية بان البحث خلال الاجتماع تناول اوضاع المنطقة وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها الخطيرة على منطقة الخليج بصورة خاصة وعلى العالم بصورة شاملة وسبل ايقافها.

وقال المصدر ان الجانبين بحثا ايضا العلاقات الكويتية ـ الامريكية بالاضافة الى مشكلة الشرق الاوسط ومؤتمر السلام الدولي المقترح لحل القضية الفلسطينية.

كما اجتمع الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي امس مع عضو مجلس النواب الامريكي الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية الخليجية للاطلاع على آخر التطورات في المنطقة.

وكان البرلماني الامريكي قد زار بغداد قبل ذلك.



رئيس هيئة سوق المال المصرية لـ«الشرق الأوسط» (٢):

الاستثمار في الأسهم يختلف عن المضاربة في البورصة وأسهم الشركات المصرية تعتبر مجالاً استثمارياً مربحاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الجزء الثاني من حديث د. محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال المصرية لجريدة «الشرق الاوسط» تحدث عن اسباب تخوف المواطنين من استثمار اموالهم في السوق وعن موقفها من الشركات الخاسرة المقيدة لديها وسبل مساعدتها، كما تحدث عن شركات توظيف الاموال والدور المفترض ان تقوم به وفي الختام يناقش الاراء المختلفة حول قضية سعر الفائدة وهل يجب رفعه لتشجيع المدخرات ام لا.

حول سبب تخوف معظم المواطنين من استثمار اموالهم في هيئة سوق المال قال د. فج النور ان هذا المفهوم غير واضح في اذهان الناس حيث ان حقوق المساهمين تأتي في عدة اشياء اولها قيمة السهم الذي اشتراه وهو يعطيه حقا مساويا لحق اي مساهم اخر في جميع اصول الشركة بالاضافة الى الاحتياطيات، والتوزيع السنوي الذي يحصل عليه عبارة عن ناتج ارباح السنة ومع ذلك فله حقوق اخرى تتمثل في الاحتياطي القانوني والاحتياطيات العامة والطوارىء فضلا عن تزايد قيمة اصول الشركة، ومجموع هذه الحقوق لهذا المساهم يجب النظر اليها بصورة شمولية وفي اي وقت يريد المساهم بيع اسهمه يمكنه هذا مع حصوله على كل حقوقه. وانا اعتقد ان معظم اسهم الشركات المصرية استثمار جيد جدا في هذا الوقت.

وقال ان ارتباط مفهوم سوق المال والبورصة لدى المواطنين بالخسارة امر خاطىء فما كان يحدث في الماضي لم يكن يحدث في بورصة الاوراق المالية ولكن كان يحدث في بورصة القطن وهما شيئان مختلفان تماما ايضا فان الخسارة في بورصة القطن لم يحققها سوى المضاربين فالمضاربة مغامرة.

واضاف ان القانون المصري يمنع وجود مضاربة في الاسهم، وهيئة سوق المال تراقب البورصات المصرية لتمنع عمليات المضاربة اما الشركات المقيدة في البورصة والتي تحقق اسهمها خسائر فذلك يرجع الى عدم وجود دراسة جدوى حقيقية تتلاءم بعد انشاء سوق حرة للنقد الاجنبي، فضلا عن الخلل في الهياكل التمويلية لبعض الشركات وهو ما يعني ارتفاع نسبة القروض الى راس المال بدرجة عالية وحدوث خلل في هذه العلاقة يؤدي الى تعثر الشركة في دفع الفوائد والاقساط ومن ثم يتضح اثر ذلك على قيمة الاسهم. وعموما فان عدد هذه الشركات ليس كبيرا.

وحول موقف هيئة سوق المال من الشركات الخاسرة المقيدة لديها قال د. محمد حسن فج النور ان الهيئة تقوم حاليا باجراء دراسة حول امكانية انشاء ما يسمى «بشركات رأس المال المخاطر» وهي شركات ستنشأ لمساعدة الشركات المتعثرة اما عن طريق تحسين الادارة او عن طريق تحسين الهيكل التمويلي او الاثنين معا، والهيئة ليست سوى منظم لهذه الشركات التي تتكون من مجموعة من الهيئات او المؤسسات المالية الكبيرة بشرط توافر كفاءة عالية في الادارة والتمويل كما هو الحال في البنوك والقطاع العام والمجموعات الاستثمارية.

وقال انه بمجرد طرح فكرة انشاء شركات رأس مال مخاطر على القطاع الخاص حصلنا على عديد من الطلبات من المجموعات العربية والدولية التي لديها استعداد للدخول في هذا المشروع.

واكد انه سيتم عرض مشروع القانون على البرلمان باعتباره احدى سياسات الدولة لتشجيع انشاء شركات رأس المال المخاطر والتي لا تقوم فقط بمساعدة الشركات المتعثرة ولكن ايضا تقوم بعمليات تحويل الاختراعات العلمية وترجمتها الى واقع خصوصا فيما يتعلق بالتكنولوجيا المتقدمة، وجميع الشركات العالمية المشاركة في مخاطر الاستثمار تقوم بتشجيع الاختراعات الجديدة وان كان تقديم الاختراع الى السوق سيؤخر الحصول على العوائد ولكن حينما تأتي العوائد ستكون ضخمة جدا، وهذا المشروع ايضا تدرسه الهيئة العامة لسوق المال بالاشتراك مع مجموعة من الخبراء العالميين في هذا المجال وسيتم تطبيق هذه المشروعات خلال الاسابيع القادمة.

واضاف انه من حق المواطن العادي ان يساهم في شركات رأس المال المخاطر، ولكن لا يوجد حتى الان المواطن الذي لديه الاستعداد او الرغبة في استثمار اموال دون حصوله على عائد لمدة خمس او ست سنوات. من ناحية اخرى فمن الممكن لشركات القطاع العام ان تكون فيما بينها شركة لرأس المال المخاطر.

وقال رئيس هيئة سوق المال ان هناك مجموعة من الوسطاء والسماسرة بالبورصة يستطيعون تقديم النصيحة للعمل في كيفية استثمار امواله بما يحافظ عليها ويرفع عائده حتى لو لم تكن لديه خبرة في هذا المجال سواء من يريد عائدا سريعا او عائدا في الاجل المتوسط او الطويل.. ومساعدته في اختيار التوليفة من الاوراق المالية واختيار مجموعة من الشركات التي يستثمر فيها امواله.

وينصح د. فج النور المواطنين بعدم استثمار اموالهم في شركة واحدة ولكن في مجموعة شركات بحيث تكون لديه توليفة من الاوراق المالية حتى اذا انخفضت قيمة السهم في احداها يرتفع في باقي الشركات.

وحول شركات توظيف الاموال قال د. محمد حسن فج النور ان الدولة من حيث المبدأ ليست ضد هذا النشاط بشرط ان يدخلوا في حظيرة القانون وبما يتفق واصلاح المسار الاقتصادي. ولا تعليق اكثر من ذلك!!

واضاف ان القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ الذي اصدرته الهيئة لا يتعلق بشركات توظيف الاموال ولكنه خاص بتنظيم بعض الاكتتابات العامة ولا اعرف من اين جاءت الصحف بهذا المسمى.

● **سمعنا كثيرا عن عدم استخدام القروض المخصصة لمجالات الاستثمار الانتاجي في مشروعات حقيقية وكثيرا ما يلجأ المقترض للاقتراض بهدف التجارة وليس الانتاج، هل يتطلب ذلك رفع سعر الفائدة على القروض؟**

ـ يرفض رئيس هيئة سوق المال رفع سعر الفائدة على القروض كضمان لحسن استخدامها ويقول ان هذا الاسلوب له آثار سلبية على عائد الاستثمار خاصة وان نسبة القروض الى رأس المال في كثير من الشركات نسبة عالية وهو ما يعني اختلال الهياكل التمويلية لدى هذه الشركات وبالتالي فرفع سعر الفائدة يعني رفع عبء الاقساط والفوائد عليها وهو ما يتسبب في حدوث مشاكل لعديد من الاستثمارات في القطاعات المختلفة، بالاضافة الى ذلك فالمشكلة ليست اجتذاب المدخرات ولكن استثمار المدخرات الكائنة بالفعل وهذا لا يحدث برفع سعر الفائدة بل بتخفيضها.

● **وماذا عن رفع سعر الفائدة على مدخرات المصريين العاملين بالخارج في حالة تحويلها من الدولار الى الجنيه؟**

ـ يعتبر رفع سعر الفائدة على الودائع من اهم الدراسات التي نقوم بها في الوقت الحالي في اطار السندات ذات التوليفة المتغيرة وذلك لتوفير العملة الصعبة من جانب والتغلب على الفكرة السائدة لدى المصريين العاملين بالخارج وهي الاحتفاظ بالنقد الاجنبي كمخزن للقيمة او للمضاربة، والمسألة في النهاية مسألة سياسات اقتصادية وائتمانية ونقدية متكاملة تعطي نتائج ايجابية في الفترة القادمة.

بمناسبة اجتماعات اللجنة السعودية السويسرية المشتركة:

تنظيم يوم اقتصادي سعودي في زيوريخ وندوة عن التنمية الصناعية السعودية بجنيف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تشهد مدينة زيوريخ السويسرية يوم الاربعاء التاسع من شهر محرم ١٤٠٨هـ الموافق للثالث من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م انعقاد اليوم الاقتصادي السعودي حيث تتبنى الغرفة التجارية الصناعية بجدة تنظيم معرض فوتوغرافي عن المنتجات الوطنية السعودية بناء على تكليف من وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل.

وسوف يشارك في هذا المعرض عدد من المصانع الوطنية التي ستقوم بعرض بعض العينات من منتجاتها التي تبرز مدى التقدم الذي وصلت اليه الصناعة السعودية بفضل التسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للصناعة الوطنية. ويشارك في هذا المعرض عدد من المصانع الوطنية التي وصل انتاجها الى مستوى تقني يضارع المنتجات الأجنبية المماثلة. ويفتتح هذا اليوم الاقتصادي السعودي الذي ينظمه مجلس الصادرات السويسرية وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل، ووزير الدولة السويسري السيد بلانكارت.

وسيقوم عدد من المسؤولين السعوديين والسويسريين بالقاء بعض المحاضرات حول التعاون الاقتصادي السعودي السويسري، والفرص الاستثمارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية والتوقعات التي تنتظرها الصادرات السعودية في الأسواق الدولية المختلفة خاصة في مجال البتروكيماويات وسيعقب هذه المحاضرات مناقشات مفتوحة للرد على استفسارات وأسئلة الحضور.

بعد ذلك ستجري لقاءات فردية بين رجال الأعمال السعوديين والسويسريين لبحث مجالات العمل والتعاون بين الجانبين في مختلف المشروعات المشتركة.

كما سيعقد وزير الصناعة والكهرباء السعودي ندوة في جنيف حول «التنمية الصناعية» يومي ١٠ و١١ محرم ١٤٠٨هـ الموافق ٣ و٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م يتناول فيها الصناعة السعودية وما حققته من تطور تقني أدى الى حدوث نهضة ملحوظة في المنتجات الوطنية السعودية جعلتها تنافس مثيلاتها من المنتجات المستوردة. وسيحضر الندوة عدد من رجال الصناعة والأعمال السعوديين الذين وجهت اليهم الدعوة لحضورها بالاضافة الى مجموعة كبيرة من رجال الصناعة والأعمال والبنوك السويسرية ورجال الصحافة والاعلام.

وتتناول اجتماعات اللجنة السعودية السويسرية المشتكة التي ستعقد على مدى يومين العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة بين المملكة العربية السعودية وسويسرا والتعاون في مجال اقامة المشروعات الصناعية المشتركة ومشروعات الخدمات سواء الحكومية او مع القطاع الخاص، بالاضافة الى بحث التعاون في مجال الامدادات الدوائية من سويسرا الى المملكة العربية السعودية، وكذلك تناول الموضوعات التي من شأنها تعزيز التعاون السعودي السويسري وتوسيع مجالاته المختلفة.

من ناحية اخرى اوضح السيد ماكس شويزر رئيس القسم التجاري بالسفارة السويسرية بالرياض ان العلاقات السعودية السويسرية تشهد تقدما وتطورا كبيرا منذ عهد الملك سعود والملك فيصل والملك خالد، وهي الآن في اوج مجدها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

فخلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٧م ارتفعت الصادرات السويسرية الى الأسواق السعودية اكثر مما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ٩٪، كما ان سويسرا من الدول الاوروبية القليلة التي لا تفرض رسوما جمركية على البتروكيماويات السعودية تشجيعا للتبادل التجاري بين البلدين.

واضاف ان مجالات التعاون بين سويسرا والسعودية كبير حيث توجد شركة سويسرية تشرف على مصنع للأدوية بالقصيم وشركة سويسرية في صناعة الآيس كريم.

وفي مجال الفنادق تشترك الخبرات السعودية السويسرية في ادارة بعض الفنادق الى جانب وجود شركة سويسرية سعودية تتولى تصنيع بعض المواد الغذائية.

كما تستقبل سويسرا العديد من البعثات السعودية للتدريب المهني وتشارك في عقد بعض الندوات كما هو الحال في الندوة العلمية السعودية السويسرية عن الدفاع المدني في الرياض في عام ١٩٧٦م. هذا بالاضافة الى وجود علاقات سياحية بين البلدين تعود الى اربعين عاما، وقيام الشركات السويسرية بانشاء العديد من محطات توليد الكهرباء بالسعودية آخرها محطة التوليد الثامنة بالرياض.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤٥,٥٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٤٨
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٤٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٥٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٥٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٣٢٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٨٥٠
السعودي الامريكي	-	-	-	-	-	٥٢٤
التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١٤٠
سابك	٤	٥٠	٦٨٠	٦٤٠	٦٥٣	٦٧٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٣٩٦
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٣
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٥
التصنيع الوطنية	١	١٨٠	٥٥	٥٥	٥٥	٥١
الدوائية	٤	٥٥٧	١١٥	١٠٠	١١٣	١٠٢
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٩٦
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١٢٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٥
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٢
اسمنت الجنوب	٢	٣٦٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٥٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٠
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٦
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٤
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٥
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢٩
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣٢
خدمات السيارات	-	-	-	-	-	٤٣
المواشي	-	-	-	-	-	٧٥
تهامة	-	-	-	-	-	٤٢
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٥
كهرباء الوسطى	١	٣٦٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٢
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٩
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	-	-	-	-	-	١٦٠
القصيم الزراعية	١	١٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٨
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٤٥	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢
الاسماك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٣٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٥٢) سهما وتمثل (٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٣٢,١٦٠) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٦) صفقة.

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب

تونس ـ ق.ن.ا : بدأت امس في تونس اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب برئاسة السيد منصور السخيري وزير التجهيز والاسكان والنقل التونسي ومشاركة وزراء الاسكان في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والعراق والجزائر والمغرب.

وسيناقش المكتب خلال اجتماعاته التي تستمر يومين مجموعة من الموضوعات التي تهم قطاع الاسكان والتعمير في الدول العربية ومنها وسائل دعم نشاطات مركز القدس الشريف في مواجهة الممارسات الصهيونية الرامية الى القضاء على المعالم الحضارية

بحث علمي يؤكد:

احتياطي مصر من البترول يكفي عشر سنوات فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد البحث الذي اعده الدكتور محمد فاروق عزت الاستاذ بمعهد بحوث البترول المصري ان انتاج البترول في مصر بدأ منذ مائة عام وكانت مصر وقتئذ هي البلد الاول في الشرق الأوسط الذي يتم فيه استخراج البترول، في حين ان الاحتياطي الموجود حاليا لا يكفي لاكثر من عشر سنوات.

واضاف البحث ان اكبر حقول البترول في مصر هو حقل مرجان الذي يتضمن ٤٩ بئرا تم اكتشافه في الستينيات وان احتياطي مصر وقتئذ وصل الى ٣٠٠ مليون طن وكان انتاجها سبعة ملايين طن سنويا وبالتالي فان الاحتياطي في ذلك الوقت كان يكفي لمدة ٤٣ سنة.

وبقيام حرب ٦٧ واحتلال سيناء فقدت مصر ما يقرب من ٨٠٪ من انتاجها ولم يكن هناك سوى اسلوب الاستكشاف «استكشاف حقول بترولية جديدة» حيث لجأت مصر الى الشركات العالمية لضخامة رؤوس الاموال التي تتطلبها عملية الاستكشاف وكان طلب مصر من هذه الشركات هو اعطاؤها من البترول المستكشف ما يكفي حاجة مصر فقط والباقي تحصل عليه هذه الشركات.

ويضيف الباحث انه بقيام حرب ١٩٧٣ لم يكن أمام مصر سوى التصدير لقلة موارد الدولة وارتبط ذلك بزيادة حجم الاستهلاك من ٦ الى ٢٤ مليون طن سنويا حسب أحدث الاحصائيات وبرغم زيادة الانتاج من ٣٠٠ مليون برميل عام ١٩٦٦ الى ٢,٤ مليار برميل في يناير ١٩٨٧ الا ان السببين السابقين اديا الى انخفاض احتياطي مصر من ٤٣ سنة الى عشر سنوات فقط. وحذر البحث من ان الوضع الحالي يهدد مصر بالافلاس البترولي حيث ان الشركات العالمية المستكشفة للبترول فيها تحصل على ٤٠٪ من انتاج الخام من الحقل المستكشف لمدة خمس سنوات لاسترداد نفقات الاستكشاف وهناك مؤشرات توحي بأن هذه الشركات ستطالب برفع النسبة الى ٦٠٪، هذا بخلاف نسبة أخرى تحصل عليها هذه الشركات لاسترداد نفقات تنمية الحقل علاوة على النسبة المأخوذة بحكم ان هذه الشركات تعامل معاملة الشريك.

ويرى الباحث انه لا بد من احلال الشركات الوطنية محل الاجنبية في عمليات الاستكشاف وان كان هذا الاجراء يتطلب تجهيز الشركات المصرية في مجال الاستكشاف بالاجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة التي تتطلب بدورها رؤوس اموال ضخمة غير ان الباحث لا يرى ان هذه مشكلة حيث ان هناك استثمارات يمكن توجيهها لهذا المجال في مقدمتها ودائع المصريين في البنوك فضلا عن امكانية فتح المجال امام شركات توظيف الاموال لدخول هذا المجال واتاحة الفرصة نفسها لشركات التأمين علاوة على استثمار واسع يتمثل في البورصة التي يمكن المخاطرة بجزء من راس مالها في البحث عن البترول.

الأسواق المالية

اسعار الاسترليني والدولار تواصل الانخفاض وتغيرات طفيفة لمعدلات تبادل الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت اسعار الاسترليني والدولار وسط حركة تداول هادئة نسبيا بسبب خشية المتعاملين من ان يؤدي توسيع نطاق الصفقات الى مزيد من التدهور في قيمة الاسترليني وما يمكن ان يسفر عنه ذلك من موجة تدخل لصالح الدولار من جانب البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية. وسجلت المعاملات في اسواق المعادن النفيسة تباينا لاتجاه الاسعار على جانبي الاطلنطي.

كذلك اتخذ بعض المتعاملين جانبا من المعاملات انتظارا لاعلان سلسلة من الاحصاءات الامريكية اليوم، اهمها احصاءات اعادة تصدير معدل النمو الاقتصادي خلال الربع الثاني من العام، والذي كان قد قدر ميدئيا بنسبة ٢,٦٪.

غير ان المحللين في اسواق العملات لا يعتقدون ان احصاءات النمو ـ حتى لو اظهرت مراجعتها ارتفاعا بنسبة اعلى ـ يمكن ان تساعد قيمة الدولار على التعافي في الوقت القصير نظرا للتأثير السلبي لعجز الميزان التجاري الذي كان قد قفز الى ١٥,٧ بليون دولار في يونيو (حزيران) الماضي...

واستمر الاسترليني ضعيفا مقابل العملات الاوروبية، رغم ان مؤشرات عرض النقود تسير في اتجاه ارتفاع جديد لاسعار الفائدة، بعد ان سجلت قروض الافراد والقطاع الخاص زيادة بحوالي ٤,٩ بليون جنيه استرليني خلال يوليو (تموز).

وقد تحركت اسعار الفائدة على الودائع الاسترلينية بين البنوك الى اعلى خلال معاملات امس، ليصل معدل الفائدة للودائع لمدة ٣ شهور الى ١٠,٣١٪ مقابل ١٠,١٨٪ عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٦١٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٥٠.
ـ ٢,٩٦٥٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٧٣٢.
ـ ٢,٤٥٨٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٦٦١.
ـ ٩,٨٩٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٢٤٢.
ـ ٦,٠٤٨ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٥٥.
ـ ٢٣٣,٨٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٣٣.
ـ ٢١٤٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٥.

● **الدولار:**

ـ ١,٨٣٥٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٤١٠.
ـ ١,٥٢١٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٢٧٠.
ـ ٦,١٣٤٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٥١٠.
ـ ٢,٠٦٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٧٥٧.
ـ ١٤٤,٧٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٥,١٠.
ـ ١٣٢٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٣٢

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا في الاسواق الاوروبية، في حين اتخذت اتجاها عكسيا في الولايات المتحدة. ففي الاسواق الاوروبية سجل متوسط اسعار التعامل في كل من لندن وزيوريخ زيادة في سعر الاونصة بحوالي دولار، في حين انخفضت الاسعار عند الافتتاح في سوق نيويورك بنفس القيمة مقارنة باسعار اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٥٧,٤٠ دولار للاونصة مقارنة بـ ٤٥٥,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان ارتفاع الذهب يعكس نسبيا الانخفاض في قيمة كل من الاسترليني والدولار مقابل العملات الاوروبية الرئيسية.

وبينما استقرت الاسعار في زيوريخ عند معدل اقفال امس الاول، فان سوق نيويورك سجلت انخفاضا لاسعار المعدن النفيس الى ٤٥٧,٥٠ دولار مقابل ٤٥٨,٣٠ دولار عند اقفال امس الاول.

كذلك اختلفت مؤشرات اسعار الفضة في كل من الاسواق الاوروبية والامريكية، ففي لندن ارتفع متوسط اسعار الفضة خلال فترة المعاملات الاولى امس الى ٧,٧٦ دولار للاونصة مقابل ٧,٦٩٥ دولار امس الاول. وفي زيوريخ الى ٧,٧٥ دولار مقابل ٧,٧٠ دولار امس الاول.

اما في سوق نيويورك فقد سجلت المعاملات انخفاض سعر الاونصة من الفضة الى ٧,٧٧١٠ دولار مقابل ٧,٨١١٠ دولار عند اقفال معاملات امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٢	٦,٠٩٤١
مارك الماني	٢,٠٥٣٠	٢,٠٥٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٨١٠	٢,٤٧٦٧
فرنك فرنسي	٠,٦١١٥	٠,٦١٤٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٧٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٥
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢١٢
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٤٧
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٣٥٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٢٨
كرون سويدي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٢
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٢٠	٠,٠٩٩١٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧٠٩
روبية هندية	٠,٢٨٩٠	٠,٢٨٧٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٧٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٣٢٨٨
دينار كويتي	١٣,٣٦	١٣,٣٥٢٧
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٢٢
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٩٦٢٨
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	—
جنيه مصري	١,٧٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٢٢٠	٥٥,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٥٠	٦,٤٢٥
اونصة ذهب	١,٧٣٠	١,٧١٦
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩٣٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

الانهيار الثاني للاسعار في بورصة لندن خلال الشهر الحالي

زيادة القروض المصرفية بحوالي ٥ بلايين جنيه يصيب الاسهم البريطانية بصدمة هبوط جديدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت سوق الاسهم والسندات البريطانية لصدمة شديدة امس في اعقاب اعلان احصاءات التداول النقدي والتي كشفت عن زيادة تفوق كل التوقعات في اقراض البنوك للافراد والقطاع الخاص، حيث ارتفعت قيمة تلك القروض بنهاية الشهر الماضي بنحو ٤,٩ بليون جنيه استرليني مقابل توقعات في حدود ٣,٥ بليون جنيه فقط. وبعد ان كانت السوق قد سجلت مكاسب بلغت نحو ٢٠ نقطة مستفيدة من تماسك الاسعار في نيويورك، فان صدمة احصاءات النقود اسفرت عن محو كل المكاسب وتسجيل خسائر صافية ارتفعت الى نحو ٣٠ نقطة حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس.

وكانت السوق البريطانية قد شهدت هبوطا شديدا في الاسعار قبل اسبوعين بتأثير رفع اسعار الفائدة، وجاءت احصاءات امس لتؤكد ان السبب وراء ذلك الاجراء كان الزيادة السريعة لقروض الافراد والقطاع الخاص، الامر الذي دعا الخزانة البريطانية الى اتخاذ قرار زيادة اسعار الفائدة لكبح التوسع النقدي، ورفع تكاليف الاقراض لتخفيف حدة ارتفاع الاسعار التي يمكن ان تنجم عن استمرار الزيادة السريعة في الاقتراض.

وشملت الخسائر معظم القطاعات، خصوصا شركات انتاج المنتجات النهائية والسلع الاستهلاكية وشركات الكيماويات والتأمين والبناء وشبكات توزيع المنتجات الاستهلاكية.

ورغم موجة الخسائر العاتية، فان بعض الاصدارات تمكنت من الافلات وتحقيق بعض المكاسب، ففي قطاع البنوك ارتفعت اسهم ميدلاند وستاندارد تشارترد وهيل صاموييل وفي قطاع انتاج الاليكترونيات والاجهزة الكهربائية ارتفعت اسهم امستراد وفي قطاع التوزيع ارتفعت اسهم ديليو اتش سميث.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا الى ١٦٨٢,٩ نقطة بخسارة ٢٩,٥ نقطة عن امس الاول الذي كانت المعاملات فيه قد اسفرت عن خسارة بحوالي ١٩ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: استمر الطلب ضعيفا جدا حتى ساعة واحدة قبل الاقفال الليلة قبل الماضية، لكن عودة المشترين بقوة، دفع الاسعار الى اعلى في الساعة الاخيرة للمعاملات في سوق نيويورك باكثر من ٢٥ نقطة، لتستعيد السوق كل خسائرها خلال اليوم، وترتفع الاسعار الى اعلى بحوالي ١١,١٦ نقطة مقارنة بالاقفال السابق.

وكان الاقبال الشديد للمشترين على اسهم الشركات الرئيسية في القطاعات الصناعية والمالية لا يعكس سوى رغبة بيوت الاستثمار اقتناص فرصة الاسعار الرخيصة لبناء ارصدة جديدة من الاصدارات الرئيسية. وقال متعاملون في سوق نيويورك ان المتغيرات الاقتصادية لم يطرأ عليها اي تغير يبرر سلوك السوق. فانخفاض اسعار الاسهم يوم الثلاثاء الماضي بحوالي ٤٦ نقطة كان يعكس تدهور اسعار الدولار، لكن استمرار الاداء الضعيف نسبيا للدولار خصوصا مقابل الين الياباني لم يترك اية اصداء في معاملات الاسهم.

وتصدرت اسهم شركات التكنولوجيا والاليكترونيات والكيماويات حركة المعاملات الليلة قبل الماضية. واختلفت اتجاهات الاسعار، فانخفضت اسهم اي.بي.ام. بحوالي ٣٥ سنتا لى ١٧٢,٦٠ دولار للسهم، وارتفعت اسهم ميرك للادوية والعقاقير الطبية والكيماويات بحوالي ٢,١٥ دولار الى ٢٠٥,٧٥ دولار للسهم، كما ارتفعت اسهم جنرال اليكتريك بحوالي ٥٠ سنتا الى ٦٤,١٥ دولار للسهم.

وتراجعت اسهم البنوك بشكل عام، في حين اتجهت اسهم شركات النفط للتماسك خلال المعاملات المتأخرة.

وتم تداول حوالي ١٨٠,٩ مليون سهم خلال جولة معاملات نشيطة نسبيا، مقابل ١٩٨,٤٠ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة. وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ارتفاعا بحوالي ١١,١٦ نقطة ليصل الى ٢٦٦٥,٧٢ نقطة خلال الساعة الاخيرة للمعاملات، بعد ان استمرت السوق في حالة خسارة منذ بداية المعاملات تراوحت بين ١٠ الى ١٦ نقطة.

● **طوكيو**: بعد اربع جولات من الانخفاض المستمر للاسعار، عادت حركة النشاط تدب على جانب الطلب في سوق طوكيو، لتدفع اسعار الاسهم ببطء الى اعلى. واتسع نطاق حركة التداولة بعد زيادة درجة الثقة في اعقاب الاداء القوي للمعاملات في سوق نيويورك.

وكان الاقبال ملموسا على اصدارات الشركات المحلية وشركات التصدير وسط توقعات بأن الارتفاع الاخير في قيمة الين مقابل الدولار الامريكي ربما يقود الى انخفاض جديد لاسعار الفائدة.

وسجل مقياس نكي داو عند اقفال المعاملات امس ارتفاعا الى ٢٥٣٩٦ نقطة بزيادة حوالي ١٦٥ نقطة مقارنة بامس الاول.

● **هونج كونج**: انخفضت الاسعار للجولة السادسة على التوالي، في ظل احجام المستثمرين المحليين والاجانب عن الشراء، وميل معظمهم الى البيع لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الاسابيع الماضية. وتراجعت اسعار الاسهم في كل القطاعات تراجعا حادا، ليبلغ مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٣٤٠٨ نقاط بانخفاض ٤٢,٦ نقطة عن اقفال امس الاول.

● **فرانكفورت**: انتعشت حركة المعاملات نسبيا لتتخذ الاسعار نفس الاتجاه الذي اتخذته في كل من نيويورك وطوكيو. وسجلت السوق طلبا قويا على اسهم شركات الكيماويات والاليترونيات، ليرتفع مقياس كوميرز بنك عند الاقفال الى ٢٠٣٩,٤ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن امس الاول.

احتياطيات ضخمة بالحقل البترولي المكتشف من بحر الشمال

لندن ـ ق.ن.أ : تشير الدلائل الى ان احدث الحقول النفطية المكتشفة في القطاع البريطاني من بحر الشمال ربما يكون اكبر كشف نفطي في تلك المنطقة خلال السنوات العشر الاخيرة ومن شأنه انعاش آمال بريطانيا كدولة منتجة للنفط على المدى الطويل.

وذكر تقرير لراديو لندن اذاعه امس ان مجموعة من الشركات عثرت على النفط تحت مياه بحر الشمال قرب حقول النفط الحالية تحت قاع البحر.

وحسب التقديرات الاولية يمكن ان يشتمل الاكتشاف الجديد على ما بين ٣٥٠ مليونا الى ٧٠٠ مليون برميل من النفط الخام وعلى كميات ضخمة من الغاز الطبيعي.

وقال الراديو ان هذه الاكتشافات الجديدة ستساعد بريطانيا على الاحتفاظ بمكانتها كمنتج نفط مهم للسنوات الباقية من هذا القرن.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٤٧	بدون
ـ بريت اويل	٣٠٧	٣+
ـ بريتش تيليكوم	٢٦٥,٥	١١-
ـ بيتشام	٥٢٩	٥-
ـ بوتر	٥٠٥	٥-
ـ اي.سي.اي	١٤٤٥	٢٢-
ـ لويدز	٣٣٨	٥-
ـ ميدلاند	٤٥٨	٧+
ـ نات وست	٧٠٠	٦-
ـ رانك اورجنيزيشن	٧٠٦	٢-
ـ رويتر	٨٥٢	١٣-
ـ راكال	٢٨٩	٤-
ـ صن اليانس	٩٥٠	٢-
ـ شل	١٣٨٠	٤+
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٣	٦-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٨٣	١٠٧٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠١	٣٨٣,٧٥
زنك	٤٩٠,٥	٧٨٩,٥
الومنيوم	١١٥٥	١٠٩٣,٥
نيكل	٣٢٦٠	٣٢٧٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٨١
بن	نوفمبر	١٢٧١
سكر	اكتوبر	١٢٥,٨٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠١,٤٥
بطاطس	نوفمبر	٨٩,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مجزرة «رامبو» الانجليزية الأسوأ في تاريخ بريطانيا: ١٤ قتيلا و١٤ جريحًا وانتحار «المسلح المجنون»!


جثة احد ضحايا المجزرة مغطاة داخل السيارة التي اطلق عليها المسلح النار.

جثة رجل كهل قتله «المسلح المجنون» داخل المطبخ.

هنجرفورد (بريطانيا) ـ وكالات الانباء : ارتفع عدد ضحايا المذبحة التي وقعت في احدى القرى الانجليزية الهادئة ليلة امس الاول الى ١٤ قتيلا و١٤ جريحا، بالاضافة الى انتحار القاتل بعد ان حاصره رجال الشرطة في احدى المدارس المنعزلة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان المسلح يدعى مايكل ريان وهو تاجر عاديات وتحف قديمة ومن هواة جمع الاسلحة الحربية، وسبق له ان خدم في الجيش البريطاني ويبلغ من العمر ٢٧ سنة.

وذكر الناطق ان «الاحتفال الدموي» الذي نفذه ريان بدأ في احدى الغابات حيث قتل امرأة امام طفلتيها الصغيرتين، ثم توجه الى محطة بنزين واطلق النار على عمالها دون ان يصيبهم، وبعد ذلك دخل بيت امه في قرية هنجرفورد الواقعة في جنوب انجلترا فقتلها ثم خرج الى السوق الرئيسي حاملا مسدسا حربيا وبندقية رشاشة من طراز كلاشينكوف.

وهناك اخذ يطلق النار بصورة عشوائية على المتسوقين والمارة والسيارات فقتل ١٤ شخصا واصاب ١٤ آخرين بجروح اثنان منهم بحالة الخطر الشديد. ومن بين القتلى رجل شرطة كان متواجدا في السوق وقت الحادث.

واضاف الناطق باسم الشرطة يقول ان المسلح لجأ بعد ذلك الى احدى المدارس حيث تمت محاصرته والاتصال به في محاولة لاقناعه بتسليم نفسه. لكنه اقدم على الانتحار بعد ساعتين من الحصار، وعثر الى جانب جثته على مسدس حربي.

وكان رجال الشرطة قد عثروا على البندقية الرشاشة في وقت سابق قرب السوق حيث القاها المسلح بعد نفاذ الذخيرة منها.

ووصف شاهد عيان المجزرة بقوله: ان ريان دخل الى الشارع الرئيسي اولا حيث قتل سائق تاكسي ثم رجل شرطة ثم والد احد رجال الشرطة. وبعد ذلك قتل فتاة شابة، واطلق النار على اثنين من رجال الأسعاف واصابهما بجراح. ومن هناك توجه الى الشوارع الفرعية مطلقا النار على كل من يتحرك فقتل كهلا في الرابعة والثمانين من عمره كان ينظف حديقته.

وقتل رجلا كان يتمشى في احد الملاعب. وبعد ذلك اخذ يدخل الى بيوت الناس ويطلق عليهم النار.

وتعتبر هذه المجزرة الاسوأ من نوعها في تاريخ بريطانيا، وكانت قد وقعت «مجازر عائلية» اخف في سنتي ١٩٨٦ و١٩٨٤ حيث قتل ٥ اشخاص في كل حادثة منهما.

وحتى الان، عجز رجال التحقيقات الجنائية عن معرفة الاسباب التي دفعت ريان الى نوبة الجنون هذه التي حصدت ١٤ شخصا وجرحت ١٤ آخرين وانتهت بانتحاره هو شخصيا.

وقال ناطق باسم الشرطة ان ريان كان يرتدي زيا عسكريا ووضع على رأسه عصابة مثل تلك التي اشتهرت بعد فيلم «رامبو» الامريكي.

وقد ادت هذه المجزرة الى تصاعد المطالبة النيابية والشعبية بضرورة تشديد قانون حيازة الاسلحة في بريطانيا، خاصة وان «المسلح المجنون» كان عضوا في احد نوادي الاسلحة وحاصلا على رخص بحمل واقتناء السلاح من قبل السلطات المعنية.

خبير بريطاني يحذر الغرب من تفوق الغواصات السوفياتية

لندن ـ أ.ف.ب : حذرت مجلة «جينس ديفانس ويكلي» المتخصصة في شؤون التسليح في عددها الصادر امس من «النزعة المحافظة» لدى مصممي السفن الحربية في الغرب ومن التفوق الواضح للاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

وذكر كاتب المقال الكابتن جون مور ان السوفيات احرزوا تقدما كبيرا في مجال قوة الدفع في الغواصات والتخفيف من الضجة كما تهدد تكنولوجيتهم باكتساح تكنولوجية الغرب كلية.

وذكرت المجلة ان خطط السفن الحربية السوفياتية لها ملكات خيالية ومبتكرة، الامر الذي يسمح للاتحاد السوفياتي بانتاج غواصات صامتة افضل تسليحا وقادرة على الملاحة في مياه اعمق وبسرعة اكبر.

وقالت المجلة انه ما لم يغير المهندسون البحريون الغربيون موقفهم فلن تتم تسوية اي من المشكلات التي تواجهها هذه السفن «السهلة التعرض لاصابات الصواريخ».

واضاف جون مور الذي سيتخلى عن مهام منصبه كمدير تحرير بالمجلة ان الغرب يجب ان يخصص وسائل مالية للابحاث الخاصة بحرب الغواصات وهو مجال يتفوق فيه السوفيات ايضا.

وفيما يتعلق ببريطانيا فان الكابتن مور يأخذ على وزارة الدفاع البريطانية انها لم تشجع الشركات الخاصة المصممة للغواصات وانها اظهرت عداء للافكار الجديدة.

وحذر قائلا انه اذا واصلت الحكومة سياسة «التردد» هذه فسيحدث انهيار معنوي تام يؤدي الى ان يترك البحارة الجيش.

«تاس» تستنكر الاهتمام الغربي بوفاة هيس

موسكو ـ أ.ف.ب : ذكرت وكالة «تاس» امس انه «لا مبرر للاهتمام الكبير» الذي توليه وسائل الاعلام الغربية بتشييع جنازة «احد كبار المجرمين النازيين» رودولف هيس.

وترى «تاس» ايضا ان المعلومات حول انتحار رودولف هيس «دفعة جديدة لدسائس الفاشيين الجدد». واتهمت وسائل الاعلام الالمانية الغربية بانها ابرزت بطريقة غير ملائمة هذه الحقيقة الامر الذي «قدم باعتباره محاولة لرفع صورة هيس الشهيد».

وفي برقية من بون تساءلت الوكالة السوفياتية عما اذا كانت مدينة فونسيدل (بالقرب من بايروت) حيث من المقرر دفن رودولف هيس يوم السبت لن تصبح «مركزا للنازيين الجدد في المانيا الاتحادية».

شركات المناجم تهدد بفصل العمال السود في مواجهة تصاعد الاضراب بجنوب افريقيا

جوهانسبورج ـ أ.ف.ب : ذكرت النقابة الوطنية لعمال المناجم السودان عددا يتراوح بين الفين وثلاثة الاف من عمال احد مناجم الذهب التابعة لشركة «انجلو اميركان» المضربين رفضوا مساء امس الاول الانذار الاخير الذي وجهته لهم الشركة التي هددتهم بغلق المنجم وفصلهم اذا لم يستانفوا العمل قبل الساعة ١٩,٠٠ جمت وقرروا مواصلة الاضراب والعودة الى منازلهم.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصلحة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية امس انها شرعت في عملية «فصل مطلقة» لنحو ١٤ الفا من الموظفين السود المضربين منذ ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي.

وقد صرح مارسيل جولدنج الامين العام المساعد للنقابة الوطنية لعمال المناجم السود مساء امس الاول وهو اليوم العاشر للاضراب الذي يشترك فيه ما يتراوح بين ٢٢٠ و٣٤٠ الف عامل «بان عمال البئر رقم ٦ لمنجم ذهب فال ريفز على بعد نحو مائتي كلم غرب جوهانسبورج، والذين يقدر عددهم بثلاثة الاف عامل سيغادرونه خلال اليومين المقبلين عائدين الى منازلهم».

وقد ردت الشركة على الفور بتحذير العمال بان ترك العمل في المنجم سيعتبر «استقالة من الوظيفة» وان الشركة تحمل نقابة العمال السود «مسؤولية فقدان الوظائف».

غير ان بيان شركة «انجلو اميركان» لم يذكر ان المنجم سيغلق، وصرح متحدث باسم الشركة بانه لن يتم اتخاذ اي قرار قبل صباح اليوم اذ تنتظر الادارة لترى عدد العمال الذين قرروا العودة الى ديارهم.

وجدير بالذكر ان «انجلو اميركان» كانت قد ذكرت في اول الامر انها ستغلق المنجم وتفصل العمال اذا لم يعودوا الى العمل قبل الساعة ١٤,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢,٠٠ جمت) من امس الاول، غير انها مدت مهلة الانذار الى الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٠٠ جمت) بناء على طلب النقابة الوطنية لعمال المناجم السود.

وصرح جولدنج بان المضربين قرروا انهم لا يستطيعون «العودة الى العمل بينما عمال آخرون مازالوا مضربين».

وقد اذعنت النقابة صباح امس الاول للانذار الاول من «انجلو اميركان» فنصحت ٧٠٠ من العمال المضربين في منجم لاندو للفحم، الذي يقع بالقرب من ويتبانك شرقي اقليم ترانسفال على بعد نحو ١٥٠ كلم شرق جوهانسبورج، بالعودة الى اعمالهم صباح امس الاول تنفيذا لطلب «انجلو اميركان» وتلافيا لفصلهم من وظائفهم. وقد استجاب العمال وعادوا بالفعل الى العمل.

ومما يذكر ان انتاج كل من منجم لاندو والبئر رقم ٦ لمنجم فال ريفز ضئيل للغاية ولذلك فقد اعلنت شركة «انجلو اميركان» قبل بداية الاضراب عن اغلاقهما قريبا الا ان اندلاع الاضراب عجل بالاحداث حيث بات المنجمان اقل انتاجا.

وقد هددت «انجلو اميركان» بغلق منجم ثالث وهو البئر رقم واحد لمنجم ويسترن هولدنجز للذهب (على بعد ٢٥٠ كلم جنوب غربي جوهانسبورج) الا انها لم توجه انذارا بذلك بعد.

وفيما يتعلق بنزاع عمال البريد ذكرت الهيئة انه «لسوء الحظ ليس هناك خيار آخر» سوى البدء في عملية «اعفاء» تشمل نحو ١٤ الفا من المضربين وتعيين عاملين آخرين محلهم.

وكانت رابطة عمال البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية (وهي نقابة للعمال السود) قد دعت اعضاءها الى الاضراب في ٢٣ يونيو (حزيران) الماضي لحمل الهيئة على اعادة نحو ستين موظفا كانوا قد اقيلوا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ في شرق اقليم الكيب.

وقد تسبب ذلك الاضراب في اضطراب العمل بمصلحة البريد والهاتف في بعض المناطق. وكانت اكثر المناطق تأثرا بالخلل هي مدن السود. فقد جاء في بيان مصلحة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية «ان معظم مكاتب البريد مغلق حاليا في هذه المناطق وان عملية توزيع البريد قد توقفت».

بسرعة

افتتاح مركز ابحاث نووي في اندونيسيا

● جاكرتا : افتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مركزا للابحاث النووية في سيربونج بجاوا الغربية على بعد ٣٠ كيلو مترا تقريبا الى الغرب من جاكرتا العاصمة.

وقال وزير الابحاث والتكنولوجيا الاندونيسي بي.جي. حبيبي ان المانيا الغربية ساهمت بمبلغ ٣٢ مليون مارك الماني غربي (١٨ مليون دولار امريكي) في هذا المشروع الذي سوف يستخدم للاغراض السلمية فقط.

وقد بدأ العمل في المشروع عام ١٩٨٣.

الجفاف يصيب ٢١ ولاية هندية

● نيودلهي : تعاني ٢١ ولاية هندية من جفاف يعتبره الخبراء اسوأ جفاف تشهده البلاد منذ مائة عام.

وتشهد هذه المناطق المنكوبة صورا مفجعة لمحاصيل تتبدد هباء وانهار تنضب ملؤها وماشية تنفق قطعانها.

وامام ضخامة الكارثة شكلت حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي غرفة عمليات تضم بعض الوزراء وقامت بتعبئة قوات خاصة للتدخل وخصصت مبلغ ١٥٣ مليون دولار للعمليات والاشغال اللازمة للحد من هذه الخسائر.

وقد الغى غاندي جولة في ثلاث دول ليقود بنفسه العمليات كما طلب من الوزراء عدم مغادرة البلاد بصورة مؤقتة.

اضراب عام في البرازيل احتجاجا على التقشف

● ريو دو جانيرو : ذكر منظمو الاضراب ان البوليس حشد قواته امس في المدن الكبرى بالبرازيل لمواجهة اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة بدأ في الساعة ٣,٠٠، ومن المنتظر ان يلتزم به نحو ١١ مليون عامل.

واعلنت الحكومة مساء امس الاول ان قوات الامن ستتخذ اجراءات «لضمان حق العمل لهؤلاء الذين لن يلتزموا بالاضراب ومن ثم يحولون دون تشكيل مجموعات اضراب».

وقد اعلنت النقابة العامة للعمال والنقابة الموحدة للعمال نداء الاضراب للاحتجاج على فقد القدرة الشرائية عقب اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة وجمدت بموجبها الاسعار والمرتبات في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وفي الوقت نفسه اعلنت عدة نقابات انها لن تلتزم بهذه الحركة التي ترى انها «ذات طابع سياسي».

امبو يجري مباحثات في موسكو

● موسكو : ذكرت وكالة «تاس» ان اناتولي اداميشين نائب وزير الخارجية السوفياتي استقبل امس الاول في موسكو امادو مختار امبو مدير عام اليونسكو (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة).

ويزور امبو موسكو هذا الاسبوع بمناسبة المؤتمر الدولي للتربية والتأهيل من أجل البيئة الذي يعقد تحت رعاية اليونسكو واليونب (برنامج الامم المتحدة للبيئة).

واضافت وكالة الانباء الرسمية السوفياتية ان امبو واداميشين تناولا المسائل المتعلقة «بتحسين فعالية اليونسكو في مجال التعاون الانساني والفكري».

فيضانات خطيرة في بنجلاديش

● دكا : صرح حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش امس الاول بان الفيضانات التي تصيب بنجلاديش حاليا هي اسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ اربعين عاما، وان على الامة ان توجد جهودها لمساعدة الضحايا.

وخلال حديث اذاعه الراديو والتليفزيون دعا الرئيس السكان الاثرياء في البلاد الى مساعدة «اشقائهم وشقيقاتهم» الذين اصابتهم الكارثة. وصرح ايضا بان حكومته تبذل كل ما بوسعها لمساعدة ضحايا هذه الفيضانات الناجمة عن رياح الخماسين التي بدأت في يوليو (تموز).

وذكرت المصادر ان عدد الضحايا بالضبط لم يحدد بعد ولكنه يتراوح بين ٢٥٠ و٢٨٠ شخصا.

ايران تدفع ثمن الحرب غاليًا والتذمر بات علنيًا في الشوارع

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا من طهران عن اثر الحرب العراقية ـ الايرانية على الايرانيين قالت فيه :

بدأت كلفة الحرب الطاحنة الطويلة مع العراق تربك حتى الحياة اليومية في ايران وتثير التذمر والاستياء في الشوارع من ازدياد القيود الاقتصادية التي تفرضها الحكومة.

انخفاض الاحتياطي

إذ ان الاحتياطي الاجنبي انخفض بسبب المشتريات العسكرية الى ما تعتبره السلطات امرا مأمونا. وجاء هذا الانخفاض على الرغم من الجهود المستمرة لرفع صادرات النفط.

ونتيجة لذلك اصبحت البضائع والسلع المستوردة التي كانت تجعل الايرانيين في السابق يعيشون في رفاه لفترة طويلة من سنوات الحرب السبع اصبحت الآن في غاية الندرة وارتفعت الاسعار ارتفاعا حادا مما ادى الى تدهور مستويات المعيشة وبشكل خاص بين العائلات الفقيرة التي تعتبر اكثر القطاعات التصاقا بالنظام.

حرية الملاحة

وكان الزعماء الايرانيون قد اكدوا مرارا وتكرارا انه يجب المحافظة على خطوط الملاحة في الخليج مفتوحة امام الناقلات التي تحمل النفط الايراني. وايران على عكس العراق، تعتمد منذ العام ١٩٨٠ كليا على السفن المبحرة في الخليج لتصدير نفطها الذين يعود عليها بتسعين بالمائة من العملة الاجنبية.

واول الانطباعات التي تواجه المرء واشدها عندما يزور طهران لاول مرة منذ بداية الحرب هو ان السلع والمواد المختلفة اخذت تنفد. فبعد ان كانت واجهات المتاجر والمحلات المختلفة مليئة وحركة السير مزدحمة والمرافق المختلفة كالتليفونات والكهرباء تجاري التطور في مختلف المناطق، نجد كما يقول الدبلوماسيون «ان الزبدة أخذت تنفد».

فرض التقنين

فعلى سبيل المثال فرضت الحكومة تقنينا يحدد ما تحصل عليه العائلة المؤلفة من اربعة افراد من الزبدة المستوردة من المانيا الغربية بكيلوجرام واحد.

ومع ان معدل كلفة تلك الزبدة هي حوالي خمسة دولارات بموجب قيود الاسعار الحكومية فان معدل تبادل العملات في السوق السوداء يبلغ سبعة او ثمانية اضعاف السعر الرسمي. ولكن المشكلة ايضا هي ان سعر الزبدة في السوق السوداء مثلا يسير تبعا لذلك.

وبالمثل فان سعر جالون البنزين ارتفع حوالي دولارين بالسعر الرسمي. وفي السوق السوداء يشكو السواقون من ان الثمن يبلغ الضعف على الاقل. ولما كان هناك حد تبعا لقوانين التقنين يمنع المرء من الحصول على اكثر من ١٥ جالونا في الشهر، فان اصحاب السيارات الخاصة وسائقي التاكسي العمومي على السواء مضطرون الى اللجوء للسوق السوداء اذا أرادوا سواقة سياراتهم.

معونات غذائية

وإدراكا من حكومة الخميني لهذه المصاعب والمشقات قررت تقديم معونات للمواد الضرورية كالارز واللحوم للاحتفال بالسنة الايرانية الجديدة في الربيع المقبل بدلا من الليرة الذهبية التي اعتادها الايرانيون في مثل هذه المناسبة كما يقول احد الدبلوماسيين.

ولكن ربما كان الأهم من ذلك ان الخميني نفسه تدخل مباشرة في شهر يونيو (حزيران) الماضي لفرض قيود اضافية على زيادة الاسعار. ومن أجل ذلك ابطل القرار الذي كان قد اتخذه مجلس الأوصياء في هذا الشأن.

ويقول احد المراقبين ان هذه هي اول مرة يقوم فيها الخميني نفسه باتخاذ قرار يتعلق بالامور اليومية لحكومته. وكان تدخله دليلا على مدى الاستياء من ارتفاع الاسعار ولاسيما «بين المحرومين» من المستهلكين.

وأشارت «واشنطن بوست» الى المقالة التي نشرتها صحيفة «الجمهورية الاسلامية» اليومية وهي اكبر صحيفة يومية في طهران وشنت فيها هجوما على «المحتكرين وتجار السوق السوداء والذين يبذرون ثروة الشعب ومصاصي الدماء».

ولكن كل هذه الاجراءات والبيانات لم تمنع الايرانيين من التذمر والشكوى علانية من المشكلات الاقتصادية. اذ ان احد التجار مثلا اعلن ان ثمن كيلو السكر كان اقل من عشرين سنتا ولكنه الآن يزيد على دولارين. أما اللحوم فقد ارتفع ثمنها بنسبة ثلاثمائة بالمائة منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ووقف احد العمال ينظر الى براد مليء بالسمك الصغير الذي لا يثير الشهية اطلاقا في احد اسواق طهران فتذكر تلك الايام التي كان يستطيع فيها شراء السمك الطازج من حجوم كبيرة.

ويقول الدبلوماسيون ان المشاكل الاقتصادية لم تبلغ نفس الحدة في الارياف نظرا لأن الفلاحين يزرعون الخضروات والفواكه.

«واشنطن بوست»

واصلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس التعليق على تأجيل اتخاذ قرار في شأن مصير الطائرة «لافي» وعلى الخلافات الناشبة داخل «حكومة الاتحاد الوطني» في شأن مؤتمر السلام الدولي في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى القضايا الداخلية.

كما تابعت الصحف الاسرائيلية التعليق على مقال اريل شارون حول عملية غزو لبنان معتبرة ان ما قاله لا يتضمن الحقيقة لأن غزو لبنان كان خطأ جسيما.

وتناولت الصحف الاسرائيلية اوضاع شركة العال والعلاقات الاسرائيلية السوفياتية في مقالاتها الافتتاحية. وكتبت «هآرتس» تقول : تصلنا ثانية اخبار شركة العال لكنها تحمل مؤشرات مقلقة تؤكد بأن الشركة لم تنتعش من المرض الذي اصابها. ويمكن اعتبار الامراض التي هاجمت طياري الشركة نكتة قديمة لكنها غير مضحكة حيث الحقت اضرار كبيرة بالمسافرين والشركة.

والمطلوب الآن من ادارة الشركة ووزير المواصلات اجراء عملية تغيير واذا ما اتضح ان المستخدمين ليسوا مستعدين لتوقيع اتفاقيات عمل فلا مناص من حل الشركة لانها اذاقت الجمهور المرارة القاسية.

وكتبت «عل همشمار» عن نفس الموضوع لكنها طالبت بعدم حل شركة العال وضرورة المحافظة عليها والعمل على انعاشها وتقول بدل التهديد بقص اجنحة المستخدمين من الاجدر لوزير المواصلات تعيين ادارة ناجحة لا تستخدم اسلوب التهديد مع مستخدمي الشركة.

«دافار» كتبت تقول ان رغبة السوفيات في انشاء قنوات اتصال مع اسرائيل تتم بسرعة كبيرة وان المحادثات التي جرت في بون نموذج لذلك.

ان جورباتشوف معني باصلاح الخطأ الذي حدث قبل عشرين عاما.

واختتمت مقالها بالقول ان السوفيات قادمون والقنوات قادمة ولكنها تبقى قنوات جافة.

ازدياد الهوة اتساعا بين الاغنياء والفقراء في المجتمع البريطاني

تشير احدث دراسة عن مستوى المعيشة في بريطانيا الى ان الهوة بين الاغنياء والفقراء في اتساع مستمر. اذ ان الارقام الحكومية الرسمية تشير الى ان عشرين بالمائة من العائلات في البلاد تحصل على اربعين بالمائة من الدخل تبعا لاحصائيات عام ١٩٨٥، بالقياس الى اثنين وعشرين بالمائة من العائلات في عام ١٩٧٥.

اما نصيب العشرين بالمائة الدنيا من المجموعة فقد انخفض من ٧,١ بالمائة الى ٦,٧ بالمائة. كذلك كانت نسبة الاثرياء في البلاد تبلغ في عام ١٩٧٥ حوالي ٤٤ بالمائة بينما ارتفعت الآن الى ٤٩ بالمائة.

ومعنى ذلك كما تقول صحيفة «التايمز» من الناحية النقدية ان دخل العائلة الفقيرة في المعدل يبلغ ١٢٠ جنيها في العام بالمقارنة مع حوالي ٢٢٤٠٠ جنيه معدل دخل العائلة في قطاع العشرين بالمائة العليا.

لكن الميزات المختلفة والاعفاءات الضريبية ترفع معدل دخل العائلات الفقيرة الى حوالي اربعة آلاف جنيه بينما تخفض دخل الاثرياء الى حوالي ١٦ الف جنيه.

وقد اتضح ان ارتفاع نسبة البطالة كان له اثر كبير على هذا الوضع. وبينما كانت نسبة العائلات المؤلفة من زوج وزوجة واطفال تشكل نسبة اثنين بالمائة من الفقراء في العام ١٩٧٥ اصبحت هذه النسبة الآن ١١ بالمائة.

● ● ●

جاسوس صغير يراقب الناس داخل منازلهم

ذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان جهازا الكترونيا جديدا من صنع فرنسي يحمل اسم موتيفاك يتيح تركيبه في جهاز التلفزيون تحديد عدد المشاهدين في البيت، ورد فعلهم ازاء برنامج معين من اهتمام واعجاب ولامبالاة.

وينقل موتيفاك هذه المعلومات اولا بأول الى ذاكرة الكومبيوتر المركزي تمهيدا لفرزها وتكوين فكرة واضحة عن عادات المشاهدين ومواقفهم مما يبث لهم كل يوم على الشاشة الصغيرة.

ويحتاج تركيب موتيفاك الذي يعتبر اداة مهمة في يد المعلن وشركات الاعلان الى موافقة مالك جهاز التلفزيون على وجود جاسوس الكتروني صغير في منزله !

واضافت المجلة ان شركة برتان المعروفة ستتولى قريبا تسويق جهاز موتيفاك في مختلف انحاء العالم.

● ● ●

ام وابنتها تنتحران بسبب الفقر

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان سيدة فرنسية (٦٥ سنة) اقدمت على الانتحار هي وابنتها (٣٥ سنة) في مدينة افينيون.

وتفصيل الخبر ان الام واسمها لويز بارا وابنتها جاكلين وجدتا ميتتين داخل منزلهما. وقد حضر الطبيب الشرعي وكشف على الجثتين فتبين له ان الامرأتين ماتتا بعد ان تسممتا بالغاز.

وقد عثر المحقق على رسالة كتبتها الام وابنتها اعترفتا فيها بانهما انتحرتا يأسا من الحياة بعد ما نفد المال منهما ورفض الاقارب مساعدتهما.

الكوكايين يزداد انتشارا في أوروبا وأمريكا وهو أشد خطرا على مدمنه من «الهيروين»


المخدرات: اقرب طريق إلى الانتحار!

نشرت مجلة «باري ـ ماتش» الفرنسية حديثا مع البروفسور جابرييل نحاس حول ظاهرة انتشار تعاطي الكوكايين في المجتمعات الغربية، وتحديدا في الولايات المتحدة وفرنسا، بين رجال المال والاعمال والفنانين ومناسبة الحديث الذي ننشر مقتطفات منه هنا هي صدور كتاب جديد للبروفسور نحاس عنوانه «حروب الكوكايين».

ردا على سؤال حول ما اذا كانت مادة الكوكايين غير مضرة، اكد البروفسور نحاس ان هذه الفكرة خاطئة، وانها وراء الانتشار المذهل لادمان الكوكايين في السنوات الخمس الاخيرة في الولايات المتحدة وفرنسا.

واوضح ان مضار هذه المادة المخدرة هي نفسها مضار الأمفيتامينات على عكس ما يعتقده بعض العلماء، فهي تدفع متعاطيها الى الادمان، مما يتسبب في تلف عدد كبير من الخلايا الدماغية ويؤدي الى اضطرابات قلبية مميتة.

اخطر من الهيروين

ونبه البروفسور نحاس الى ان الكوكايين بات اخطر من الهيروين لان تعاطي المادة الثانية محصور في حين ان تعاطي الاولى يحصل على نطاق واسع في بعض المجتمعات. وسبب ذلك الاعتقاد الخاطىء بأن الكوكايين غير مضر، وشعور ابناء الاجيال الجديدة بالحاجة الى مهرب او منفذ من المشاكل والهواجس التي تضغط عليهم.

وروى البروفسور نحاس كيف ان بعض الرحالة والمستكشفين في القرن الماضي شاهدوا الهنود الحمر في بوليفيا والبيرو يمضغون اوراق نبتة خضراء غريبة، فيكتسبون توقدا ذهنيا لافتا وقدرة اضافة على العمل والتحمل، اضافة الى عدم الشعور بالجوع، والاحساس بالرضى والغبطة. وكان من الطبيعي ان يعتقد هؤلاء الرحالة والمستكشفون انهم وقعوا على مادة خارقة يجب نقلها الى اوروبا لتستفيد من حسناتها. وابتداء من ذلك الوقت بدأ انتشار نبتة الكوكا، وبدأت محاولات معالجتها كيميائيا لتصبح اكثر فعالية.

وسائل تعاطي المخدر

وحول وسائل تعاطي الكوكايين في ايامنا هذه قال البروفسور نحاس ان الطريقة الاكثر شيوعا هي تنشق بودرة الكوكايين، التي تدخل في غشاء المنخرين الى المجرى الدموي خلال عشر دقائق، في حين ان ابتلاعها لا يعطي مفعولا الا بعد حوالي نصف ساعة. ومن الممكن ايضا حقن الكوكايين في الشرايين، وهي طريقة بالغة الخطورة لأن تركز المادة يكون فيها كبيرا جدا. وأضاف ان ثمة معادلة كيميائية بسيطة تجعل من الممكن تدخين اوراق الكوكا مع السجائر العادية فتدخل بذلك الى الجسم عن طريق جهاز التنفس.

وتابع البروفسور نحاس ان مادة الكوكايين تتغلغل مهما كانت طريقة ادخالها الى الجسم في الخلايا الدماغية، اضافة الى مختلف اعضاء الجسم وغدده. وهي تخل بعمل الخلايا الدماغية والهورمونات التي تفرزها، فيشعر المدمن بالبهجة وتوقد الذهن، ويروح الدماغ يطلب المزيد من الكوكايين ليبقى في حالته الجديدة وليفرز المزيد من الهورمونات التي يؤثر عليها الكوكايين.

ووجود كميات فائضة من هذه الهورمونات يتحول من امر ضروري وحيوي الى امر مضر، وبتعبير آخر الى تسمم بطيء ينتهي بذبحة صدرية قاتلة. وهنا تحدث البروفسور نحاس عن دواء اكتشفه وحضره بعد تجارب طويلة، يحد من مضار الكوكايين ويساعد المدمن على التخلص من هذه العادة القبيحة من غير ان يغني عن العلاج النفسي الذي يجب ان يرافق العلاج الجسدي.

مادة الكراك

ولفت البروفسور نحاس النظر اخيرا الى خطورة انتشار مادة الكراك في الولايات المتحدة واوروبا وهي مادة بلورية الشكل مستحدثة من الكوكايين ومعدة للتدخين. وقال ان هذه المادة اكثر تكثفا من الكوكايين العادي، وانها تتغلغل في الجسم البشري بسرعة اكبر، وتؤدي من خلال رفع ضغط الدم الى معدلات خيالية الى الموت خلال ستة اشهر من بداية تعاطيها بسكتة دماغية او قلبية.

«باري ماتش»

القوات الفرنسية حصدت ١٢٠٠ مغربي في شوارع الدار البيضاء
أثر غضبة الشعب المغربي لمقتل الزعيم التونسي فرحات حشاد

مذكرات المهدي بنونة
المغرب.. السنوات الحرجة
٣٠
أعدها للنشر: طلحة جبريل

من الطرائف التي اذكرها حول موضوع الجوازات ان شقيقي الطيب بنونة كان سيتوجه الى القاهرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٥١، ونحن نقيم ايامئذ في طنجة، فذهب الى المندوبية وطلب جواز سفر بحكم اقامته في طنجة فمنح جوازا بعد ان قام بجميع الاجراءات القانونية. الا ان صلاحية الجواز اقتصرت على منطقتي الحماية الفرنسية والاسبانية. وللذهاب للقاهرة، كان ضروريا المرور عبر جبل طارق ليركب الباخرة التي تربط بين جبل طارق وبورسعيد. كان الدخول الى جبل طارق يتطلب الحصول على تأشيرة من القنصلية البريطانية ورفضت القنصلية منح شقيقي التاشيرة لأن الجواز لا تشمل صلاحيته جبل طارق. حاولنا عبثا مع موظفي المندوبية توسيع صلاحية الجواز، وكان ردهم ان المراقب الفرنسي يمنع عليهم ذلك. ولجأنا الى الحيلة، استعرنا القلم الذي تكتب به الجوازات والمواد المستعملة في كتابة الجوازات بالمندوبية واضفنا جبل طارق في الحيز الخاص بالدول التي يصلح فيها الجواز.

رافقت شقيقي الطيب بنونة من جديد الى القنصلية البريطانية لطلب التاشيرة، ونظر القنصل الى الجواز وتطلع في وجه شقيقي وقال مبتسما:

لا شك ان هذا تزوير! وقبل ان يجيب شقيقي، طبع التاشيرة على الجواز. وهكذا سافر الطيب بنونة الى القاهرة.

ميثاق طنجة

بعد توقيع ميثاق الجبهة الوطنية التي ضمت احزاب الحركة الوطنية المغربية، سافر الطيب بنونة الى القاهرة. وجاء توقيع ذلك الميثاق ثمرة جهد قام به بعض الاخوة العرب، كما سبقت الاشارة. كانت الخلافات بين حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال، قد تفاقمت بحدة.

قادت خلافات شخصية الى انسحاب محمد بلحسن الوزاني (رئيس حزب الشورى والاستقلال) من الحزب الوطني عام ١٩٣٧. وبعد انسحابه قام بتشكيل حزب الحركة القومية المناوئة للحزب الوطني. وتطورت الخلافات بين عناصر الهيئتين حتى اثناء وجود الزعيمين في المنفى في الفترة ما بين ١٩٣٧ الى عام ١٩٤٦. ونلاحظ ان الحزب الوطني حين تغير اسمه الى حزب الاستقلال عام ١٩٤٤، اضحت الحركة القومية تعرف باسم حزب الشورى والاستقلال. ووصلت الخصومة حد القطيعة مع عام ١٩٤٧، حين قدم حزب الشورى والاستقلال برنامجه الاصلاحي للجنيرال جوان، المقيم العام الفرنسي.

كان اخوتنا في الدول العربية، خاصة في مصر، عاتبين على الأحزاب المغربية بسبب خلافاتها، ويدعوتها باستمرار لتوحيد صفوفها! وبلغت تلك الخلافات حدا لم تتردد فيها قيادات الأحزاب الوطنية ان يدمغ بعضها البعض الآخر بشتى النعوت بما في ذلك الخيانة (!!) وعملت فرنسا واسبانيا على تأجيج تلك الخلافات!

لم تتوقف مساعي تشكيل جبهة وطنية، وحين تشكلت الجبهة في ٩ ابريل (نيسان) ١٩٥١... كانت أسسها هشة وعادت الخلافات تطفو من جديد. لم تكن خلافات جوهرية، بل كان مردها الى حساسيات شخصية، وتتفاقم نتيجة حوادث تافهة!

ولعل السبب الجوهري وراء الخلافات، كان يكمن في انعدام عنصر الثقة خاصة بين حزب الاستقلال وحزب الشورى والاستقلال. وقام الحزبان الآخران (حزب الاصلاح الوطني وحزب الوحدة المغربية) بمحاولات دؤوبة للتسوية وتقريب شقة الخلافات بينهما.

تحت ضغط الأحداث، كان الجميع يتظاهرون بالوفاق (...) وتتحدث الصحف والمجلات عن الجبهة الوطنية، ولا يكاد يمر وقت قصير حتى تهب ريح التفرقة من جديد.

وثيقة الجبهة الوطنية التي تم التوقيع عليها في طنجة، قام بصياغتها الزعيم علال الفاسي.. وعرضها على الآخرين ووافقوا عليها بعد نقاش طويل. الا ان احمد بن سودة ـ ممثل حزب الشورى ـ بعد عودته للدار البيضاء وبعد ان عرض على زملائه نص الوثيقة ثاروا عليه، بحجة ان بن سودة قدم تنازلات ولم يلتزم بمبادىء الحزب.. وهي مبدأ الشورى (الديمقراطية) التي لم تنص عليها وثيقة طنجة نصا صريحا!

عراب تشكيل الجبهة الوطنية في طنجة هو الاستاذ صالح ابو رقيق، احد القادة البارزين في جماعة الاخوان المسلمين في مصر. قام صالح ابو رقيق بتوظيف علاقاته الودية المتينة مع زعماء المغرب، وهي علاقات بدأت منذ الثلاثينات بين الحركة الوطنية المغربية وجماعة الاخوان المسلمين بزعامة الامام حسن البنا. وقد شهد مركز جماعة الاخوان المسلمين في ميدان العتبة بالقاهرة عدة اجتماعات منذ عام ١٩٣٧ لتتبع تطور الأوضاع في المغرب، وفضح خطط فرنسا الصليبية ضد الاسلام والمسلمين. ولم تنقطع صلات حركة الاخوان المسلمين بالأحزاب الوطنية المغربية وزعمائها.

وحين جاء الوفد الصحفي المصري الى طنجة، كان من بين اعضائه الاستاذ صالح ابو رقيق الذي تبنى فكرة تشكيل جبهة وطنية للأحزاب المغربية.

... ومحاولة اخرى في نيويورك

بعد محاولة طنجة، تمت محاولة اخرى في نيويورك لبعث الجبهة الوطنية اثناء اجتماع زعماء وممثلي


الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) يتحدث الى المحجوب بن صديق والطيب بوعزة. صورة يعود تاريخها الى اوائل الخمسينات.

الأحزاب الأربعة في نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٥٢. وقام بتحرير نص الميثاق الجديد الدكتور المهدي بن عبود عن حزب الاستقلال، والأستاذ الشرقاوي عن حزب الشورى، وعرضا الوثيقة على الشيخ المكي الناصري زعيم حزب الوحدة المغربية، وعلي شخصيا بصفتي ممثلا لحزب الاصلاح الوطني فوافقنا عليها. وأذكر ان تلك الوثيقة اودعت لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وسلمت نسخة منها لممثلي الدول الأعضاء بما في ذلك فرنسا.

لعل السبب وراء ايداع الوثيقة لدى الأمم المتحدة، يتمثل في ان الوثيقة اشتملت على برنامج متكامل لمطالب الشعب المغربي تلك الآونة، وهو ما اعتبرته الأحزاب المغربية سبيلا لحل الأزمة القائمة بين الملك محمد الخامس والشعب المغربي من جهة، والاقامة العامة بالرباط، وحكومة باريس من جهة اخرى.

وقع على وثيقة نيويورك احمد بلافريج الأمين العام لحزب الاستقلال، ومحمد بلحسن الوزاني الأمين العام لحزب الشورى والاستقلال ومحمد المكي الناصري رئيس حزب الوحدة، والمهدي بنونة عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني.

في تلك الفترة، كان الملك محمد الخامس والوطنيون المغاربة يطالبون بالاستقلال التام، مع الالتزام بالحفاظ على المصالح الفرنسية واقامة علاقات تعاون وثيقة مع فرنسا على اساس احترام سيادة المغرب ووحدته الترابية. اما فرنسا فقد عملت على اقامة نظام يندمج فيه المغرب داخل الاتحاد الفرنسي، وتكون العلاقة بين المغرب وفرنسا علاقة تكافل Interdependence اي ايجاد ترابط دائم تذوب فيه هوية المغرب وسيادته. وتبعا لذلك تنحصر مطامح المغاربة، في قيام نظام للحكم الذاتي بمشاركة متساوية مع الجالية الفرنسية المقيمة في المغرب.

ونظرا لهذا التباين في وجهتي النظر، كان ضروريا ان تسجل احزاب الحركة الوطنية المغربية موقفها بوضوح وان تضعه في ملفات الأمم المتحدة، وتطلع عليها الدول كافة.

... ومحاولة ثالثة في القاهرة!

محاولة اخرى، لتشكيل جبهة وطنية مغربية، تمت في القاهرة في مايو (آيار) ١٩٥٣... ومن جديد حررت وثيقة ثالثة للجبهة الوطنية

قام بصياغتها محمد الشرقاوي بالفرنسية وترجمها الى العربية المكي الناصري، وتم اقرارها بعد ادخال بعض التعديلات، وقعها

محمد بلحسن الوزاني عن حزب الشورى والمكي الناصري عن حزب الوحدة، وعلال الفاسي أصالة عن حزب الاستقلال ونيابة عن حزب الاصلاح الوطني.

نلاحظ، انه خلال فترة ٢٦ شهرا، وقعت الأحزاب المغربية ثلاثة اتفاقات لتشكيل جبهة وطنية! كان واضحا انه لا توجد نية حقيقية لتوحيد الجهود، ولا نستطيع ان نحدد بالضبط من يتحمل مسؤولية الفشل في كل حالة، ولكن لا شك ان رخاوة تلك الاتفاقات كان مردها الى

الشيخ عبد العزيز الثعالبي يتوكا على عصاه والى يساره الأمير سعيد الجزائري حفيد الأمير عبد القادر الجزائري.

عنصر عدم الثقة المتبادل بين حزب الاستقلال وحزب الشورى!

حكاية احمد احنصالي.. الصعود الى الجبال!

أفرزت الاجراءات القمعية التي قامت بها فرنسا في المغرب في السنوات الأولى من الخمسينات، روح اليأس والتذمر (...) كان طبيعيا ان تظهر للوجود حركات انتقامية في عدة جهات، الا انها لم تتعد طابع العمل الفردي من اشهر الأسماء التي عرفت في غمرة تصاعد الأعمال الانتقامية، احمد احنصالي، الذي اذاق المعمرين والقوات الفرنسية الأمرين طوال ثمانية اشهر في جبال أطلس (ناحية تادلة). جند الجيش الفرنسي فرقا كاملة مدعمة بالطيران والمدرعات للبحث عن البطل المختفي في جبال الأطلس (...) احمد احنصالي.. الذي اعتاد ان يضرب ضربتين او ثلاث اسبوعيا اثناء الليل، ويختفي دون ان يترك اثرا!

في ٢٣ مايو (ايار) ١٩٥٢، تمكنت القوات الفرنسية من القاء القبض على احمد احنصالي الذي اطلق عليه الفرنسيون لقب «قاتل تادلة»!.. الا ان المغاربة كانوا يتتبعون ضرباته بشغف واعجاب، لأنه مثل روح الانتقام من الظلم الاستعباد. بعد القاء القبض على احنصالي ـ وهو ما اعتبرته السلطات الفرنسية انتصارا كبيرا ـ تعرض الرجل لعملية تعذيب طويلة.. ثم مثل امام المحكمة.. وأعدم!!

حركت واقعة احمد احنصالي رغبة «الصعود الى الجبال».. وهو اصطلاح مغربي يعني حمل السلاح.. والقتال ضد السلطة!

هل سينظم الوطنيون المغاربة، حركة مقاومة مسلحة ام ان الأمر لم يتبلور بعد.. باتجاه هذه الخطوة الحاسمة؟

بورقيبة في طنجة: تباين وجهات النظر!

في نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٥١ كان الزعيمان علال الفاسي وعبد الخالق الطريس في طنجة، ومعهما عدد من رجال الحركة الوطنية من شمال وجنوب المغرب. تلقينا أيامئذ برقية من الحبيب بورقيبة، يذكر فيها انه قادم الى طنجة من مدريد بالطائرة. خف الجميع للقاء المجاهد الاكبر الزعيم التونسي في مطار طنجة، وما ان وصلنا الى هناك حتى وجدنا ان قوات الشرطة تحاصر المطار.. وتحمل اوامر بمرافقة بورقيبة الى الفندق الذي سيقيم فيه، وأخطاره ان اللجنة الدولية التي تحكم طنجة قررت عدم السماح له بالاقامة في المدينة.. لذلك فهو ملزم بمغادرة طنجة صباح اليوم التالي!

كان يرافق الزعيم التونسي، ابنه الحبيب الصغير.. وهو مايزال يافعا. لم نجد سبيلا لتغيير هذا الوضع، الا اننا استغللنا وجود بورقيبة لليلة واحدة في طنجة، لتنسيق العمل بين الحركات الوطنية في المغرب وتونس. وفي فندق رامبرانت ـ حيث أقيم نصب تذكاري لهذه الزيارة التاريخية فيما بعد ـ سهر بورقيبة الليل كله مع علال الفاسي وعبد الخالق الطريس ومحمد الفاسي الحلفاوي والطيب بنونة. كان الحديث حول مطالب المغرب وتونس، وظهر خلاف عميق في وجهتي النظر، اذ ان بورقيبة كان يؤمن بسياسة التدرج!.. والخطوة خطوة.. ويقول يجب ان نطالب اولا بالاستقلال الداخلي.. (الحكم الذاتي) ثم نعد انفسنا للخطوة التالية وهي الاستقلال، اما علال الفاسي والطريس، فكانا يرفضان هذا الاتجاه بتاتا. ويعتقدان ان الاستقلال الداخلي، وسيلة لتخليد السيطرة الفرنسية على البلاد.

كان بورقيبة، يبرر وجهة نظره بما مفاده ان المغرب ليس لديه من الكوادر الفنية، ما يكفي لادارة شؤون البلاد، وان فترة الاستقلال الداخلي فترة انتقالية لاعداد تلك الكوادر. انتهى النقاش حول هذه المسألة، بعدم التفاهم. واحتفظ كل فريق برأيه، وبالاسلوب الذي اختاره. الا ان المهم، هو اتفاق الزعماء الثلاثة على تهيئة الأجواء المناسبة، لمقاومة الاستعمار بالعنف، في فترة لا تتجاوز السنتين.

الحبيب بورقيبة، من الشخصيات النادرة، يتمتع بخلفية سياسية متينة، وله ذكاء خارق، ويتصف بسرعة البديهة. صعب المراس، عنيد، حينما أصبح زعيما لحزب الدستور التونسي، اختلف مع الجماعة التي أسست حزب الدستور، فألغى ذلك الحزب بزعامته من حسابه، وشكل حزب الدستور الجديد. ومن بين الذين تخطاهم الزعيم التونسي الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وعند عودة الثعالبي من منفاه ١٩٣٨ ومحاولته توحيد الحزب من جديد، اعتبره بورقيبة متعاطفا مع رجال الحرس القديم.. وعمد الى تجاهله.

سيناريو بورقيبة!

اخطرنا بورقيبة قبل ان يغادر طنجة بأنه سيتجه الى مدريد ومنها الى روما وتركيا، حيث يبدأ جولة تنتهي في القاهرة في مارس (آذار) ١٩٥٢. وقال: انني سأقوم بالدعاية للقضية التونسية في هذه الأقطار وأعد الأجواء لما يأتي فيما بعد. في هذا الوقت ستكون الوضعية في تونس قريبة من نقطة الانفجار، ولذلك سيصبح لزاما علي العودة الى الوطن، وبعودتي ستزداد حدة التوتر، وتكثر الاصطدامات مع الفرنسيين، وربما تعرضت للاعتقال! وصمت برهة وأردف قائلا: انا اعرف ان الفرنسيين سوف لا يجرؤون على اعدامي، ولكنهم سيرسلونني للسجن او المنفى، وبعد ذلك لا بد انهم سيستدعونني للمفاوضات. سنة او سنتان في السجن، يكون خلالها الشعب التونسي قد اشعل نار الثورة ضد فرنسا فلا تجد حلا الا مفاوضة بورقيبة، وحينئذ يجيء الحل...

الحبيب بورقيبة مع عبد الخالق الطريس اثناء زيارته لطنجة علم ١٩٥١.

والاستقلال الداخلي!!

ذلك، هو مخطط بورقيبة، الذي نفذ بحذافيره. في عام ١٩٥٥ يستدعي بيير منديس فرانس PIERRE MENDES - FRANCE الحبيب بورقيبة من منفاه الى مائدة المفاوضات في باريس، وتم الاتفاق على الخطوة الأولى وهي الاستقلال الداخلي. اما معاهدة الاستقلال الكامل فلم تأت الا بعد بضعة اسابيع من حصول المغرب على استقلاله.. في مارس (آذار) ١٩٥٦ وصدقت توقعات بورقيبة!

أحزمة البؤس... والضغط!

في المغرب، كانت شوارع الدار البيضاء تغلي كالمرجل خلال الربع الأخير من عام ١٩٥٢. تحول الحي العمالي (كاريير سنترال) الى مركز لنشاط حزب الاستقلال، خاصة ان الخلايا النقابية التي سبق للحزب ان دربها في اواخر الاربعينات أضحت قادرة على قيادة الجماهير العمالية.

لفظة (كاريير سنترال)، الفرنسية تعني مركز استخراج الحجارة. قامت حول مدينة الدار البيضاء في سنوات امتدادها، عدة محاجر تقتطع منها الحجارة للبناء ولرصف الطرق. هذه المحاجر تركت خالية بعد الحفر، لذلك جعل منها العاملون محلا للسكن، بنوا فيها عششا من الأخشاب والصفيح، وسكنوا في هذه العشش (بيوت الصفيح) مع أسرهم. وأصبحت هذه الأحياء تعرف عند المغاربة (بالكارينات)!.. وكل كاريان له اسم، كاريان بن مسيك وكاريان سنترال.. وغيرهما. اضحت هذه الكارينات تشكل حزاما خطيرا يحيط بالدار البيضاء. يعيش الناس هناك في حالة بائسة، في ظروف بالغة القسوة!

وهناك بذرت بذور مقاومة مسلحة، ستهز مدينة الدار البيضاء خلال سنوات الانتفاضة المسلحة ضد الفرنسيين. لقد تحولت احزمة البؤس، الى احزمة ضاغطة على الوجود الفرنسي!

في نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٥٢ احتفل المغرب بعيد العرش وعيد المولد النبوي، وهما مناسبتان يعبر خلالهما المغاربة عن ارتباطهم بالملك محمد الخامس. وتنعقد في الأحياء الشعبية اجتماعات الحلقات السرية للحركة الوطنية، يشرح خلالها الوطنيون المعاني التي يعنيها الملك محمد الخامس من خطابه. اذ كان خطابه يجيء حافلا بالاشارات والتعابير الرمزية.

تزامنت تلك الفترة مع توقيع الاحزاب الوطنية لوثيقة نيويورك. واثارة قضية المغرب في الأمم المتحدة. هذه الملابسات الهبت حماس الشعب، وزادته ايمانا بقضيته واستعدادا للتضحية. لقد اطلقت الصحافة الفرنسية لقب ملك الكاريير سنترال على محمد الخامس، نظرا لشعبيته في اوساط الأحياء العمالية.

معركة دار النقابة

في يوم ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢ جاءت القشة التي قصمت ظهر البعير: انتشر في المغرب نبأ اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد. وعلم من مصادر فرنسية ان الشرطة الفرنسية هي التي دبرت عملية اغتياله، وسرعان ما ترددت اصداء الخبر في الأحياء العمالية بالدار البيضاء. اندلعت مظاهرات عنيفة مساء ذلك اليوم، هاجم العمال خلالها مركز الشرطة، وعددا من المؤسسات، وسقط عدد من الضحايا نتيجة الاصطدام اثناء الهجوم على مركز الشرطة. ثارت الجماهير حين بلغها نبأ اغتيال ٥٠ متظاهرا في مركز الشرطة الفرنسية. استؤنفت المظاهرات صبيحة اليوم التالي، وعقد النقابيون المغاربة في دار النقابة، اجتماعا لدراسة الوضع، واجتمع ١٦٠٠ من العمال داخل مبانيها.

نزلت القوات الفرنسية بدباباتها وسياراتها المصفحة ومدافعها الرشاشة، وحصدت تلك القوات ١٢٠٠ من المغاربة في شوارع الدار البيضاء، وقتل اربعة من الفرنسيين. كان احدهم يطلق النار من مسدسه على المتظاهرين.

نشرت السلطات الفرنسية بيانات متضاربة عن عدد الضحايا المغاربة، ولم تعترف بسقوط اكثر من مئة قتيل، اما الرقم الحقيقي وهو ١٢٠٠ قتيل، فقد نشره الصحفي الفرنسي روبير بارا ROBERT BARRA بعد تحقيق اجراه بنفسه.

خلال هذه الأحداث ألقت الشرطة الفرنسية القبض على الزعماء النقابيين المغاربة، المحجوب بن صديق، والطيب بوعزة، ومحمد التيباري، وعشرات آخرين (...) ونقلوا الى مقر الشرطة المركزي في حي المعاريف بالدار البيضاء وتعرضوا للتعذيب بالنار والتيار الكهربائي وخراطيم المياه والضرب بالسياط واستعملت ضدهم شتى وسائل التعذيب المستعملة في السجون الفرنسية. ترافق ذلك مع تصرف وحشي قامت به الشرطة الفرنسية، حين أخرجت المعتصمين بدار النقابة الى الشارع وسلمتهم للأوغاد الفرنسيين الذين مزقوا اجسادهم ومثلوا بجثثهم.

ان معركة دار النقابة بالدار البيضاء تحتاج الى كتب لشرحها، لأنها شكلت تاريخا منفصلا لوحشية السلطات الاستعمارية الفرنسية.

عرفت تونس بدورها في ذلك اليوم احداثا لا تقل خطورة عن احداث الدار البيضاء. سقط الجرحى والقتلى، وامتلأت السجون بالمعتقلين. لقد بدأ تنسيق العمل بين الحركة الوطنية المغربية والتونسية ماثلا!

بونيفاس... من جديد!

في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) وبعد اسبوع واحد من تلك الحوادث الدامية، يوجه التهامي الكلاوي باشا (حاكم) مراكش رسالة الى مستشار الاقامة العامة الفرنسية، يلح فيها على ضرورة خلع السلطان (الملك محمد الخامس) الذي وصفه بأنه القائد الأعلى للمتطرفين المتمردين!

في تلك الفترة نلاحظ ان فيليب بونيفاس، كان شخصيا يقود المعركة ضد الوطنيين المغاربة في الدار البيضاء. اعتبر بونيفاس نفسه العدو الاول للملك محمد الخامس ـ وهذا تحديدا ما سجله في كتابه ـ كما اعتبر نفسه عدوا لولي العهد الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني) ولحزب الاستقلال. بعد معركة الدار البيضاء اضاف الى القائمة الحزب الشيوعي المغربي الذي اعتبره حليفا لحزب الاستقلال في الميدان النقابي.

سبق ذلك في يوم ٨ نوفمبر (تشرين الاول) صدور أمر من الاقامة العامة يحذر حزب الاستقلال والحزب الشيوعي من العمل ضد سلطات الحماية. وبعد يومين شنت الشرطة الفرنسية حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت ٥٠٠ شخص من انصار حزب الاستقلال بالدار البيضاء. من بينهم قادة نقابيون. وبعد اسبوع من التعذيب والتحقيق، تم التحفظ على ٣٨٣ منهم، اودعوا السجون وتم نفي بعضهم الى الصحراء.

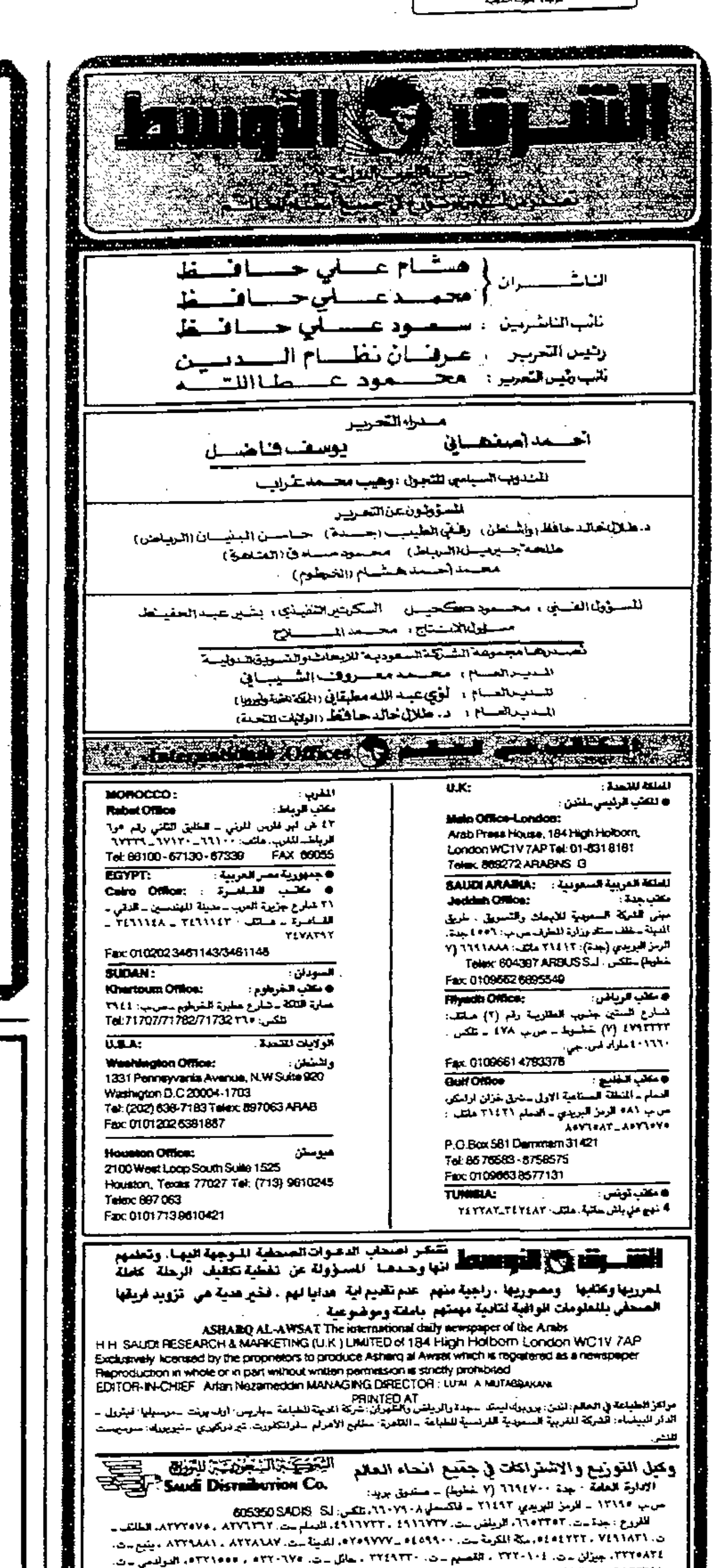
شملت الاعتقالات جل المدن المغربية. كان كل مواطن يخرج من داره في الصباح، وهو لا يعرف ما اذا كان سيعود في المساء، وحتى حين يعود كان يمضي ليله ساهرا خشية ان تقرع الشرطة بابه!

وفي تزامن مع هذه الاجراءات القمعية التي تهدف لتوجيه ضربة قاصمة لحزب الاستقلال، شرعت الادارة الفرنسية المركزية في دراسة ملفات جميع رجال السلطة المغاربة، اي الباشوات والقيادات وحكام المدن والقبائل، وتمت عملية الفرز. كل من يثبت ان له ولاء او تعاطفا مع الملك محمد الخامس يفصل من منصبه. وقامت القوات الفرنسية بعمليات تمشيط في البادية والأرياف واعتقلت جميع الذين عرفوا بتعاطفهم مع الحركة الوطنية. وطالت هذه الحملة حتى الفرنسيين، اذ أمر المقيم العام للمرة الأولى باعادة ٤٤ فرنسيا الى فرنسا كأشخاص غير مرغوب فيهم بالمغرب، نظرا لتعاطفهم مع الشعب المغربي!



المجاهد احمد الحنصالي يوم القبض عليه في القضية يوم ٢٣ مايو (ايار) ١٩٥٤ وكما يرى في الصورة فقد وقف امام التحقيق بمنتهى الشجاعة والثبات وكان رحمه الله قصير القامة نحيل الجسم ذا لحية خفيفة. عيناه العسليتان كانتا تشعان ببريق خارق للعادة.

في حلقة [illegible]
الأمم المتحدة [illegible]


الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 8812272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٩٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex 604387 ARBUS SJ
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف: ٤٧٩٣٣٣٣ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس: ٤٠١٦٦٠ ملواء اس جي
Fax 0109661 4783378

● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاول ـ شرق خزان ارامكو ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 8576583 - 8758575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٤٨٢ ـ ٣٤٢٢٨٢

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابن فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
Fax 010202 3461143/3461148

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة ٢٠٢٨ ـ شارع مطبعة الخرطوم ـ ص.ب: ٣٦٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٢٦٠

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897 063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩١٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد: ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣ ـ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ تلكس: 605350 SADIS SJ

ABC

محمود كحيل

علامة مضيئة

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

جهودكم لتحقيق مصالحة بين سورية والعراق تاتي في وقتها الحقيقي والمناسب.

إن استمرار الخلاف السوري ـ العراقي، مثله مثل اي خلاف بين اي اشقاء عرب هو امر غير مفهوم ولا مقبول.

إن مصلحة الامة العربية الآن التي تعيش في بحر من التوترات، والأساطيل الدولية، وعمليات غوغائية من طهران،

ومشروعات توسعية من تل ابيب، وخطط للقوى العظمى، لا يمكن ان تتحقق إلا من خلال تضامن عربي حقيقي.

لا مجال للسلبية او السكوت على ما يحدث الآن في العالم العربي.

الحل الوحيد لمواجهة كل ما يحدث الآن هو اعادة ترتيب البيت العربي من الداخل، والعلاقات السورية ـ العراقية هي احد اعمدة هذا البيت.

نذير وأي نذير... أحداث الحرم.. وواقع المسلمين

بقلم: الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
عميد كلية الشريعة بالجامعة الأردنية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وأشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

ان النكبة النكباء والداهية القاصمة التي انتهك فيها الايرانيون حرم الله في حج هذا العام حتى سالت الدماء في الحرم بجوار البيت العتيق الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا، يدعو العلماء والقادة ورجال الفكر ليتعاونوا على تدارك الأمر، وهنا أذكر النقاط التالية: ـ

١ ـ ما ضعفت أمة الاسلام وتقطعت شيعا وأحزابا، وطمع بها أعداؤها، إلا ظهر أثر ذلك على بيوت الله الثلاثة التي يشد اليها الرحال في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس الشريف. وكأن هذه المساجد الثلاثة (ميزان الحرارة لأمة الاسلام) كلما اختل الميزان واضطرب، أعطى نذيراً للأمة بأن وجودها مهدد بالخطر، فعليها أن تلقي الضوء على الأسباب التي أدت الى المرض.. ورفع الحرارة ولا تقف عند المظاهر العارضة.

٢ ـ إن الفتنة الأخيرة التي وقعت في الحرم وأعداؤها يغزون أرضها ومقدساتها تدعو أمة الاسلام لأمرين:

أ ـ لتستيقظ وتتحمل مسؤولياتها في مواجهة أسباب انقسامها وهنا يأتي دور العلماء والمفكرين.. والقادة الصالحين.

ب ـ ولتتحمل مسؤولياتها في مواجة أعدائها الثلاثة: الصهيونية، والالحاد، والاستعمار الغربي والشرقي. ولتدفع عنها أسباب التذويب والتغريب والعلمانية، والتهويد التي تتعرض لها بلاد المسلمين.

٣ ـ إن الذي وقع في الحرم أخيراً هو الثمرة السيئة لواقع المسلمين السياسي والفكري والاجتماعي، وانها لداهية نكراء ونكبة نكباء، وفتنة سوداء، ونذير بلاء عظيم يهدد وجود الأمة الاسلامية دينا، وحضارة، وارضا، ومقدسات، إذا لم يجمع المسلمون كلمتهم ويوحدوا صفهم تحت راية الاسلام، ويهتدوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٤ ـ تربية أبناء الأمة على احترام شعائر الاسلام وحرماته، فللحرم حرمته، وللمسلم حرمته، وقد حرم الله فيه كل أنواع الخصام والفسوق والجدال، حتى يبقى هذا الحرم مثابة للناس وأمنا.

قال تعالى: «الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج»

وحذر الله تعالى من ارادة الشر فيه فكيف بإتيانه، قال تعالى: «ومن يرد فيه بإلحاد أو بظلم نذقه من عذاب أليم».

ودعا المؤمنين الى تعظيمه بقصده بالحج والعمرة.. والتطهر من كل الذنوب والآثام. ورعاية الحجاج والعمار، وتوفير أسباب الأمن والرعاية لهم.

قال تعالى: «وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

وقال تعالى: «ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه».

وقال عز اسمه: «ومن يعظم شعائر الله فان ذلك من تقوى القلوب».

هذا وان الفتنة التي حصلت في الحرم تلفت أنظارنا الى الأمور التالية: ـ

١ ـ تطهير أرض الحرم وجوه من كل أسباب المشاحنات والمظاهرات التي تقضي الى إفساد جو العبادة بالمشاحنات، والخصومات، فالمسلمون في أنحاء الأرض، منهم السني والشيعي، والسلفي، والصوفي، ولهؤلاء، وهؤلاء، نظرات متعددة، فلو فتحنا المجال لكل صاحب مذهب أن يتظاهر لمذهبه في الحرم لوقع بين هؤلاء، وهؤلاء من الفتن، ما يفسد جو الحج والعبادة، بدلا أن يكون هذا البيت مثابة للناس وأمنا، ومجالا للتفاهم والتعاون والتناصح لدفع الخطر عن أمة الاسلام.

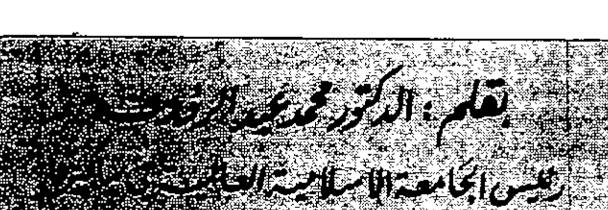
٢ ـ وهذا يقضي بمنع المظاهرات في أرض الحرم لأنها ستؤدي إلى فتن وقلاقل وصخب وضجيج يتنافى مع حكمة الباري جل وعلا الذي جعل البيت سلاما وأمنا لا رفث فيه ولا جدال.

٣ ـ ينبغي أن تتعاون الحكومات الاسلامية على توفير التوعية اللازمة لحجاج بيت الله حتى يدرك المسلمون الأخطار المحيطة بهم ويسلكوا طريق التفاهم والحوار البناء، ويتحلوا بقوله تعالى، «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين»

٤ ـ ينبغي على الحكومات الاسلامية أن تنتفع بموسم الحج لتحقيق أهداف الاسلام في الوحدة والتراحم والتعاطف والوقوف صفا واحدا أمام مكائد العدو المشترك.. الصهيونية والالحاد والاستعمار الغربي والشرقي الذي ينهب خيرات بلادنا، ويحتل القدس وفلسطين، وفيها أغلى مقدساتنا كما يحتل كثيراً من بلاد المسلمين. وأن نضع خطة حكيمة للتوعية السياسية والثقافية، يشارك فيها العلماء والمفكرون والأدباء: ذاكرين قوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» «ان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

واسأل الله تعالى أن يجنب حرمه الفتن، والا تتكرر مثل هذه المأساة، ويجمع المسلمين على كتابه وسنة نبيه.

أطالب بمحاكمة حكام ايران جزاء ما أثموا من عدوان على البيت الحرام



إن تلك الأحداث الهمجية التي تمت في أول بيت وضع للناس على مرأى من العالم أجمع لهي وصمة عار في تاريخ الاسلام والمسلمين، ولن ينسى المسلمون لحكام إيران انهم تسببوا في إفساد حجهم واضاعة بهجتهم به، ولسوف يستغل اعداء الاسلام تلك الأحداث ابشع استغلال سوف يقولون ها هم المسلمون ينتهكون حرمة مقدساتهم بأيديهم.

إن ما حدث هو بمثابة ضربة لحركة الدعوة الاسلامية تلك الحركة التي نسعى حثيثا لدفعها قدما ونعقد لها المؤتمرات تلو المؤتمرات لتأتي إيران بعد ذلك لتدمر كل جهد مبذول بهذه الكارثة بل الفضيحة الكبرى.

كيف نضمن بقاء من أعتنق الاسلام حديثا على اسلامه وهو يرى أناسا يسمون أنفسهم بآيات الله يريدون نقل قبلة المسلمين والبيت الذي اقسم به الله عز وجل، مكة المكرمة إلى مدينة قم.

إنني اتهم إيران بالعمالة للشيوعية العالمية، والصهيونية، والماسونية، فترويع حجاج بيت الله الحرام على هذا النحو من الممكن جدا أن يؤدي إلى صرف الناس عن أقدس فرائض الاسلام، فمكة هي قلعة الاسلام وقلب المسلمين النابض إليها تهفو قلوب المسلمين في أرجاء المعمورة، وهذه الأحداث تخدم أعداء الاسلام والمسلمين ولن تستطيع أي جهة أن تخدم المخططات الصهيونية والشيوعية على نحو ما فعلت إيران.

لماذا لم يقتدوا برسولنا الكريم؟

فلننظر إلى سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد أن يؤدي شعيرة الحج هو وجمع من أصحابه وذهبوا بدون سلاح.

وعندما فتحت مكة أمر الرسول صلوات الله عليه وسلامه قادته بألا يقتلوا نفسا إلا عند الضرورة القصوى والاضطرار للدفاع عن النفس والا يقطعوا شجرة والا ينتهكوا حرمة البيت الحرام.

أين هذا السلوك النبوي من مسلك آيات الله، بل وقبل ظهور الاسلام، في العصر الجاهلي اجتمع زعماء القبائل العربية وتعاهدوا على أنه لا قتال في الأشهر الحرم، ولا قتال داخل الحرم وقرروا وضع عقوبة على من لا يلتزم بهذه الأمور. إن آيات الله لم يصلوا حتى إلى اخلاق أهل الجاهلية.

ماذا يريد قادة إيران؟ ماذا يريد هؤلاء الأدعياء؟ هل هم حقا مسلمون؟ أشك في هذا كثيراً.

حقد فارسي

إن العنجهية الفارسية عادت تطل برأسها والحقد الدفين افصح عن مكنون نفسه انهم لم ينسوا أن العرب هم الذين أزالوا دولتهم ولا تزال ذكرى القادسية ماثلة في اذهانهم ولعلي لا أغالي إن قلت إنهم يريدون الانتقام من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه جاء بالدين الذي قوض عرش سلطانهم، ولكن كيف وقد انتقل صلوات الله عليه وسلامه إلى جوار ربه؟ تفتقت اذهانهم عن تدمير البلد الذي ولد فيه الرسول، وولد فيه عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص.

إن إيران هي المسؤول الأول والأخير عن هذه الأحداث المؤسفة ولا يمكن قبول تبريراتهم، فكيف يفسرون هذه الكميات الضخمة من الأسلحة التي وجدت معهم والتي شاهدناها جميعا عبر الأقمار الصناعية، هل شرعوا حجا مسلحا؟

ينبغي وضع إيران عند حدها فلقد جاوز آيات الله المدى وللأسف إن الذي يشجعهم على ما هم فيه من غي هو علمهم بأن ما حدث سوف يمر دون عقاب!! أين جامعة الدول العربية؟ أين منظمة المؤتمر الاسلامي؟ أين صناديد العرب؟ إن العرب أنفسهم تباينت ردود فعلهم تجاه ما حدث، فمنهم من اكتفى بالشجب والاستنكار بل وعلى استحياء ومنهم من التزم الصمت، فأي كارثة، افيقوا أيها المسلمون وأنظروا أي شر يراد بكم.

إن الفئة المخربة لا مكان لها في صفوف المسلمين ومكة لا بد من الحفاظ على قدسيتها وينبغي عدم السماح لأي مخلوق بتدنيسها حتى وإن أدى الأمر إلى عدم السماح لحجاج إيران بدخول مكة ولا بد أن تقدم السلطات الايرانية اعتذاراً عن ما حدث لا إلى السلطات السعودية فقط ولكن إلى جميع المسلمين وحتى إن حدث فهل تستطيع سلطات إيران الاعتذار للقتلى المسلمين؟

إن آيات الله يتحملون وزر من مات سواء كان إيرانيا أو من أية جنسية أخرى، ولا بد أن تقدم السلطات الايرانية الضمانات الكافية التي تضمن عدم تكرار ما حدث وفي مقدمة هذه الضمانات محاكمة قادة إيران محاكمة علنية إزاء ما اقترفت أيديهم من آثام وبعد ذلك ينظر قادة العالم الاسلامي اذا كان من الممكن السماح للايرانيين بدخول مكة.

رأي الشرق الأوسط

«اللغز» مستمر !

عادت جريمة اغتيال رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الى نقطة الصفر بعد ما وافق المحقق القضائي على اطلاق سراح الجندي في الجيش اللبناني ابراهيم داغر بسبب عدم توافر الأدلة على اشتراكه في الجريمة.

وكان المحقق قد أمر باعتقال داغر على أثر الاشتباه بأنه سهل عملية وضع القنبلة في الطائرة التي أقلت الرئيس كرامي من طرابلس الى بيروت. والجندي المذكور يعمل في مركز ادما العسكري الذي تحط فيه طائرات الهليكوبتر العسكرية.

وقد جاء اطلاق سراح داغر متزامنا مع قرار القضاء السويدي عدم تسليم الرقيب في الجيش اللبناني ايلي صليبي المتهم بأنه هو الذي تولى وضع القنبلة في الطائرة.

وكان صليبي قد تمكن بطريقة لاتزال مجهولة من مغادرة الاراضي اللبنانية أولا الى قبرص ثم الى السويد حيث طلب اعطاءه حق اللجوء.

وقد سافر المحقق القضائي الى ستوكهولم ومعه طلب باسترداد الرقيب المذكور، غير أن القضاء السويدي رفض الاستجابة للطلب قبل استكمال النظر في قضيته الذي سيستغرق حتى منتصف الشهر المقبل.

وبصورة مفاجئة قرر المحقق القضائي الغاء قرار استرداد الجندي صليبي من السويد وهذا يعني أن الرجل اصبح حرا في التنقل.

وهكذا يظل «لغز» اغتيال الرئيس الراحل كرامي قائما وكذلك كل المشاكل المتفرعة عن الجريمة بما في ذلك الوضع المعيشي المأساوي الذي يهدد اللبنانيين بالموت جوعاً.

وثائقي غير عربي
فيلم ان بي سي الوثائقي

يكتبها اليوم: جفري ارونسون

في إحدى امسيات شهر تموز (يوليو) الماضي عرض تلفزيون ان بي سي الاميركي فيلما وثائقيا لمدة ساعة لمناسبة مرور عشرين سنة على حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧.

والواقع أن عنوان البرنامج وحده: «ستة أيام بالاضافة الى عشرين سنة: حلم يذوي» كان فيه ما يكفي من الاشارة لما سيشتمل عليه البرنامج. اذ ان التلفزيون اعطى المشاهد الاميركي نظرة ناقدة لاحتلال اسرائيل الضفة الغربية طوال السنوات العشرين الماضية. وهكذا فقد اثار البرنامج موجة عارمة من السخط بين مؤيدي اسرائيل بقدر ما اجتذب المديح من الاميركيين العرب.

وهذا الفيلم الوثائقي دليل آخر على التفكك الذي اخذ يزداد بصورة مضطردة بين المثقفين الاميركيين الليبراليين ـ بما في ذلك وسائل الاعلام ـ وبين خرافة حسنات الاحتلال الاسرائيلي التي طالما روجت لها الدعاية منذ عام ١٩٦٧.

فقد كان مقدم البرنامج هو توم بروكاو كبير مذيعي ان بي سي، اذ اعطى مجرد وجوده البرنامج جوا من المصداقية والموضوعية. ذلك ان الاميركيين يصدقون ما يقوله بروكاو. وكان هدف المذيع طوال البرنامج هو ان يبين للاميركيين الجهلة او المضللين كيف ادى احتلال اسرائيل العدواني لتلك الاراضي منذ عام ١٩٦٧ الى الحاق الضرر بها وقال ان اسرائيل مثال نموذجي على كيفية الانتصار في الحرب وخسارة السلام ـ مع انه لم يكن هناك طبعا اي سلام.

وقد طغى قاموس الصراع العنيف على المناقشة التي جرت للدور الاسرائيلي وبشكل نادراً ما شهدناه على التلفزيون الاميركي. فقد وصفت اسرائيل بأنها «دولة محاربة» والضفة الغربية بأنها «اراض محتلة».

وقد تبدو هذه الاوصاف عادية جدا ولكنها كانت امراً غير مألوف بالنسبة للاميركيين عن حقائق الشرق الاوسط.

بدأ البرنامج الوثائقي في مدينة الخليل. وكان الاختيار موفقا جدا لانه ليس هناك مكان كالخليل شهد صراعا بهذا العنف والوحشية بين العرب واليهود للسيطرة على فلسطين، وليس هناك مكان كالخليل شهد بشاعة استغلال القوة الاسرائيلية واتضحت فيه الاحقاد اليهودية.

ووصف بروكاو التوتر الدائم الذي يشبه حالة الحرب بين العرب واليهود في هذه المدينة القديمة: فتاة عربية تعلن جهارا كراهيتها لجيرانها اليهود وتقول انها لن تتكلم معهم ابدا. اما المستوطنون اليهود من كريات اربع المستعمرة اليهودية المجاورة للخليل فهم يزعمون ان المدينة لهم منذ ايام النبي ابراهيم (ص). ومن هذه المشاهد وغيرها يتضح على الفور ان سياسة موشي دايان التي كان يروج لها اي «التعايش معا كجيران» كلام فارغ لا علاقة له بالواقع الحالي في الخليل.

وتابعت الكاميرا وحدة من الجنود الاسرائيليين وهم يقومون باعمال الدورية في نرفزة وعصبية بقلب مدينة الخليل القديمة. وعندما طعن مستوطن يهودي على مقربة تواصل الكاميرا تسجيل اعتقال الجنود الشباب الفلسطيني ونقلهم للتحقيق. وهكذا فان الكاميرا تحكي قصة الحكم الاسرائيلي كما يراها الفلسطينيون ـ وهو امر جديد على شاشات التلفزيون الاميركي والمشاهدين الاميركيين.

ويذكر البرنامج ايضاً ممارسات اسرائيل في فرض العقوبات الجماعية على عائلات بل ومدن وقرى بأكملها. وقد عرض البرنامج في احد مشاهده عملية ختم جنود الاحتلال احد المنازل بالشمع الاحمر بدعوى انها ملك لاحد الفدائيين الفلسطينيين. كذلك تابعت الكاميرا جنود الاحتلال وهم ينسفون الطابق العلوي من منزل آخر. كما ان السخط ومشاعر الغضب التي اعربت عنها فتاة فلسطينية تتحدث بلغة انجليزية ممتازة اعطت الاميركيين صورة واضحة جدا للوحشية الاسرائيلية.

وقد صور البرنامج الجيش الاسرائيلي على اساس انه جيش احتلال يخوض حربا قذرة ضد النساء والاطفال وضد «الحجارة»، ولكنه مع ذلك ينتهي الخاسر. وهذه صورة لا شك مناقضة كليا لتلك الصورة التي طالما صورها التلفزيون الاميركي للجيش الاسرائيلي.

داني اينجل كان من اعضاء عصابة الهاجانا... وحارب ضد الاردن. اما ابنه فقد قتل في معارك سيناء عام ١٩٧٣. ويملك اينجل الآن مخبزاً يعمل فيه كثير من الشباب الفلسطينيين من الاراضي المحتلة مثلما يعملون في مصالح اعمال اسرائيلية اخرى كثيرة. وتسجل الكاميرا ابتساماتهم وهم يخبزون الخبز للزبائن الاسرائيليين بمن فيهم جنود الجيش الاسرائيلي. ولكن الكاميرا تسجل ايضا خلسة اصواتهم وهم ينشدون الاغاني الوطنية الفلسطينية عندما يستديرون لمواصلة عملهم، ولتعطي ايضا صورة واضحة عن الظلم والاضطهاد الذي يعيشه الفلسطينيون تحت نير الاحتلال.

ويختتم المذيع الفيلم الوثائقي بقوله: ان الخيار امام اسرائيل هو بين الديمقراطية والاستبداد.

لقد قامت محطة التلفزيون الاميركية بخطوة لا سابق لها وهي انها اثارت في البرنامج احتمالات التمييز العنصري والعرقي في اسرائيل حيث توجد طبقتان من المجتمع: اليهود الذين يحصلون على كل الحقوق والامتيازات والفلسطينيون مواطنو الدرجة الثانية.

واصطلاح «التمييز العنصري» اصطلاح ينطوي على ديناميت سياسي في الولايات المتحدة. ومن المؤكد ان استخدام محطة تلفزيونية مرموقة مثل ان بي سي لهذا الاصطلاح في معرض الحديث عن اسرائيل سيثير قلق الكثير من السياسيين الاسرائيليين الذين لا يغمضون اعينهم عن الرأي العام الاميركي.

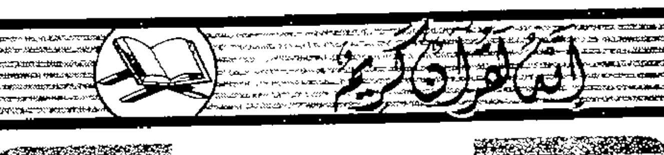
● جيفري ارنسون: كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٣٩	٤,٣٤	٣,٤١	٤,٠٥	٣,٥٢	٤,١٧	٥,١٨	٤,٠٧	٣,٥٥	٤,٤٢	٣,٤٤	٣,٤٩	٤,٢٤	٤,٣٥
الشروق	٦,٠١	٥,٥٨	٥,٠٧	٥,٢٩	٥,٢٥	٥,٤٧	٦,٤٧	٥,٤١	٥,١٩	٦,٠٢	٥,١٢	٥,١٠	٥,٤٣	٥,٤٥
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣٢	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,٠٩	١٢,١٢
العصر	٣,٤٧	٣,٥٣	٣,٢٢	٣,٢٤	٣,٣٤	٣,٠٣	٥,١١	٤,٠٥	٣,٢٦	٤,٠٤	٣,١٣	٣,٠٦	٣,٣٦	٣,١٢
المغرب	٦,٤٨	٦,٥٢	٦,١٩	٦,٢٤	٦,٣١	٦,١٥	٨,١٤	٧,٠٥	٦,٢٣	٦,٥٥	٦,٠٩	٦,٠٤	٦,٣٤	٦,٢٤
العشاء	٨,١٨	٨,٢٢	٧,٤٠	٧,٥٤	٧,٥٣	٧,٢٢	٩,٤٣	٨,٣٦	٧,٤٤	٨,٢٥	٧,٣٩	٧,٢٢	٧,٥٠	٧,٢٤

	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	لاهاي
الفجر	٤,٤٠	٣,٥٤	٥,٣٨	٣,٣٩	[illegible]	٤,٠٩	٥,٠٣	٤,٤١	٤,٥٢	٥,٥١	٤,٥١	٤,٠٨	٤,١٣	٤,٣٦
الشروق	٦,٠٣	٥,٢٤	٧,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٢٢	٦,٣٨	٧,٣٠	٦,٤١	٥,٥٦	٥,٥٧	٦,٢٢
الظهر	١٢,٣٩	١٢,١٢	٢,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٥	١,٤٧	٢,١٩	١,٤٠	١٢,٥٩	١,١١	١,٣٠
العصر	٤,١٧	٤,١٦	٥,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٢	٥,٤١	٦,٠٦	٥,٣١	٤,٥١	٥,٠٦	٥,٢٣
المغرب	٧,١٥	٦,٤٦	٨,٥٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٤	٨,٥٥	٩,٠٧	٨,٣٧	٨,٠١	٨,٣٣	٨,٣٦
العشاء	٨,٣٩	٨,٠٥	١٠,٣١	٧,٥٥	٩,٤٢	٩,٥٢	١٠,٣٨	٩,٤٠	١٠,٣٣	١٠,٣٩	١٠,١٩	٩,٤١	١٠,٠٠	١٠,١٥

	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٧	٣,٤١	٤,١١	٤,٤٩	٤,٤٨	٤,٤٠	٤,٣١	٤,٥٠	٤,٢١	٥,٢٨	٣,٢٣
الشروق	٦,١٥	٥,١٧	٥,٥٢	٦,١٨	٦,٣٢	٦,٢٩	٦,١١	٦,٢٦	٦,٠٣	٦,٥١	٥,١٢
الظهر	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٨	١,٤٥	١,٣٠	١,٠٠	١,١٣	١٢,٥٥	١,٢٦	١٢,١٠
العصر	٥,١٠	٤,٥٠	٥,١١	٤,٣٨	٥,٤٠	٥,٢٢	٤,٤٧	٤,٥٨	٤,٤٣	٥,٠١	٤,٠١
المغرب	٨,٢٠	٨,٢٥	٨,٣٥	٧,٣٦	٨,٥٦	٨,٣٠	٧,٤٨	٧,٥٨	٧,٤٥	٧,٥٩	٧,٠٦
العشاء	١٠,٠٠	٩,٥٥	١٠,٠٩	٨,٥٩	١٠,٣٤	١٠,١١	٩,٢٢	٩,٢٨	٩,٢١	٩,١٧	٨,٤٩

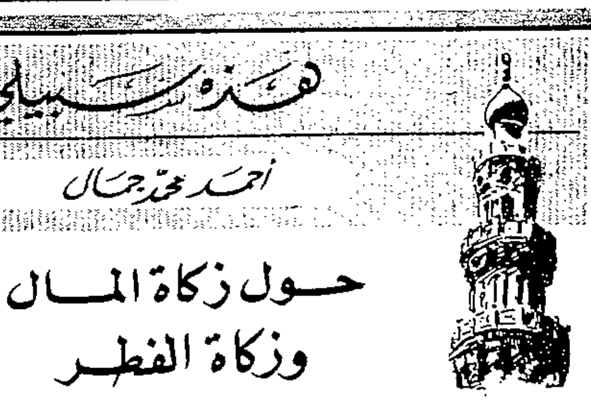


القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لينفق ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا. (الطلاق).

صدق الله العظيم



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حول زكاة المال وزكاة الفطر

● (طالب بكلية العلوم...) يسال في رسالته عن الحديث النبوي (بني الاسلام على خمس رابعها الزكاة) هل هي زكاة عيد الفطر؟ ام هي الزكاة المفروضة في اموال المسلمين عندما تبلغ نصاباً معيناً؟ ومتى تكون هذه الزكاة واجبة؟ وهل لها وقت معين؟ وهل يجوز تاخيرها عن وقتها؟.

ـ الجواب: يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح: (بني الاسلام على خمس: شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله واقام الصلاة، وايتاء الزكاة وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع اليه سبيلاً).

فالزكاة هي الركن الثالث وليس الرابع كما ذكرت وهي واجبة في المال على اختلاف اجناسه ومجالاته ـ في عروض التجارة بعد تمام الحول، وفي الماشية عند بلوغ كل نوع منها سناً معينة، وفي الزروع والثمار عند حصادها دون انتظار حول وفي الركاز والمعادن اي ما يستخرج من الارض اوما يوجد من كنوز او دفائن الخ.

وهي غير زكاة الفطر التي تجب على كل مسلم صغير وكبير، ذكر وانثى، حر وعبد ـ اذا كان يملك مقدار صاع من الطعام يزيد عن حاجته وحاجة اسرته يوما وليلة ويجب اخراجها بعد غروب شمس اليوم الاخير من رمضان اوبعد طلوع شمس اول يوم من شوال وهو يوم العيد، واجاز العلماء تقديمها لمصلحة الفقراء والمساكين بيوم او يومين، اما تأخيرها اكثر من ذلك، فلا يجوز واذا حدث اعتبرت صدقة من الصدقات كما جاء في الحديث النبوي الذي يرويه ابو داود وابن ماجة والدار قطني: (من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات).

اما تأخير الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام فلا بأس به اذا كان في مصلحة المستحقين كأن ينتظر صاحب المال التعرف عليهم، اويبحث عنهم، كما يجوز تقديمها اذا تيسر وجود هؤلاء المستحقين اوبعضهم وهم المذكورون في قوله عز وجل من سورة التوبة: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها، والمؤلفة قلوبهم، وفي الرقاب، والغارمين، وفي سبيل الله، وابن السبيل ـ فريضة من الله وكان الله عليما حكيما).

فقد يأتي لصاحب الزكاة (ابن سبيل) وهو المنقطع عن بلده قبل ان يحين موعد زكاته... فيجوز ان يعطيه منها ما يبلغه الى اهله، وقد ينتظر مكاتبة احد الارقاء ليشتري نفسه من سيده بعد شهر او شهرين من حلول وقت الزكاة الخ...

ونعود الى زكاة الفطر فنضيف ما يلي:

إنما شرعت زكاة الفطر لإغناء الفقراء يوم العيد عن الطلب والسؤال كما هو نص الحديث وهي فرض في قول بعض الائمة اوواجب اوسنة مؤكدة في اقوال آخرين.

وجاء في الحديث ايضاً: انها طهرة للصائم من اللغو والرفث، وانها صدقة عن النفس والبدن.

اذن فزكاة الفطر ـ كما نرى ـ فريضة فرضها الرسول صلى الله عليه وسلم لمساعدة ذوي الحاجة على استقبال العيد وقضاء حاجاتهم من طعام وشراب وقد اختلف الفقهاء في اخراجها نقدا او عيناً كما جاء في الحديث، وروي عن ابي حنيفة والثوري انه يجوز اخراج قيمتها كما نقل ذلك عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصري.

● ونحن نؤيد هؤلاء في زمننا الحاضر فالناس اليوم لا ينتفعون بالتمر والزبيب والشعير كطعام، وربما كانوا محتاجين الى لباس او حذاء او غطاء رأس او اي حاجة اخرى من حاجات النساء والاطفال فالقيمة اولى وافضل وفيها كفاية لحاجة كل محتاج.

الفكر الاداري في الاسلام

بقلم: عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

يستند الفكر الاداري في المنهج الاسلامي على ما جاء في كتاب الله، وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام، وعلى توجيهات الصحابة والتابعين، وما اتفق عليه فقهاء المسلمين وعلماؤهم، ولذا فهو فريد لا يدانيه اي فكر اداري سواء في العصر الحاضر، او في العصور السحيقة وسواء في الدول الشرقية او في الدول الغربية، لانه من لدن حكيم عليم. ان في المنهج الاسلامي ما يغنينا عن كل ما ابتدعه ويبتدعه الشرق والغرب من نظم ادارية متقدمة واساليب تنموية حديثة، لأنه صالح لكل زمان ومكان، فالاسلام شامل لكل ما في الحياة فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة في شؤون الدين او الدنيا إلا احصاها. وهو يستمد عظمته وتشريعاته واحكامه من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، لأنه دين ودولة، لا يمكن انفصال احدهما عن الآخر، فلا دين اسلامي دون دولة اسلامية، ولا دولة اسلامية دون دين اسلامي ومن ثم فان المنهج الاسلامي في الفكر الاداري يمثل ارقى مراحل النظم والنظريات الادارية التي يتسم بها عن غيره من الافكار الادارية المعاصرة.

مما لا شك فيه ان الادارة العلمية المعاصرة هي عبارة عن «عملية مستمرة تهدف الى تحقيق نتائج محددة باستخدام الموارد المتاحة وبكفاءة عالية خلال ظروف بيئية حالية ومستقبلية» اي ان عناصر الادارة هي «الاهداف والموارد والخطط والبرامج والظروف المقيدة» فتحديد اهداف معينة تسعى الادارة للوصول اليها هي نقطة البدء في عمل اي ادارة لانها تعمل كمرشد لعملية التخطيط كما تتخذ اساسا للمتابعة وتقييم الاداء، كما تمثل الموارد الادوات الحيوية التي تعتمد عليها الادارة للوصول الى اهدافها، ويمثل التخطيط وسيلة اكتشاف انسب الطرق والوسائل لاستخدام الموارد المتاحة، اما الظروف المقيدة فهي الامكانيات والموارد التي تحتاجها الادارة ولكن لا تأثير لها بشكل مباشر، وانما تؤثر على كفاءة الادارة بشكل عام.

اما الفكر الاداري في الشريعة الاسلامية فانه يرتكز على دعامات اساسية اهمها:

أ ـ التعاون بين المسلمين اي بين كل مسلم في دائرته مع من يحيط به داخل التنظيم الاداري وخارجه قال تعالى **«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»** بهدف تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية وبالتالي اهداف الدولة مع الالتزام بالرحمة والعلاقة الانسانية والسلوك الاداري السليم.

ب ـ العدالة بين العاملين في الوحدة الاقتصادية، حتى يؤدي كل عامل واجبه دون احساس بظلم من رئيسه اوزملائه، مع التزام بالامانة التي جعلها الله سبحانه وتعالى من سمات الانبياء والمرسلين قال تعالى **«ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل»**.

ج ـ الصدق والاخلاص في كل ما يصدر عن الرئيس والمرؤوسين، من قول، او فعل، والاخلاص في اداء المهام الوظيفية التي يكلف بها المسلم.

د ـ الاعتدال والاتزان والانضباط في العمل والتعقل والرشد في التصرف وفي الانفاق والاعتدال في كل ما يمس حياة الافراد بدون تفريط او اغلال

لقد نشأت الادارة منذ فجر التاريخ وتطورت عبر العصور والاجيال، وباسهام كثير من الدول والشعوب والحضارات «الفرعونية والصينية والرومانية واليونانية» والحضارة الاسلامية والحضارات التالية لها حتى الوقت الحاضر من التطور العلمي الهائل والجبار في مجال العلوم الطبيعية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتقنية.

ولقد نما الفكر الاداري في الاسلام منذ بدء تكوين الدولة الاولى في المدينة المنورة على يد قائد ومعلم البشرية محمد عليه الصلاة والسلام، فيما يختص بنشر الدين الاسلامي في كل مكان بدون اكراه بل بالاقناع والترغيب. قال تعالى **«لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي»**، وفي تنفيذ الشريعة الاسلامية والحكم بما انزل الله، وتحقيق مبدأ الشورى في الادارة وهو اعلى مراحل الديمقراطية التي يتشدق بها الغرب، وادارة مرافق الدول الاسلامية الاولى لتحقيق الانماء الاقتصادي لكل المسلمين. ثم جاء ابو بكر الصديق الخليفة الاول وسار على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم مع التعديل الذي وجده ملائما لتوزيع العمل بين الصحابة، وتطور الفكر الاداري كما اتسعت الفتوحات الاسلامية، وازدياد سكانها وكثر اموالها، واختلاط المسلمين بغيرهم، وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يشاور الصحابة في امور الادارة المختلفة، برحابة صدر وسعة افق مصداقا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام «... ارحم امتي بأمتي ابو بكر»، وفي عهد امير المؤمنين عمر ابن الخطاب اشتدت الرقابة الادارية تبعا لتوسع الدولة الاسلامية واتساع نطاقها واشرافها ومن اقواله المأثورة في هذا الشأن «من ظلمه عامله بمظلمة فلا اذن له علي الا ان يرفعها اليّ حتى اقصه منه» ويعني ذلك ان يراقب الشعب حكامه وتقديم الشكوى اليه، وقوله ايضاً «لو تعثرت دابة في ارض العراق لخشيت ان اسأل عنها يوم القيامة» وهذا ايضا مبدأ اداري هام، وهو ان يتحمل القائد مسؤولية الرعية حتى الحيوانات فهو مسؤول عن تمهيد الطريق لها حتى لا تتعثر، فأي مبدأ اداري اقوى من هذا المبدأ الاسلامي العظيم.

كما أنشأ الدواوين وشدد الرقابة على حكام الاقاليم، حتى لا يستغل احدهم منصبه ويعيث في الارض فسادا. كما نلاحظه في هذه الايام في بعض الدول الاسلامية، وسار على هذا النهج خلفاء المسلمين في العصور الاسلامية المختلفة، ابتداء من الدولة الاموية والعباسية، وما تلاهما، وتطورت الادارة في هذه العصور على حسب ما تقتضيه طبيعة الدولة فانشئت الاجهزة الرقابية ودواوين الحسبة والمظالم والاستفتاء، والبريد والشرطة وغيرها مما استقر عليه الادارة الحديثة في الوقت الحالي.

يرى علماء الادارة ان المدير الناجح «هو الذي يستطيع تحديد اهداف مرغوبة وذات قيمة ويتمكن من انجازها باستخدام المتاح من الموارد والمعارف استخداما امثل» ولقد سبقهم الفكر الاداري في الاسلام بأربعة عشر قرنا حيث استطاع الرسول عليه الصلاة والسلام بموارده المحدودة وبالامكانيات المتاحة وبتوجيهات القرآن الكريم ان يحدد الهدف من نشر الدعوة الاسلامية، وتنفيذ الشريعة الاسلامية فدخل الناس في دين الله افواجا، واقامة اول دولة اسلامية تظل نبراسا لكل الحكومات في كل مكان وقدوة يطمح الحكام المسلمون وغير المسلمين الى تطبيق هذه السياسات وتلك المبادىء القوية، ولاغرو فالاسلام دين ودولة قول وعمل، لا فرق بين انسان وآخر الا بالتقوى، فكان من اهم انجازاته قيام الدولة الاسلامية على عناصر اربعة هي «الارض في المدينة المنورة والشعب وهم المهاجرون والانصار، والسلطة الاستقلال السياسي والمتمثل في القائد (صلى الله عليه وسلم)، والنظام السياسي الذي اعتمد على كتاب الله وسنة رسوله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

ومقومات المدير الكفء تتمثل في المعرفة السليمة، والمتجددة بأساسيات علوم الادارة واساليبها المستحدثة، والقدرة الادارية وتحديد المشكلات، والاحاطة والفهم الصحيح للمجالات التي يعمل بها المدير، وقدرة المدير في التأثير في سلوك المساعدين له، وتوجيه هذا السلوك لتحقيق الاهداف المحددة، ولقد سما المصطفى عليه الصلاة والسلام بتوجيه من المولى سبحانه وتعالى على هذه المبادىء الادارية الحديثة وسار على نهجه الخلفاء الراشدون والصحابة والتابعون متأثرين بالقدوة الحسنة التي تربوا عليها في المدرسة المحمدية، وبالعمل الصالح في جميع ميادين العمل الاداري الزراعي والصناعي، والانشطة العائلية، والفردية والحربية، والسياسية والثقافية، والعلاقات الدولية.

تتميز الخصائص الادارية في الاسلام بسمات معينة جعلها محط انظار الباحثين والدارسين في العالمين المتقدم والنامي على حد سواء، وذلك لما للفكر الاداري في الاسلام من خصائص مميزة عظيمة تفرد بها عن غيره من الافكار الادارية المعاصرة بالسمات التالية:

وجود علاقة قوية بين الفكر الاداري في الاسلام، وبين العقيدة الالهية، ومن ثم فهي تسعى الى تحقيق العدل والمساواة، والاخاء بين افراد المجتمع، مما يكون له اثر كبير في مراعاة المسلم لدينه فيما يوكل اليه من عمل لاحساسه بوجود رقابة ادارية عليا من الله سبحانه وتعالى، ورقابة ذاتية بوحي من ضميره الحي المستمد من عقيدته الاسلامية.

كما ان الاخذ بمبدأ الشورى في تعاملات المسلم مع رؤسائه ومرؤوسيه كما قال تعالى في كتابه العزيز «وشاورهم في الامر» وفي آية اخرى «وامرهم شورى بينهم» مما يدفع المسلم الذي يعمل في اي ادارة على ضرورة المشاركة في المسؤولية تحقيقا للمبدأ الاداري الحديث السلطة بقدر المسؤولية.

وتهتم الادارة في الفكر الاسلامي بالرقابة الذاتية التي يستمدها الفرد من دينه وتربيته ونشأته والتي توقظ ضميره دائما خوفا من الله سبحانه وتعالى الذي يراقبه في كل حركاته وسكناته، وهي اقوى مبدأ رقابي عرفه الانسان في تاريخه القديم والحديث، كما تركز على اخلاقيات الفرد وسلوكه مع الغير ومع النفس وفي تعاملاته المختلفة.

وثمة كتب صدرت في الفكر الاداري في العصور الاسلامية الاولى تعد وثائق تاريخية منها، كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام بين المهاجرين والانصار، وكتاب علي بن ابي طالب الى الاشترا النخعي وذلك عندما ولاه على مصر، وكتاب الحسن البصري الى الخليفة عمر بن عبد العزيز كان لهذه الكتب اثر كبير على الفكر الاداري في الاسلام. وكان لرواد الفكر الاداري مثل ابو محمد بن قتيبة، وابو الحسن الماوردي، وابو حامد الغزالي وابن خلدون اثر كبير في التقدم الاداري الحديث. وصفوة القول: ان الفكر الاداري في الاسلام والذي استند على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة واجتهادات العلماء والفقهاء، واجماع المسلمين قد سبق الافكار الادارية المعاصرة، بمبادئه السامية وتعاليم الاسلام السمحة، التي تعد من ارقى المبادىء الادارية والتي تجعل المسلم يكد ويتعب لا من اجل ارضاء مرؤوسيه فقط ولكن من اجل الثواب الذي وعد الله به عباده المخلصين وهذا على مراتب المراقبة الذاتية التي تؤتي ثمارها

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

زواج المتعة والاوروبيات

القارىء عباس بن الابراهيمي اثار في سؤاله موقف الفتيات الأوروبيات من الزواج وذكر ان زواج المتعة يتفق مع تصورهن. وقد اوضحنا قبل وجهة النظر الاسلامية التي اخذ بها اهل السنة والجماعة في شأن هذا النكاح. فهل معنى ذلك ان تترك المشكلة بدون حل شرعي صحيح؟ والجواب: ان لا.

إذ لا بد من وجود مخرج اسلامي صحيح بعيد عن التلبس بالريبة والوقوع فيما يورث الشك ويبعد الطمأنينة عن قلب المسلم. ذلك الحل هو معالجة المشكلة من اساسها. فلا يبعث طالب للدراسات العليا إلا إذا كان متزوجا ضمانا لصحته النفسية، وعودته الى بلاده بعد انتهاء دراسته وحمايته من الوقوع فريسة لخاطفات الرؤوس، فهن حقا يخطفن رؤوس النوابغ من ابناء امة الاسلام الذين يدركون بأنهم ذخيرة انسانية متميزة لها عطاء علمي ذو قيمة. ان سرقة الرؤوس البشرية بالاغراءات المتعددة اصبحت ظاهرة في كثير من البلدان المتطورة حيث تشتد الحاجة الى عاملين في المجالات العلمية عندهم الجلد وقوة الصبر والتحمل والسهر في المعامل والمختبرات. لقد أصبحوا يفتقدون هذه النوعية وبالتالي فهم يجددون دماءهم بهذه الدماء الفتية القادمة اليهم من الخارج. والزوجة الأوروبية من أشد هذه العوامل. انها تورث القلقلة في نفس زوجها وتبغض إليه الحياة بين أهله وذويه وتظل تذكره بمستوى الحياة المادية الطيب الذي كانا يعيشان فيه في بلدها، فلا تزال تفتله في الذروة والغارب حتى يفر من قومه الى قومها.

ان الزواج ليس علاقة عارضة تقدر بعدد الشهور او السنين. انه علاقة تمتد ما امتدت الحياة الطبيعية بالزوج والزوجة. وبعد فترة قصيرة من العاطفة الفوارة تستقر النفس وتهدأ العواطف ويبدأ الزوجان في اكتشاف عوامل القوة في الزواج. وكثيرا ما تتحول العلاقة من عاطفة متقلبة الى تفهم عميق ومودة قوية وارتباط متآلف، كما عبر عن ذلك الحديث الصحيح «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» ان الزواج يتحول الى تيار جار متبادل بين الزوج وزوجه. فإذا نشأ هذا الموقف في زواج مبتور فكيف يكون حال الانسان الذي دخل هذه العلاقة على نية الانفصال؟ انها تجربة نفسية عميقة التأثير على سلوك كل من طرفيها. فالقلوب ليست أوعية فارغة يصب فيها المرء ما شاء من سوائل. انها عواطف وتفاعلات ونبع سائل من المشاعر فإذا أفرغ منها ما صب فيها فقد اعتصرت اعتصاراً يوشك ان يجفف منابعها ويؤدي بها الى الجمود والموت.

إنني أعرف بعض التجارب التي كانت نتيجتها من النتائج الباهرة في حياة بعض الشباب المسلم الذي رحل الى الغرب للعلم. فهناك بعض الدول الاسلامية التي لم تستكمل عدتها من المعاهد العلمية العالية، في الوقت الذي تحرص فيه على اتاحة الفرصة لأبنائها ـ وبناتها! اي والله ـ بناتها الشابات اللائي لم يتعدين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة واللائي يلقى بهن في اتون المغريات دون محرم يرعاهن ودون حماية تذود عنهن حيوانات البشر المنطلقة دون قيد أو وازع.

فعلى الرغم من اشتراط عدم الزواج على المبتعث، وهذا القيد لا يوضع ضد الأجانب، بل المنع مطلق. ومع هذا فإن هذا الشباب تقوى صلته بالله في مغتربه فتيانا وفتيات. فتقام الحلقات الدراسية واللقاءات الدينية، وتشتد الحاجة الى العفة في الضمير والوجدان والجسد. وهنا يسعى أهل الخير في أن يتزوج الصالحون من أبناء هذه البلاد بالصالحات من بناتها فيعود هذا الزواج بالخير والاستقرار والطمأنينة على الفتى والفتاة ويتحسن أداؤهما العلمي ولا تحرم بلدانهما من دراستهما لانهما يعودان الى الموطن الذي جاءا منه. إنها تجربة أثبتت فعاليتها ونجاحها في المحافظة على شباب الاسلام. إلا انها تجربة محدودة. ويبقى الكثير من شباب البلاد العربية المسلمة، إما لقلة المبتعثات، واما لما رسخ في عقولهن من تقاليد اجتماعية لا تعكس وضاءة الاسلام وأشراقه، ولكنها تعكس الطبقية والمادية في صورها القبيحة التي لم يهذ بها العلم والفهم فلا تجد التجربة السابقة تطبيقاً لها بينهم.

دعاء اليوم

«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث»، «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».

ابليس

في الحديث: إن ابليس لعنه الله، قال: يا رب انزلتني إلى الأرض وطردتني، وجعلتني رجيماً. فاجعل لي مسكنا. قال: مسكنك الاسواق. قال: فاجعل لي طعاما. قال: مالم يذكر اسمي عليه. قال: فاجعل لي شرابا. قال: كل مسكر. قال: فاجعل لي مؤذنا. قال: المزامير. قال: فاجعل لي مصايد. قال: النساء.

مراجع ومصادر اسلامية:

كتاب المغنى لابن قدامه (الجزء الأول)

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير:

المؤلف:

هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي، الفقيه الزاهد الامام، شيخ الاسلام وأحد الاعلام، موفق الدين ابو محمد، ولد في شعبان سنة ٥٤١هـ بجماعيل، وقدم دمشق مع أهله وله عشر سنين، فقرأ القرآن وحفظ مختصر الخرقي واشتغل وسمع عن والده، وابن المكارم بن هلال، وابن المعالي بن صابر وغيرهما، ورحل إلى بغداد هو وابن خالته الحافظ عبد الغني سنة ٥٦١هـ وسمعا الكثير من هبة الله الدقاق وابن البطي، وسد الدين الدجاجي والشيخ عبد القادر الجيلاني، وابن تاج القراء، وابن شافع، وابن زرعه، ويحيى بن ثابت وسمع بمكة المكرمة من المبارك بن الطباخ مدة يسيرة وقرأ عليه المذهب والخلاف والاصول حتى برع، واقام ببغداد نحواً من أربع سنين هكذا ذكره الحافظ ضياء الدين المقدسي. ثم رجع إلى دمشق ثم عاد إلى بغداد سنة سبع وستين وذكر الناصح بن الحنبلي انه حج سنة أربع وسبعين ثم رجع إلى بغداد واقام بها سنة فسمع درس ابن المنى الحنبلي ثم رجع إلى دمشق واشتغل بتصنيف هذا الكتاب. وقد اشتهر بالفقه والعلم والزهد والورع والحياء والتواضع والخلق الحسن والجود والسخاء وكان النور يخرج من وجهه لكثرة عبادته وكان يقرأ كل يوم وليلة سبعا من القرآن وكان لا يصلي ركعتي السنة في الغالب إلا في بيته اتباعا للسنة. توفي بدمشق يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة.

فمن تصانيفه في أصول الدين نذكر:

١ـ البرهان في مسألة القرآن.
٢ـ الاعتقاد.
٣ـ مسألة العلو.
٤ـ ذم التأويل.
٥ـ كتاب القدر.
٦ـ كتاب فضائل الصحابة.
٧ـ مسألة في تحريم النظر في كتب أهل الكلام.

ومن تصانيفه في الحديث نذكر:

١ـ مختصر العلل للخلال.
٢ـ مشيخة شيوخه.

ومن تصانيفه في الفقه:

١ـ المغنى عشر مجلدات بخطه.
٢ـ الكافي أربع مجلدات.
٣ـ المقنع.
٤ـ مختصر الهداية لابن الخطاب.
٥ـ العمدة.
٦ـ مناسك الحج.
٧ـ ذم الوسواس.

وله في اصول الفقه روضة الناظر وجنة المناظر وله في اللغة والانساب ونحو ذلك، قنعة الأريب في الغريب مجلد صغير، التبيين في نسب القرشيين، الاستبصار في نسبة الأنصار، وله في الفضائل والزهد والرقائق ونحو ذلك كتاب التوابين جزآن، كتاب المتحابين في الله جزآن، كتاب الرقة والبكاء جزآن، فضائل عاشوراء، فضائل العشر.

قال عنه ابن عبد السلام: «لم تطب نفسي بالفتيا حتى صارت نسخة من المغنى عندي».

لقد تفقه على الموفق خلق كثير وسمع منه الحديث خلائق من الائمة والحفاظ وغيرهم.

كان للموفق أولاد ذكور وأناث ماتوا كلهم في حياته، ولم يعقب من أولاده سوى ولد يقال له عيسى: فانه خلف ولدين صالحين وماتا وانقطع عقبه «لئن انقطع عقبه من الاولاد فلم ينقطع أثره من العلم».

وكتاب المغنى لابن قدامة على مختصر الخرقي يعد من المراجع الاسلامية الهامة، فقد عظم به النفع وكثر الثناء به عليه، وهو يقع في عشر مجلدات بخطه وسنبدأ بإذن الله في ابانة هذه المجلدات وفق طبعة مكتبة الرياض الحديثة بالرياض.

الجزء الأول:

اشتمل الجزء الأول ترجمة للشيخ الموفق ابن قدامة حيث جمعها فقيه الحنابلة في ديار الشام الاستاذ الشيخ عبد القادر بدران وهي تقع في ٣٥ صفحة من القطع المتوسط. بينما تحتوي موضوعات الجزء الأول على ٦٣٣ صفحة من القطع المتوسط وقد تناولت أبواب هذا الجزء الموضوعات التالية:

باب أحكام المياه، باب الآنية، باب فرض الطهارة، باب الاستطابة والحدث، باب ما ينقض الطهارة، باب ما يوجب الغسل، باب الغسل من الجنابة، باب التيمم، باب المسح على الخفين، باب الحيض كتاب الصلاة، باب الاذان، باب استقبال القبلة، باب المشي إلى الصلاة، باب صفة الصلاة.

ويبدأ هذا الجزء من الكتاب: «بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام العالم الأوحد، الصدر الكامل، السيد الفاضل، شيخ الاسلام، سيد العلماء، امام أهل السنة، بقية السلف، مفتي الأمة، موفق الدين ابو محمد.. الخ: «وينتهي هذا الجزء بآخر فصل من فصول اعذار ترك الجمعة والجماعات ما نصه ويعذر في تركها من يخاف عليه النعاس حتى يفوتاه. فيصلي وحده وينصرف.. تم الجزء الأول».

ولا شك ان هذا الجزء جدير بالاقتناء بقية تعلم ما به من فقه وصولاً للعمل به وفق ما شرع الله سبحانه وتعالى ووفق ما شرع رسوله صلى الله عليه وسلم.

وإلى اللقاء مع الجزء الثاني من هذا المرجع الاسلامي الهام.

من قصص التراث

الفراسة

قال أبو السمراء:

خرجنا مع الأمير عبد الله بن طاهر، متوجهين إلى مصر، حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق، إذا نحن بأعرابي قد اعترض، فإذا شيخ فيه بقية، على بعير له أورق فسلم علينا فرددنا عليه السلام، وكان معنا اسحاق بن ابراهيم الرافقي، واسحاق بن أبي ربعي، ونحن نساير الأمير، وكنا يومئذ أفره من الأمير دواب، وأجود منه كسا.

فجعل الاعرابي ينظر في وجوهنا، فقلت: يا شيخ، قد ألححت في النظر! اعرفت شيئا أم أنكرته؟

قال: والله ما عرفتكم قبل يومي هذا، ولا أنكرتكم لسوء أراه فيكم، ولكني رجل حسن الفراسة في الناس، جيد المعرفة بهم، فأشرت له إلى اسحاق بن ابي ربعي فقلت: ما تقول في هذا؟ فقال:

أرى كاتبا داهي الكتابة بين
عليه وتأديب العراق منير
له حركات قد يشاهدن أنه
عليه بتقسيط الخراج بصير

ونظر إلى اسحاق بن ابراهيم الرافقي، فقال:

ومظهر نسك ما عليه ضميره
يحب الهدايا بالرجال مكور

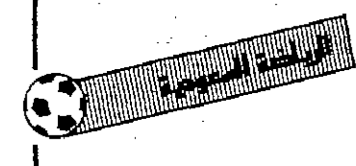
ثم نظر إليّ، وأنشأ يقول:

وهذا نديم للأمير ومؤنس
يكون له بالقرب منه سرور
وأحسبه للشعر والعلم راويا
فبعض نديم مرة وسمير

ثم نظر إلى الأمير وأنشأ يقول:

وهذا الأمير المرتجى سيب كفه
فما إن فيمن رأيت نظير
عليه رداء من جمال وهيبة
ووجه بإدراك النجاح بشير
لقد عصم الاسلام منه بذائد
به عاش معروف ومات نكير
ألا إنما عبد الإله بن طاهر
لنا والد بربنا وأمير

فوقع ذلك من عبد الله أحسن موقع، وأعجبه ما قاله الشيخ، فأمر له بخمسمائة دينار وأمره أن يستصحبه.



الأمير فيصل بن فهد يعتمد برنامج الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

الرياض ـ و. ا. س: اعتمد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء اول من امس جدول مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم لموسم ١٤٠٨هـ للدورين الاول والثاني.

وفيما يلي جدول مباريات الدور الاول الذي يبدأ يوم الاربعاء التاسع من شهر محرم ١٤٠٨هـ:

● الدور الاول:

الاربعاء ٩ محرم ١٤٠٨ هـ الموافق ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م: الهلال ـ الكوكب (مساء) في الرياض، الاتفاق ـ احد (مساء) في الدمام.

ـ الخميس ١٠ محرم (٣ سبتمبر): الشباب ـ الوحدة (مساء) في الرياض والنهضة ـ النصر (مساء) في الدمام والطائي ـ القادسية (مساء) في حائل.

ـ الاسبوع الثاني:

الاربعاء ١٦ محرم (٩ سبتمبر): الشباب ـ الاهلي (مساء) في الرياض . القادسية ـ الهلال (مساء) في الدمام.

الخميس ١٧ محرم (١٠ سبتمبر): النصر ـ الوحدة (مساء) في الرياض، واحد ـ النهضة (مساء) في المدينة المنورة والكوكب ـ الاتفاق (مساء) في الخرج.

الاثنين ٢١ محرم (١٤ سبتمبر): الاتحاد ـ الطائي (مساء) في جدة.

ـ الاسبوع الثالث:

الاربعاء ٢٣ محرم (١٦ سبتمبر): الوحدة ـ احد (مساء) في مكة المكرمة والاتفاق ـ النهضة (مساء) في الدمام.

الخميس ٢٤ محرم (١٧ سبتمبر): والطائي ـ الشباب (مساء) في حائل، والكوكب ـ القادسية (مساء) في الخرج.

الجمعة ٢٥ محرم (١٨ سبتمبر): الهلال ـ الاتحاد (مساء) في الرياض.

ـ الاسبوع الرابع:

الاحد ٢٧ محرم (٢٠ سبتمبر): الاتفاق ـ القادسية (مساء) في الدمام (٢٠ سبتمبر).

الاثنين ٢٨ محرم (٢١ سبتمبر): النصر ـ الطائي (مساء) في الرياض، والاتحاد ـ الكوكب (مساء) في جدة، والنهضة ـ الوحدة (مساء) في الدمام واحد ـ الاهلي (مساء) في المدينة المنورة

الثلاثاء ٢٩ محرم (٢٢ سبتمبر): الهلال ـ الشباب (مساء) في الرياض.

ـ الاسبوع الخامس:

الخميس ١ صفر (٢٤ سبتمبر): الاهلي ـ النهضة (مساء) في جدة والوحدة ـ الاتفاق (مساء) في مكة المكرمة والقادسية ـ الاتحاد (مساء) في الدمام.

الجمعة ٢ صفر (٢٥ سبتمبر): الهلال ـ النصر (مساء) في الرياض والطائي ـ احد (مساء) في حائل والكوكب ـ الشباب (مساء) في الخرج.

ـ الاسبوع السادس:

الاربعاء ٧ صفر (٣٠ سبتمبر): النصر ـ الكوكب (مساء) في الرياض.

الخميس ٨ صفر (١ اكتوبر): النهضة ـ الطائي (مساء) في الدمام واحد ـ الهلال (مساء) في المدينة المنورة

والاتحاد ـ الاتفاق (مساء) في جدة.

الجمعة ٩ صفر (٢ اكتوبر): الشباب ـ القدسية (مساء) في الرياض، الوحدة ـ الاهلي (مساء) في مكة المكرمة.

ـ الاسبوع السابع:

الاربعاء ١٤ صفر (٧ اكتوبر): الشباب ـ الاتحاد (مساء) في الرياض والقادسية ـ النصر (مساء) في الدمام.

الخميس ١٥ صفر (٨ اكتوبر): الهلال ـ النهضة (مساء) في الرياض والاتفاق ـ الاهلي (مساء) في الدمام واحد ـ الكوكب (مساء) في المدينة المنورة والطائي ـ الوحدة (مساء) في حائل.

ـ الاسبوع الثامن:

ـ الاحد ١٨ صفر (١١ اكتوبر): الوحدة ـ الهلال (مساء) في مكة المكرمة والاتفاق ـ الشباب (مساء) في الدمام.

الاثنين ١٩ صفر (١٢ اكتوبر): النصر ـ الاتحاد (مساء) في الرياض، والاهلي ـ الطائي (مساء) في جدة، والقادسية ـ احد (مساء) في الدمام، والكويت ـ النهضة (مساء) في الخرج.

الاسبوع التاسع:

الخميس ٢٢/صفر (١٥ اكتوبر): الهلال ـ الاهلي (مساء) في الرياض. والوحدة ـ الكوكب (مساء) في مكة المكرمة.

الجمعة ٢٣/صفر (١٦ اكتوبر): الشباب ـ النصر (مساء) في الرياض. والاتحاد ـ احد (مساء) في جدة. والقادسية ـ النهضة (مساء) في الدمام.

الاسبوع العاشر:

الخميس ٢٩/ صفر (٢٢ اكتوبر): الهلال ـ الطائي (مساء) في الرياض. والوحدة ـ القادسة (مساء) في مكة المكرمة.

الجمعة ١ ربيع الاول (٢٣ اكتوبر) الاتفاق ـ النصر (مساء) في الدمام واحد ـ الشباب (مساء) المدينة المنورة والكوكب ـ الاهلي (مساء) في الخرج.

الاسبوع الـ ١١:

الاربعاء ٦ ربيع الاول (٢٨ اكتوبر): النصر ـ احد (مساء) في الرياض والاهلي ـ القادسية (مساء) في جدة.

الخميس ٧ ربيع اول (٢٩ اكتوبر): الشباب ـ النهضة (مساء) في الرياض. والاتحاد ـ الوحدة (مساء) في جدة. والكوكب ـ الطائي (مساء) في الخرج.

الاحد ١٠ ربيع الاول (١ نوفمبر) الاتحاد ـ الاهلي (مساء) في جدة. وهي مباراة مؤجلة بسبب تصفيات المجموعة الثانية للاندية العربية بجدة.

● الدور الثاني

الاسبوع الاول:

السبت ١٤ ربيع الثاني (٥ ديسمبر) الاهلي ـ الاتحاد (عصرا) في جدة وأحد ـ الاتفاق (عصرا) في المدينة المنورة والكوكب ـ الهلال (عصرا) في الخرج.

الاحد ١٥ ربيع الثاني (٦ ديسمبر) النصر ـ النهضة (عصرا) في الرياض والوحدة ـ الشباب (عصرا) في مكة المكرمة والقادسية ـ الطائي (مساء) في الدمام.

الاسبوع الثاني:

الخميس ١٩ ربيع الثاني (١٠ ديسمبر) الهلال ـ القادسية (عصرا) في الرياض والاهلي ـ الشباب (مساء) في جدة والوحدة ـ النصر (عصرا) في مكة المكرمة والاتفاق ـ الكوكب (مساء) في الدمام والطائي ـ الاتحاد (عصرا) في حائل .

الجمعة ٢٠ ربيع الثاني (١١ ديسمبر): النهضة ـ احد (مساء) في الدمام.

الاسبوع الثالث:

الاربعاء ٢٥ ربيع الثاني (١٦ ديسمبر): النصر ـ الاهلي (عصرا) في الرياض والنهضة ـ الاتفاق (مساء) في الدمام

الخميس ٢٦ ربيع الثاني (١٧ ديسمبر): الشباب ـ الطائي (عصرا) في الرياض والاتحاد ـ الهلال (مساء) في جدة والقادسية ـ الكوكب (مساء) في الدمام وأحد ـ الوحدة (عصرا) في المدينة المنورة.

الاسبوع الرابع:

الاربعاء ٣ جمادى الاولى (٢٣ ديسمبر): الاهلي ـ أحد (مساء) في جدة والقادسية ـ الاتفاق (مساء) في الدمام.

الخميس ٤ جمادى الأولى (٢٤ ديسمبر) الشباب ـ الهلال (عصرا) في الرياض والوحدة ـ النهضة (عصرا) في مكة المكرمة والطائي ـ النصر (عصرا) في حائل والكوكب ـ الاتحاد (عصرا) في الخرج.

الاسبوع الخامس:

الاحد ٧ جمادى الاولى (٢٧ ديسمبر): الشباب ـ الكوكب (عصرا) في الرياض والاتحاد ـ القادسية (مساء) في جدة والنهضة ـ الاهلي (مساء) في الدمام.

الاثنين ٨ جمادى الاولى (٢٨ ديسمبر): النصر ـ الهلال (عصرا) في الرياض والاتفاق ـ الوحدة (مساء) في الدمام واحد ـ الطائي (عصرا) في المدينة المنورة.

الاسبوع السادس:

الخميس ١١ جمادى الاولى (٢١ ديسمبر): الهلال ـ احد (عصرا) في الرياض والاتفاق ـ الاتحاد (مساء) في الدمام والكوكب ـ النصر (عصرا) في الخرج.

الجمعة ١٢ جمادى الاولى (١ يناير): الاهلي ـ الوحدة (مساء) في جدة والقادسية ـ الشباب (مساء) في الدمام والطائي ـ النهضة (عصرا) في حائل.

الاسبوع السابع:

الاربعاء ١٧ جمادى الاولى (٦ يناير): النصر ـ القادسية (عصرا) في الرياض والاهلي ـ الاتفاق (مساء) في جدة.

والخميس ١٨ جمادى الاولى (٧ يناير): الاتحاد ـ الشباب (مساء) في جدة والوحدة ـ الطائي (عصرا) في مكة المكرمة والنهضة ـ الهلال (مساء) في الدمام والكوكب ـ احد (عصرا) في الخرج.

الاسبوع الثامن:

الاربعاء ٢٤ جمادى الاولى (١٣ يناير): الهلال ـ الوحدة (عصرا) في الرياض والنهضة ـ الكوكب (مساء) في الدمام.

الخميس ٢٥ جمادى الاولى (١٤ يناير): الشباب ـ الاتفاق (عصرا) في الرياض والاتحاد ـ النصر (مساء) في جدة واحد ـ القادسية (عصرا) في المدينة المنورة والطائي ـ الاهلي (عصرا) في حائل.

الاسبوع التاسع:

الاحد ٢٨ جمادى الاولى (١٧ يناير): النصر ـ الشباب (عصرا) في الرياض والنهضة ـ القادسية (مساء) في الدمام.

الاثنين ٢٩ جمادى الاولى (١٨ يناير): الاهلى ـ الهلال (مساء) في جدة والاتفاق ـ الطائي (مساء) في الدمام واحد ـ الاتحاد (عصرا) في المدينة المنورة والكوكب ـ الوحدة (عصرا) في الخرج.

الاسبوع العاشر:

الخميس ٢ جمادى الثانية (٢١ يناير): النصر ـ الاتفاق (عصرا) في الرياض والاتحاد ـ النهضة (مساء) في جدة.

الجمعة ٣ جمادى الثانية (٢٢ يناير): الشباب ـ احد (عصرا) في الرياض والاهلي ـ الكوكب (مساء) في جدة والقادسية ـ الوحدة (مساء) في الدمام والطائي ـ الهلال (عصرا) في حائل.

الاسبوع الـ ١١:

الاربعاء ٨ جمادى الثانية (٢٧ يناير): القادسية ـ الاهلي (مساء) في الدمام.

الخميس ٩ جمادى الثانية (٢٨ يناير): الوحدة ـ الاتحاد (عصرا) في مكة المكرمة والنهضة ـ الشباب (مساء) في الدمام واحد ـ النصر (عصرا) في المدينة المنورة والطائي الكوكب (عصرا) في حائل.

الجمعة ١٠ جمادى الثانية (٢٩ يناير): الهلال ـ الاتفاق (عصرا) في الرياض.

فريق الهلال

فريق الاتحاد

السباحة

هزيمة مفاجئة لميكاييل جروس في بطولة اوروبا بستراسبورج

فريق التتابع الالماني الغربي ويبدو ميكاييل جروس (الثاني من الشمال)

ستراسبورج (فرنسا) ـ الوكالات:

انزل السباح البريطاني اندرو جيميسون هزيمة مؤلمة ومفاجئة ببطل السباحة الاولمبي العالمي ميكاييل جروس (الماني غربي) في سباق الـ ١٠٠م فراشة (رجال) ضمن منافسات بطولة اوروبا للسباحة المقامة حاليا بمدينة ستراسبورج الفرنسية.

بالمقابل واصلت سباحات المانيا الشرقية حصد الميداليات الذهبية في سباقات فئة الاناث.

من ناحية اخرى على صعيد الارقام القياسية تحطم رقمان قياسيان عالميان خلال المنافسات.

فقد نسخ المجري تاماش دارني رقم الـ ٤٠٠م فردي متنوع، وحطم فريق التتابع الالماني الغربي للرجال رقم الـ ٤×٢٠٠م.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

● ١٠٠م فراشة (رجال):

١) اندرو جيميسون (بريطانيا) ٥٣,٦٢ث

٢) ميكاييل جروس (المانيا الغربية) ٥٣,٧٦ث

٣) بني نيلسن (الدانمارك) ٥٤,٠٨

● ٢٠٠م سباحة حرة (سيدات):

١) هيكي فريدريتش (المانيا الشرقية) ١,٥٨,٣٤ دقيقة

٢) مانويلا ستيلماتش (المانيا الشرقية) ١,٥٨,٩٥ دقيقة

٣) لومينيتا دوبريسكو (رومانيا) ٢,٠٠,٨٧ دقيقة.

● ٤٠٠م متنوعة (رجال):

١) تاماش دارني (المجر) ٤,١٥,٥٢ دقيقة (رقم قياسي عالمي) الرقم السابق سجله الامريكي ديف وارتون وهو ٤,١٦,١٢ دقيقة في اغسطس (اب) الحالي في بريزبين باستراليا.

٢) جوزيف جابو (المجر) ٤,١٨,٣٠ دقيقة

٣) باتريك كوهل (المانيا الشرقية) ٤,١٨,٦٢ دقيقة.

● ٢٠٠م صدر (سيدات):

١) سيلكي هويرنر (المانيا الشرقية) ٢,٢٧,٤٩ دقيقة

٢) انجريد لمبرير (بلجيكا) ٢,٢٩,٧٩ دقيقة

٣) سفيتلانا كوزمينا (الاتحاد السوفياتي) ٢,٢٩,٨٨ دقيقة.

● التتابع ٤×٢٠٠م حرة (رجال):

١) المانيا الغربية (بيتر سيت وينر هنيكل وتوماس فاهرنر وميكاييل جروس) ٧,١٣,١٠ دقيقة (رقم قياسي عالمي) الرقم القياسي العالمي القديم ٧,١٥,٦٩ دقيقة سجلته الولايات المتحدة في ٨٤,٧,٣ في لوس انجيليس.

٢) المانيا الشرقية ٧,١٤,٢٧ دقيقة

٣) السويد ٧,٢١,٣١ دقيقة

٣ سباحين يمثلون مصر بسباق وندرمير بانجلترا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● اعلن الاتحاد المصري للسباحة الطويلة بعد اجتماع مجلس ادارته الاخير برئاسة المهندس صلاح حسب الله رئيس المجلس التشكيل النهائي لبعثة منتخب مصر التي ستشارك في سباق وندرمير بانجلترا يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

راعى المجلس اعطاء الفرصة لثلاثة من السباحين الصاعدين للاشتراك في السباق هم احمد رشاد وسامح نبيل الشاذلي وعلاء حسن ومعهم عبد الرحيم سعيد مدربا ومحمد محجوب اداريا ويرأس البعثة عضو مجلس ادارة الاتحاد محمد بهاء.

بعثة المغرب للاذقية تضم ٢٥٠ فرداً

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيسافر الوفد الرياضي المغربي الذي سيشارك في العاب البحر الابيض المتوسط الى سورية في الخامس من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ويضم الوفد المغربي ٢٥٠ فرداً بين رياضيين واداريين.

من جهة اخرى في اطار الاستعدادات لالعاب البحر الابيض المتوسط سيدخل المنتخب المغربي للمصارعة في نهاية الاسبوع الحالي معسكراً تدريبيا جديداً بمدينة ايفران.

الشيخ فهد الاحمد ينتقد «فيفا»

بغداد ـ واس : انتقد الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الموقف السلبي للاتحاد الدولي لكرة القدم من اقامة بطولة «كأس فلسطين للشباب» في بغداد.

وقال : «إننا لسنا بحاجة لأخذ موافقة الاتحاد الدولي لاقامة البطولة في بغداد» مشيرا الى توفر العدد الكافي من الحكام العرب القادرين على ادارة مباريات البطولة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الشيخ فهد في ختام زيارته لبغداد يوم اول من امس وقبيل توجهه الى عمان لحضور افتتاح البطولة الآسيوية لكرة اليد.

بحضور الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز

بطولة العالم العسكرية لكرة اليد افتتحت بفوز المانيا الغربية على ايطالية ١٠/٢٢

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

افتتح نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز عصر امس بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد. بدأ حفل الافتتاح عند الساعة الرابعة بوصول الامير عبد الرحمن وبعده دخلت الفرق المشاركة واصطفت وسط الصالة الرياضية على النحو التالي: الجزائر، فالكاميرون فبلجيكا، فالمانيا الغربية، فمصر، فالامارات العربية المتحدة، ففرنسا، فايطاليا، فهولندا، فالسودان، واخيرا المملكة العربية السعودية.

وبعد ان تلي القرآن الكريم اعلن الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز افتتاح البطولة متمنيا للجميع التوفيق والسداد.

بعد ذلك رفع علم «السيزم» (المجلس الدولي للرياضة العسكرية) ومن ثم القى العميد غازي غلاب العتيبي رئيس اللجنة التنفيذية كلمة اللجنة المنظمة العليا قال فيها «اليوم تعيش الافراح وتعم البهجة والسعادة كافة قطاعات القوات السعودية (بحرية ـ جوية ـ برية) لتشريف نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لهذه البطولة الذي يعد تكريم للرياضة والرياضيين».

واوضح العميد غازي ان الهدف من استضافة البطولة هو «زيادة اواصر الصداقة والاخوة والسير قدما لترسيخ مفاهيم السلم والتعارف بين اخوة السلام».

واشار في معرض كلمته الى أن القوات السعودية ترحب بالمنتخبات المشاركة كما ترحب ايضا بالعميد جان دوجيه رئيس المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

بعد ذلك القى رئيس السيزم كلمة قال فيها: «للمرة الثالثة تستضيف المملكة العربية السعودية الفرق الرياضية العسكرية التابعة للمجلس الدولي للرياضة العسكرية اذ تنظم الان البطولة الرابعة لكرة اليد. باسم المجلس الدولي للرياضة العسكرية الذي يسعدني ان امثله اليوم في الرياض وباسم ممثلي الدول الـ ٢١ المشاركة ارفع بكل احترام تحياتي للامير عبد الرحمن الذي قبل ان يرأس هذا الاحتفال كما احيي جميع السلطات المدنية والعسكرية التي نظمت البطولة واشكرها على حسن استقبالها ولحرارة ضيافتها وبصفتي ممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية اطلب من جميع الجنود الرياضيين سلوكا مثاليا مرتكزا على الشجاعة والارادة وايضا على النزاهة والاخوة وبذلك نحافظ على تطور الصداقة بواسطة الرياضة التي هي غاية حركتنا الرياضية العسكرية. وهذه المنافسة السلمية يجب ان توطد الصلات بين جنودنا وبين شعوبنا».

واختتم العميد دوجيه كلمته قائلا: «انني واثق بانكم عازمون على تشريف قواتكم المسلحة واوطانكم وانتم خير سفراء لها وذلك باحترامكم لخصومكم الذين هم ايضا اخوتكم في السلاح».

وبعد ذلك القى رئيس الفريق السعودي قسم الدورة لتتصرف بعد ذلك الفرق.

المباراة الافتتاحية

خاضت المانيا الغربية وايطاليا المباراة الافتتاحية بالبطولة وفاز المنتخب الالماني على نظيره الايطالي ٢٢/١٠ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم المانيا ٦/١١ وقد كانت المباراة بمجملها للفريق الالماني الذي لم يجد صعوبة في كسب المباراة.

الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز يتابع المباراة الافتتاحية والى يمينه العميد جان دوجيه.

الامير عبد الرحمن: مشاركة ١١ دولة يدل على ما للسعودية من تقدير واحترام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

صرح الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للصحفيين قائلا «ليس هذه المرة الاولى التي تستضيف فيها القوات المسلحة السعودية بطولة عسكرية ونحن سعداء بان الفرق المشاركة هي صفوة المنتخبات العسكرية».

وقال ان مشاركة ١١ دولة تشير الى مدى ما تحظى به المملكة العربية السعودية من تقدير واحترام دولي إذ لم يسبق ان وصل العدد في البطولات السابقة لما هو عليه الان.

واشار الى ان الرياضة تعطي الانسان فرصة التحكم في تصرفاته قبل ان تكون وسيلة تقارب بين الدول.

اليوم.. عرس الكرة السعودية ـ المصرية





لقطة من لقاء المانيا ـ ايطاليا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد اللطيف ابو علامة:

وسط اهتمام جماهيري كبير يلتقي مساء اليوم فريق نادي الاتحاد السعودي العريق مع فريق النادي الاهلي المصري بطل ابطال الكرة الافريقية الفريقان يلتقيان بعد غيبة طويلة وسط انتظار وترقب جماهيري كبير لما للفريقين من مكانة في قلوب الجماهير السعودية والمصرية والعربية عموما. ولما يضمان من نجوم ساطعة في سماء الكرة على المستوين العربي والقاري.

يلتقي الفريقان الليلة على استاد رعاية الشباب بجدة حيث تأمل الجماهير التي ستحضر اللقاء والتي ستشاهده عبر الشاشة الفضية في ان يكون اللقاء «عرسا حقيقيا» للكرة تتلألأ فيه النجوم في كلا الفريقين لتمتيع الجماهير بالفن الكروي الاصيل وبغض النظر عن عامل الفوز والهزيمة فاللقاء ودي، وقبل كل شيء لقاء اخوة واشقاء ولا يوجد في مثل هذا اللقاء خاسر.

استعداد الفريقين للقاء الكبير:

ـ يدخل الاتحاد لقاء اليوم بعد معسكره الاعدادي الذي اقامه الفريق في النمسا ولعب فيه عددا من المباريات الودية وذلك استعدادا لتصفيات البطولة العربية ومسابقات الموسم المقبل وبعد ان اطلع مدربه على كافة جوانب الفريق الفنية والبدنية وامكانيات عناصره ويفتقد الاتحاد الليلة خدمات ثلاثة من ابرزهم هم احمد جميل قلب الدفاع الدولي ومحمد فريج الظهير الايسر الدولي ولاعب الوسط «الدينمو» عمر المحضار الا ان هذا الغياب قد يكون فرصة للمدرب لمعرفة مدى كفاءة البدلاء ومدى استفادة الفريق من معسكره في ايجاد الاحتياطي الكفء دون الاعتماد على اسماء معينة وحسب تصريحات شكوتشيك الاخيرة التي قال فيها انه لا يبالي بغياب هذا الثلاثي يبدو ان لديه البديل الجاهز. هنا ولا ننسى ان فريق الاتحاد كان قد هزم فريق الزمالك المصري قبل عدة اشهر وكان يفتقر في ذلك الوقت لابرز نجومه الدوليين الذين كانوا مع المنتخب الاول، ومن هنا يظهر لنا ان غياب هؤلاء الثلاثة لن يؤثر كثيرا على فريق الاتحاد المعروف بمواقف لاعبيه المشرفة امام الفرق الزائرة.

ومن المتوقع حسب أخر تمرين اداه الفريق ان يمثل الاتحاد في لقاء الليلة: في حراسة المرمى حسن خليفة او احمد سالم، وفي خط الدفاع سعد بريك «كابتن الفريق» وعبد الله الاحمدي وخالد غراب وسراج فريج، وفي خط الوسط عبد الله غراب ومروان بصاص وعبد الله فوال وصلاح المولد، وفي خط الهجوم محمد المالكي، ومحمد السويد.

اما الاهلي فيدخل لقاء الليلة بعد ان اقام معسكرا اعداديا في يوغوسلافيا لمدة عشرة ايام استعداد لبطولة افريقيا وتعتبر مباراة الليلة من ضمن برنامجه الاعدادي لتلك البطولة بعد ان انضم اليه لاعبوه الدوليون الذين كانوا مع منتخب مصر في البطولة الافريقية في كينيا واحرز الفريق المصري ذهبيتها. لذا سيكون امام المدرب الانجليزي وجيف باتلر فرصة كبيرة لاختيار عناصر الفريق الليلة اذ لديه عدد هائل من النجوم الدوليين اصحاب الخبرة والنجوم الصاعدة فبالاضافة الى نجم مصر الاول محمود الخطيب وطاهر ابو زيد هناك مجدي عبد الغني دينمو الوسط وربيع ياسين، وعلاء مهيوب، وزكريا ناصف، وحسام حسن والصاعد اسامة عرابي وبدر رجب، وعلاء عبد الصادق، ومحمد سعد وطارق خليل وحمدي ابو راضي.

وتكمن قوة الاهلي في خط وسطه المرصع بالنجوم الدوليين والذي على تحركاته اقراده تعتمد قوة الفريق وفعاليته.

من المتوقع ان يمثل الاهلي الليلة ايضا حسب اخر تمرين اداه الفريق على ملعب الاتحاد في حراسة المرمى: احمد شوبير (اكرامي) وفي خط الدفاع: ربيع ياسين ومحمد سعد ومحمود صالح وعلاء عبد الصادق (حمدي ابو راضي) وفي خط الوسط: مجدي عبد الغني (علاء ميهوب) وبدر رجب (ضياء السيد) والخطيب واسامة عرابي، وفي خط الهجوم: ايمن شوقي (طارق خليل) حسام حسن (زكريا ناصف).

بطولة العالم العسكرية :

منتخبا ليبيا وغينيا العسكريين وصلا متأخرين ولن يشاركا بالبطولة

الرياض ـ واس : وصل الى المملكة العربية السعودية امس منتخب ليبيا العسكري لكرة اليد للمشاركة في البطولة العسكرية الرابعة لليد.

وكان منتخب غينيا قد وصل الى الرياض مساء اول من امس لنفس الغرض.

الجدير بالذكر ان المنتخبين الليبي والغيني لن يشاركا في البطولة لوصولهما متأخرين فلم يحضرا القرعة الخاصة بالبطولة وهكذا سيكونان ضيفين على القوات المسلحة السعودية خلال اقامة البطولة ولن يشاركا في مباريات البطولة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شاعر عباسي.
٢ـ للنفي ـ اكلة تعمل من الحمص.
٣ـ غطاء ـ مدينة مصرية.
٤ـ نعم (بالاجنبية)ـ نما (معكوسة).
٥ـ حارس.
٦ـ ممثلة مصرية.
٧ـ اقارب ـ حيوان اسطوري ليس له وجود.
٨ـ عند الخروف (معكوسة)ـ طلوع الشمس.
٩ـ صورة ـ اسم علم مذكر (معكوسة).

عموديا:
١ـ سلالة عربية يمنية الاصل هجرت بلادها واستوطنت بلاد الشام.
٢ـ قديم ـ عكس يسير.
٣ـ مدينة في الضفة الغربية.
٤ـ قلب.
٥ـ نهر ايطالي (معكوسة)ـ نبات له ساق وورق وليس له جذور.
٦ـ حرب عربية دامت اربعين سنة ـ لباس.
٧ـ حرف هجاء ـ عاصمة أسيوية.
٨ـ نار ـ من الالعاب الرياضية.
٩ـ من الفرق العسكرية (معكوسة).

الكلمة الضائعة

جميع ـ راكب ـ محاسب ـ مقعد ـ عصر ـ دور ـ يتيح ـ طرب ـ قضة ـ سلم ـ حكمة ـ ودع ـ قاعدة ـ خطر ـ شعوب ـ وسط ـ اختصار ـ ميزان



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ع	د	و	ع	م	ن	ا	ة	د	١
ي	ر	ي	س	ا	ح	ر	ض	ع	٢
ة	م	ا	ز	ن	ط	ا	ف	ق	٣
ج	د	ي	ص	س	ل	م	س	م	٤
ر	م	ع	خ	ت	ب	ر	ط	ب	٥
ي	ا	ط	ا	ط	غ	د	ض	ح	٦
ت	ر	ك	س	ق	و	ا	ك	ع	٧
ي	ا	و	ب	ر	ل	م	ص	ا	٨
ح	ب	و	ع	ش	ة	ر	ب	ي	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: تحية كاريوكا

الكلمة الضائعة: ملحن مصري

للأشواق عودة

فاروق جويدة

لأن الهموم واحدة

رياح الحرية تهب الآن على العالم كله، قلاع السجون تتهاوى، والنوافذ المغلقة تحاول ان تترك مجالا للهواء النقي، واصحاب الايدلوجيات الماركسية العتيقة يتراجعون امام ثورة التكنولوجيا والتقدم العلمي الرهيب في وسائل الانتاج والذي تراجعت معه مسميات كثيرة عن «الطبقات المطحونة»، و«قوى الشعب العاملة»، و«البروليتاريا المسكينة».

فالاتحاد السوفياتي يفتح الآن ابوابه للقطاع الخاص في مجالات الاستثمار والانتاج، والفكر والحوار. ويفرج عن كتب باسترناك وغيره من الكتاب الذين طالبوا يوما بالحرية فدخلوا السجون وذبحت اقلامهم.

ويفتح الاتحاد السوفياتي الآن فرصا واسعا للاستثمار في مجالات كثيرة، ويحاول ان يستعين بخبرات الغرب في مجالات التكنولوجيا والصناعات الدقيقة.

والصين تحاول الآن ان تعيد صياغة علاقاتها بالعالم الخارجي فاصبحت اكثر انفتاحا في الفكر والمال والسياحة وانتهت عزلتها واحترام الافكار القديمة والجدل العقيم.

وحكومة ثاتشر اكتسحت الانتخابات في انجلترا رغم انها اخذت مواقف غاية في التشدد مع العمال وحاولت ان تضع أطرا جديدا للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الانجليز.

وفي كوريا تكتسح المعارضة قلاع البطش والارهاب كما حدث في الفلبين من قبل.

وهذا يؤكد عدة حقائق:

● ان اي نظام سياسي الآن لا بد وأن يترجم سياساته الى واقع ملموس في حياة الشعوب، فالشعوب لن تعيش على الكلام والشعارات ولكن الواقع الاقتصادي في عالم اليوم يتطلب شكلا جديدا للعلاقة بين السلطة والناس فالشعوب لن تأكل من نشرات الاخبار ولن تشرب من مانشيتات الصحف!

● ان العالم يسير بسرعة رهيبة وان المنافسة حق مشروع للجميع ولكن المتفرجين والواقفين والكسالى لن يكون لهم مكان في الغد، ولهذا يحاول كل شعب ان يجد لنفسه مكانا في هذا الزحام، ومن اجل هذا سقطت افكار كثيرة وتراجعت مفاهيم سادت لسنوات طويلة، فليس المهم الآن ان يتجادل الناس، ولكن المهم ان يعملوا، فاليابان المقهورة في الحرب العالمية الثانية اصبحت الآن اكبر قوة اقتصادية صناعية في العالم، ولا ندري ماذا ستفعل غدا.

● ان السجون اصبحت الآن اقل بكثير من عدد المساجين ومن رغبة الحكام في القهر، فاذا كان بمقدور حاكم ان يسجن كاتبا او مفكرا او مجموعة من الشباب فلن يستطيع ابدا ان يسجن شعبا.

ولهذا ضاقت السجون بالناس، ولم يعد امام الحكام غير ان يتغيروا او يلقوا مصيرهم، وليست السجون فقط مجموعة جدران ولكن الارهاب والقهر والفقر والحاجة سجون واسعة وان كانت بلا جدران.

● ان العالم اليوم ومع تقدم وسائل الاعلام والاتصال اصبح وطنا واحدا، صحيح ان هناك لغات كثيرة وأوطانا متعددة، وجنسيات مختلفة، ولكن الهموم والقضايا واحدة.

وقضايا الانسان اليوم ان يعيش، وأن يتنفس وأن يشعر بأدميته، وفي ظل الحروب والسجون والمعتقلات، لن تكون هناك حياة ولا احساس بالآدمية.

● القاهرة



إلى المفسدين في الأرض

شعر: **مطلق بن عبد الله بن حريب**

لَا حُرْمَةُ البَيْتِ تُثْنِي مَنْ بِلَا أدَبِ
إذَا «المَلَالِي» عَلَى إِيرَانَ إعْتَسَفَتْ
مَا شَعْبُ إِيرَانَ إلَّا مُسْلِمٌ.. وَرِعٌ
يُرِيدُ هَدْماً وَتَدْنِيساً بِقِبْلَتِنَا
ألَمْ تَرَوْا كَيْفَ كَانَ المُسْلِمُونَ هُنَا؟
فِي سَائِرِ الأَرْضِ أدْنَاهَا وَأبْعَدَهَا

فَكَيْفَ تَرْجُونَ مِنْهُمْ نُصْرَةَ العَرَبِ
فَإِنَّ آمَالَنَا فِي الشَّعْبِ لَمْ تَخِبِ
دَهَاهُ حُكْمٌ بَغِيضٌ جَاءَ بِالكَذِبِ
تَبَّتْ يَدَاهُ كَمَا تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبِ
يَسْتَنْكِرُونَ بِكُلِّ السُّخْطِ وَالغَضَبِ
لَا فَرْقَ بَيْنَهُمُو فِي الجِنْسِ وَالنَّسَبِ

* * *

لَبَّيْكَ يَا قِبْلَةَ الإِسْلَامِ نَحْنُ هُنَا
فَمَا الخُمَيْنِيُّ هَذَا غَيْرَ أَبْرَهَةٍ
فَأَرْسَلَ اللَّهُ جَيْشَ الطَّيْرِ يَرْجُمُهُ
يَا (فَهْدُ) نَعْرِفُ مَا حُمِّلْتَ مِنْ عَنَتٍ
لا حِلْمَ يَنْفَعُ بَعْدَ اليَوْمِ فِي فِئَةٍ

بِالرُّوحِ نَفْدِيكَ قَبْلَ المَالِ وَالنَّشَبِ
أَرَادَ بِالبَيْتِ شَرّاً سَابِقَ الحُقُبِ
مَنْ رَامَ شَرّاً.. يُلَاقِي شَرَّ مُنْقَلَبِ
عِبْئاً تَحَمَّلْتَهُ فِي صَدْرِكَ الرَّحِبِ
جَاءَتْ تُجَاهِرُ بِالعُدْوَانِ وَالشَّغَبِ

● جِدَّة

الجنون بحبك... نعقل!

لم اكن اعلم ان الجنون بحبك تعقل!!
الا حين غرقت.. في بحر.. حبك..!!
وتعلمت.. غناء التأويه
وحضن الجراح
عرفت.. ان الجنون..
الاسم المستعار للعاشقين..
وحين سئلت عن اسمي بعد الجنون..!
اجبتهم.. عن اسمك..
ولين اسكن..!!
فكان العنوان عينيك
ولين انام..
فاجبتهم فوق راحتيك
فحسدوا..
جنوني.. بحبك انت
فرحلوا.. عني..
يفتشون.. عن الجنون..
مثل جنوني.. بك..
فلم اخبرهم بانك ولدت مرة ولن تولدي مرتين.

***

كالطير الشادي
في الافاق انت..

احملي..
عباءة الزمان..
فوق ادمع العين..
وبللي الأيام..
بعطر الطيب
واستلقي
فوق عمري
ومن اهدابي..
اهديك .. النسمات..
ومن احداقي..
اقدم لك نظرتين.
لا تمري
امام الجداول كالغريبة..
فتوقفي لحظة..
وتاملي دمع عيني..
وتحت الأشجار..
وفوق الاغصان
تركت لك شوقي..
وعلى الأوراق..
خطيت اسمك..
باحرف.. الحب..!

زين حمدان

مؤلف (سنبل بعد المليون) يقول:

الرقابة.. السبب الرئيس لتخلف الدراما التلفزيونية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رغم الدعاوى المرفوعة ضد مؤلف وممثل (سنبل بعد المليون) الا ان النجاح الذي حققه المسلسل يحسب لابطاله، فالثلاثي، احمد عوض، واحمد بدر الدين ومحمد صبحي قد استطاعوا الى حد كبير ان يعيدوا الى الدراما التليفزيونية ارتباطها بالقضايا الانسانية والاجتماعية للمشاهد وقد كان ثلاثتهم قد شاركوا ايضا منذ عامين في تقديم الجزء الأول من المسلسل تحت عنوان (رحلة المليون).

● **وفي حوار مع «الشرق الاوسط» يقول احمد عوض مؤلف المسلسل:**

كتابة جزء ثان للمسلسل الأول لم تكن واردة في ذهني اطلاقا، والذي حدث ان محمد صبحي وأحمد بدر الدين اتصلا بي وطلبا مني كتابة عمل للتليفزيون، بقوة وصدق التجربة التي قدمناها في مسلسل (رحلة المليون). وكانت قضيتنا ان نساهم بما ستقدمه في الخروج بالمشاهد المصري من احدى ازماته التي يعيشها. وبالبحث والتشاور وجدنا ان معظم الأزمات التي يعيشها المواطن المصري حاليا قد سبق طرحها وتقديمها في اعمال فنية، باستثناء مشكلة الكثافة السكانية، وكانت وجهة نظرنا ان هذه المشكلة لا يمكن حلها الا بتعمير الصحراء والخروج من «الانبوبة» على حد تعبير سنبل، ومسألة تعمير الصحراء ـ كما نعلم ـ ليست امرا هينا، وانما تحتاج الى تضحيات ضخمة، وشخصية غير عادية، لا تقف امامها عراقيل الروتين وتعقيدات المسؤولين. ومن ثم كان الاقتراح بأن نقدم جزءا ثانيا لمسلسل (رحلة المليون)، وأن يكون «سنبل» هو هذه الشخصية.

ويضيف: شخصية سنبل في الجزء الثاني قريبة بالفعل من نمط «السوبرمان» وهذه مسألة مقصودة، فقد شعرت ان من الضروري ان تكون هذه الشخصية اكبر من مجرد شخصية فلاح يأتي الى المدينة ويتعرض للظلم فلا يضعف ويضع أمامه هدفا ويحاول تحقيقه، ويحققه بالفعل، اردنا لسنبل ان يرتفع بطموحه وعطائه واصراره وأمانته الى مستوى الفكرة، فكان طبيعيا ان يبدو كسوبرمان ـ وان كان المشاهد قد تعاطف معه بشدة، سواء وهو يقاوم الظلم بعقل متطلع وقلب مملوء بالحب والعطاء (الجزء الأول)، او حينما قرر ان يتجاوز كل العراقيل ويتحدى الواقع ويذهب الى الصحراء ليعمرها، وهذا في اعتقادي هو سر النجاح المتواضع الذي حققه المسلسل، ففي داخل كل منا شخصية مثل سنبل تحتاج فقط الى «باعث» يزيل عنها صدأ الايام والسنين، وسنبل هو الانسان المصري الذي كان والذي يجب ان يكون، ولو كان في مصر الآن ما يساوي عدد اصابع اليد من شخصية سنبل لتغيرت احوالنا.

وعن سبب اختياره فقرة من خطاب اذاعة التليفزيون المصري للرئيس مبارك وطلب فيها بضرورة «غزو الصحراء» يقول احمد عوض:

الرئيس في الغالب يصدر توجيهات ومقترحات، وعلى المسؤولين ان يتولوا تنفيذها، وهو غير مطالب بالذهاب الى كل وزارة ومتابعة كل ورقة وكل قرار، لكن عندما اقول ان الحصول على قطعة ارض في الصحراء يتطلب ١٧ موافقة من ١٧ هيئة ووزارة، هذا صحيح ويمكن التأكد من صحته بالاطلاع على كراسة الشروط التي توزعها وزارة التعمير. فأنا اعني ان هناك انفصالا بين ما يقوله وما ينادي به الرئيس وبين ما يفعله من هم ادنى منه في سلم المسؤولية، حتى ان موظفا صغيرا بامكانه ان يلغي قرارا وزاريا اذا استعان بزخم النصوص القانونية المتاحة له، ولا احد يستطيع ان يحاسبه بما في ذلك الوزير الذي الغى قراره. من ناحية اخرى فان سنبل اصيب باحباط شديد عندما ذهب الى قريته (السنيطة) ليزرع هناك فصدمه واقع القرية المصرية وكان لا بد من (شيء مؤثر) يدفعه الى التفكير من جديد وبشكل آخر، وهو ما يعرف في البناء الدرامي بالارهاصة.

وردا على اتهام المسلسل بانه اظهر صورة للبدو مخالفة للحقيقة، اكد احمد عوض:

كل البدو الذين ظهروا في المسلسل كانوا بدوا حقيقيين باستثناء اربعة او خمسة ممثلين هم عائلة (ذيبة) التي لعبت دورها سماح انور، ولو كانت الصورة المكتوبة غير حقيقية لكانوا قد اعترضوا.

ويضيف: ربما كان هناك بالفعل بدو اخرون في مناطق اخرى اكثر تحضرا، لكنني لم اعايشهم. والبدو الذين عايشتهم واقمت في خيامهم لمدة شهر كامل، واكلت طعامهم واستوحيت لغتهم هم بدو بير صغير وهي القرية التي صور فيها المسلسل وكل الالفاظ والمصطلحات والعادات التي وردت في النص ابتدعتها من هؤلاء البدو، واضفت اليها لسبب مهم، وهو ان الكوميديا.. تجاوز.. مثل الكاريكاتير.




● لقطة من مسلسل سنبل بعد المليون

موهبة مزدوجة

وفي حديثه عن الكوميديا بشكل عام يقول احمد عوض: الكوميديا عادة تبدأ من المؤلف، والمؤلف الكوميدي نادر جدا في العالم كله وليس في مصر وحدها، لأن موهبته موهبتان: الكتابة والكوميديا وهذا ايضا ما يقال عن المخرج والممثل مع الفارق طبعا. اي ان النص الكوميدي يحتاج بداهة الى تكنيك كتابة وتكنيك اضحاك، لأن الموقف الكوميدي يشبه المعادلة الجبرية: عبارة عن تراكيب لا بد ان تنتهي بنتيجة واحدة هي الاضحاك، وهذا بالطبع لا ينفصل عن خفة الدم الطبيعية لكاتب النص.

ان الكوميديا عندنا ـ للأسف ـ تبدأ من الممثل، لأننا نفتقد المؤلف الموهوب والذي يستطيع ان يصنع (الخلطة) او التركيبة الكوميدية، أضف الى ذلك ان مفهومنا للكوميديا مازال حتى الآن قاصرا، ومازال بعض الممثلين يتعاملون مع الكوميديا على انها ضرب شخص بطريقة مضحكة او لفظ معكوس او بنطلون قصير كبنطلون فؤاد المهندس في مسرحياته القديمة، والكوميديا من ذلك براء، من ناحية اخرى فالممثل معذور اذا لم يجد على الورق موقفا كوميديا حقيقيا واضطر الى الارتجال والافتعال.

ويقول احمد عوض: انا ضد ان يقال ان هذا العمل (كوميدي صرف) لأن الليوم الطبيعي للمتفرج عبارة عن مزيج من الانفعالات التي قد تكون متناقضة. وهكذا لا بد ان تكون الدراما لا هي كوميديا صرفة، ولا هي تراجيديا صرفة. وفي مسلسل (سنبل) هناك مواقف تراجيدية كثيرة. واعتقد انني نجحت في دغدغة عواطف المتفرج، وأن اضحكه وابكيه مع بطلي، فساكون قد قدمت عملا ناجحا بصرف النظر عن تصنيفه، وفي العالم كله تجد ان هناك متخصصين في المواقف الكوميدية ومواقف الحركة والمواقف العاطفية الخ. كل منهم يقرأ النص الأصلي للسيناريو ويحدد مواضع الكوميديا والحركة وغيرها، ومن ثم فأي عمل فني يحتمل ان يكون تراجيديا او كوميديا.

ويضيف: باعتقادي انه ليس هناك ما يسمى التمثيل الكوميدي وآخر تراجيدي، المفروض ان الممثل امامه موقف درامي مكتوب على الورق، والمطلوب منه فقط ان يعايش الموقف بصدق وبجدية. والكوميديا بالذات لا بد ان تنبع من الجدية الكاملة، لأن المتفرج اذا احس لحظة بأن هناك استخفافا او استظرافا في الاداء، فسيصادر على الممثل والنص معا، والشعب المصري بالذات حساس تجاه الكوميديا، ومن الصعب اضحاكه لأنه شعب ساخر خفيف الظل، وعادل امام لم يحقق كل هذا النجاح الا لأنه يتعامل مع الموقف الكوميدي بجدية كاملة، بغض النظر عما اذا كان اداؤه مضحكا او غير مضحك فهذا ليس موضعه.

ويؤكد احمد عوض ان الرقابة هي السبب الرئيس في تخلف الدراما التليفزيونية، لأن التليفزيون يضع في اعتباره قبل كل شيء مسألة التوزيع، رغم انه جهاز خدمات لا يهتم بالربح والكاتب ممنوع من تناول اي مشكلة اجتماعية او نمط اجتماعي معين، ومن ثم فالكاتب مضطر الى التوقف وهذا مميت بالنسبة له، او كتابة موضوعات سانجة ومملة، وهذا ايضا مميت، والمفروض ان يكون المسؤولون عن الرقابة من اولئك الذين يفهمون في الدراما على الاقل، وليس مجرد موظفين يتعاملون مع العمل الفني بـ (ورقة الممنوعات) اياها، فالرقابة في رأيي لا يجب ان يقف دورها عند مجرد الحذف والشطب، بل لا بد ان يكون دورها (تقويميا). واذا كانت الدراما التليفزيونية الآن متخلفة، فبسبب انصاف الموهوبين من الكتاب الذين ابتعدوا بكتاباتهم عن المحظورات، وعن غير المحظورات.

من عيون الشعر

أبرُّ وأوفى وأصبرُ!

شعر: امرؤ القيس

فَدَعْ ذَا، وَسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ، إِذَا صَامَ النَّهَارُ، وَهَجَّرَا،
تُقَطِّعُ غِيطَانًا، كَأَنَّ مُتُونَهَا،
إِذَا أَظْهَرَتْ، تُكْسَى مُلَاءً مُنَشَّرَا،
بَعِيدَةِ بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ، كَأَنَّمَا
تَرَى، عِنْدَ مَجْرَى الضَّفْرِ، هِرًّا مُشَجَّرَا،
تُطَايِرُ ظِرَّانَ الحَصَى بِمَنَاسِمٍ
صِلَابِ العُجَى، مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا،
كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا،
إِذَا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا، خَذْفُ أَعْسَرَا.
كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ، حِينَ تُشِذُّهُ،
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرَا.
عَلَيْهَا فَتًى، لَمْ تَحْمِلِ الأَرْضُ مِثْلَهُ
أَبَرَّ بِمِيثَاقٍ، وَأَوْفَى، وَأَصْبَرَا،
هُوَ المُنْزِلُ الآلَافَ مِنْ جَوِّ نَاعِطٍ
بَنِي أَسَدٍ، حَزْنًا مِنَ الأَرْضِ أَوْعَرَا!
وَلَوْ شَاءَ كَانَ الغَزْوُ مِنْ أَرْضِ حِمْيَرٍ،
وَلَكِنَّهُ، عَمْدًا، إِلَى الرُّومِ أَنْفَرَا.

● معاني الكلمات:

● الجَسرة: من النوق، العظيمة، ● الخَذْف: الرمي بالحصى، ● ناعط: حصن بأرض همدان.

حروف الدم

قاسم مشترك

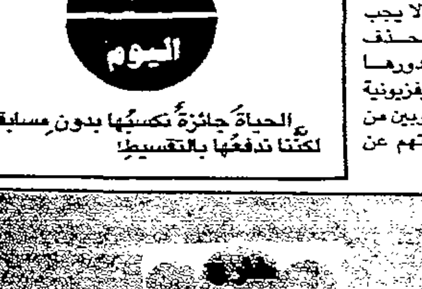
محمد مستجاب

هي المرة الأولى ـ فيما أعتقد ـ التي يقام فيها معرض هو القاسم المشترك الأصغر للدولة كلها. هناك فيما عرفنا وشاهدنا ـ معرض صناعي؟ سيارة وموتور ومروحة، قماش وحذاء وقميص، حلوى بالياميش وعصائر بماء الورد وهناك معرض زراعي. غلال وعجائن وحبوب رفيعة وزهور وتمور متعددة. بلح ناشف أو رطب او عجوة، انواع من المربى. وهناك معرض إعلامي: اي ان تقدم الدولة جهدها في تغذية صناعة الصحافة والاذاعة والتليفزيون، اما معرض الاثار فمعروف: قطع اثارية مختلفة الاشكال وتنتمي لعصور متعددة لتكشف لك المجد القديم والحضارات التي مرت واندثرت. كذلك هناك معارض خاصة بالكتب (واشهرها في العالم العربي معرض القاهرة السنوي) واخرى للفنون التشكيلية من لوحات وقطع نحت.

الا ان المعرض السعودي في القاهرة والذي حمل شعار (الملحمة السعودية في مصر) كان كل ذلك، ومختلفا عن كل ذلك، هو تجسيد مصغر على إتساع ارض معارض مدينة نصر الواسعة، لكل عناصر دولة حديثة، لها امتدادها داخل عمق التاريخ، ولها انشطتها على السطح الجغرافي. عمارة وطرق ومدن وكتب ونماذج لاماكننا المقدسة، القمح السعودي والمشاركة في رحلات الفضاء، الجامعات والمعاهد، نماذج من المصحف الشريف ومن كتب الفقه والتفسير، الأصفر الرملي وهو ينحسر تحت ضغط الاخضر اليانع، الجسور الممتدة تربط المناطق براً وجواً وتصنع عواصم جديدة.

قدرات الانسان العربي في المدرعات والبوارج والكاسحات وإصلاح الاراضي وتنقية الشواطىء، وفوق ذلك ـ (وبعد ذلك ـ ليالي سحر الشرق وسط إلقاء قصائد الشعر: العمودي والنثري، الملحمي والوجداني، وقد صنع كل ذلك رائحة تاريخية تجعلك تستعيد إحساسك بالمجد القديم، وهو إحساس ينوء باحمال ثقيلة، جاء هذا المعرض الفاخر ليساعدنا على التحلل منها، كي نستنشق كل ما هو أصيل وراق وممتع.

● القاهرة



حكمة اليوم

الحياةُ جائزةٌ نكسبُها بدون مسابقةٍ، لكنَّنا ندفعُها بالتقسيطِ!

رسالة اليوم

من: نور الحق ابراهيم محمد صديق
المدينة المنورة

مقومات الاعلام ودورها في ابراز الموقف الاعلامي من الجهاد

وعلى سبيل المثال فلو وقفنا على وضع الصحافة الجزائرية في ظل الاحتلال الفرنسي، ودورها خلال سنوات الثورة التي امتدت من عام ١٩٥٤م وحتى عام ١٩٦٢م، لوجدنا صحيفة «البصائر» التي كانت تصدر باللغة العربية عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس واشرف عليها من بعده الشيخ الابراهيمي والتي كان شعارها: «الجزائر وطني، والعربية لغتي، والاسلام ديني». وتحت هذا الشعار ذي المحاور الثلاثة سارت الصحيفة بقوة الكلمة، جنبا الى جنب مع قوة السلاح، في طريق النضال بغية تحرير الأرض وحفظ هوية الامة وتثبيت عقيدتها الحقة. ولا يعني توقف الصحيفة، بعد انصهار جميع الهيئات والجمعيات في جبهة التحرير الوطني عام ١٩٥٦م، خلو الميدان من النضال الاعلامي. فقد اصدرت الجبهة خارج الوطن خلال تلك الايام مجلة «المجاهد» الاسبوعية، التي استمرت في الصدور بعد الاستقلال باللغة الفرنسية الى حين صدورها مجددا باللغة العربية وماتزال تصدر حتى اليوم. كما اصدر حزب جبهة التحرير مجلة اسبوعية اخرى باللغة الفرنسية هي «الثورة الافريقية»، التي ارادها الحزب ان تكون موجهة في الأساس الى الخارج وبخاصة الى حركات التحرير الافريقية. اما بالنسبة للاعلام المسموع ووسائله فان الاستعمار الفرنسي ـ كما يقول المدير العام للمؤسسة الوطنية للصحافة الجزائرية في حديث له مع مجلة «المجلة» ـ كان يسيطر على كل شيء، وكانت الاذاعة الوطنية تقتصر على تلك الحصة الاذاعية التي كانت تبث من الخارج.

●●●

ولاعلام المجاهدين في افغانستان وسائل كثيرة ومتنوعة.. وعلى الرغم من ان هذا الاعلام يعاني من ظروف ومشكلات خاصة، شأنه في ذلك شأن الاعلام الاسلامي في هذه الأيام، فقد أدت وسائله المتاحة دورها في هذا الصدد بقدر ما سمحت تلك الظروف وأمكن التغلب على المشكلات التي تواجه القائمين بالاتصال.

ففي مجال الاتصال المباشر انتشر قادة الجهاد الافغاني في معظم انحاء العالم، وأرسلوا مندوبيهم وممثليهم للاشتراك في المؤتمرات الاسلامية والدولية والندوات الخاصة بقضاياهم المصيرية. ولم يهملوا الانواع الأخرى من الاتصال المباشر كالرحلات الرسمية والطوعية والقاء المحاضرات واقامة المعارض لعرض الأفلام والصور الخاصة بالمجاهدين والمهاجرين الأفغان، والتي كانت تؤثر تأثيرا بالغا على آلاف الزوار.

وقد ركز المجاهدون الأفغان في جهودهم الاعلامية على وسائل الاعلام المطبوعة نظرا لميزاتها الهامة. وتعد الصحف من اكثر الوسائل المكتوبة اصدارا في اعلام المجاهدين داخل افغانستان وخارجها وبلغات مختلفة كالافغانية والعربية والانجليزية والأردية، ويفوق عددها اكثر من ٦٠ صحيفة خاصة بقضايا الجهاد وأحوال المجاهدين، بينما يفوق عدد المجلات الاسبوعية والشهرية في نفس المجال اكثر من ٢٠ مجلة. كما اصدر اعلام المجاهدين المئات من المؤلفات التي تتناول موضوع الجهاد بوجه عام، والجهاد الافغاني وما يتصل به ويدور حوله بوجه خاص. وقد صدر حتى الآن (١١٦) مؤلفا باللغة الدرية التي تشبه اللغة الفارسية، و(١٠٠) كتاب وكتيب باللغة الباشتوية، و(١٥) مؤلفا باللغة العربية، و(٥) مؤلفات باللغة الأردية. وحيث انه لا يمكن الاستغناء عن البيانات السياسية والعسكرية، ولاسيما في اوقات الحروب والأزمات، فقد اصدر اعلام المجاهدين مئات منها بمناسبات مختلفة، كتعرض معاقل المجاهدين لهجمات الروس الواسعة او استشهاد بعض كبار القادة او من اجل كشف النقاب عن دسائس الاستعمار الروسي ودعاياته السوداء. هذا ولم يهمل المجاهدون، ضمن وسائل اعلامهم المطبوعة، مختلف انواع النشرات والملصقات، فقد طبعوا كثيرا منها ووزعوها على الجماهير داخل افغانستان وخارجها. كما لم يغفلوا عن دور القصائد الشعرية في اثارة النخوة الفدائية، فعملوا على نشرها في صحفهم ومجلاتهم، فضلا عن قيام بعضهم بالقاء القصائد الحماسية ومدح ابطال المجاهدين وذم الروس وجرائمهم الشنيعة.

ونظرا لأهمية وسائل الاعلام المسموعة والمنظورة في التأثير على الراي العام العالمي، وادراكا من مسؤولي الجهاد بضرورة استغلالها وتوظيفها في التعبير عن قضيتهم المصيرية وكسب تأييد المجتمع الدولي لها.. فقد قام القادة والمجاهدون باستعمال ما أمكنهم من هذه الوسائل الأثيرية التي تتخطى الحواجز الدولية، فأنشأوا محطات اذاعية موجهة الى مختلف شعوب العالم، كاذاعة «صوت الجهاد» بوادي بانجشير، واذاعة «صوت افغانستان الحر» في الحدود الباكستانية، واذاعة «صوت انقلاب اسلامي افغانستان» بايران الخ.

والجدير بالذكر ان الجبهة الاعلامية للجهاد الاسلامي في افغانستان قامت في عام ١٤٠٠هـ بانشاء وكالة الأنباء الافغانية الاسلامية. بعد ان رأت ان وكالات الأنباء العالمية ووسائل الاعلام الغربي لا تغطي اخبار الجهاد الأفغاني على حقيقتها.

(يتبع)

اليهما... معاً

وحيدة تُركت
سافرت... وفارقت
وسافرت من وجهي ابتسامة
وعلا الحزن غمامة
واختفت شمس الحنان
وتراجعت من ذاكرتي الاحلام
لما فارقت
امي وابي
وبدونهما...
اصبحت الآن زهرة بلا ماء
فلا استطيع العطاء
سائلا اصلي واصلي
ليكون لقاء...

اماني ياسين عبد العظيم منلوي

سؤال الى الشمس!

حائرة
يا شمس الظهيرة الآفلة
أأعطيك قلادتي الثمينة
أبعثها اليك
والعطر والياسمينة
ام انت فقط آفلة
أتعودين وتقدرين قلادتي
تبددين اللؤلؤة الثمينة
قارورة العطر لك والياسمينة
لتتعطري... أم تسكبينه؟

اقبال صالح عبد الرحمن

كلمات من المهجر

رسالة من قطرة الى النبع

يقولون اني نسيتك وما انا بناس، ويقولون اني هجرتك ولكنني كنت مجبرا على هجرك، دعهم يقولون ما يقولون، ما دمت انا الباقي على عهدي بك مخلصا لحبك مدافعا عنك، بلساني وقلبي ويدي ان استطعت.

ولكن اخبرني عن احوالك، عن ايامي معك، نعم ايامي معك، يوم كنت طفلا صغيرا في عمر الزهور، اني نشأت وترعرعت بين احضانك، نمت على تراب ارضك قبلت يدك قدمت لك كل ما املك من حب واخلاص، بنيت لك صرحا شامخا بداخلي اسمه التضحية، فمنك تعلمت الاصالة والحب والوفاء.

نمت في سبات عميق تحت ظلال اشجارك ادفاتني اشعة شمسك، حتى جاء نباح الكلاب ليوقظني من احلامي الوردية، فاتسخت امالي بالقذى، اضطرب قلبي وتوقف عقلي، وعدت كالطير الذبيح اتخبط بين اسوارك حتى سقطت في حفرة المهجر، بكيت اياما طوالا، لبست ثوب الحداد حزنا عليك، ولكن ليت البكاء يرد ما كان تمزق قلبي لبعدي عنك، حاولت محوك من ذاكرتي، لا استطيع العيش بدون آلام ولكن لم استطع، فكيف انسى هواك العليل وخضرة ارضك الفتانة وجداول انهارك الجارية، ولكنني لا ازال مكتوف اليدين، لا املك سوى صرخة واحدة يردها على الوادي البعيد، اعذريني لاني لا استطيع ان افعل شيئا حتى انزع عنك الثوب الذي اتسخ بالدم، فاليد الواحدة لا تصفق، ولكن الشمس بعد طوال غيابها ستعود والارض بعد موتها ستحيا والحق بعد ضياعه سيوجد، ولكن لا تسأليني متى؟ فمتى هذه في علم الغيب ما دمنا نحن في سباتنا نائمين، ولكن املي في الله سبحانه كبير قادر على نصرتنا اذا نحن نصرناه ويأخذ بأيدينا اذا اخذنا بأيدي بعضنا البعض وهو قادر على ان يعطينا السلام بعد ان تسلم نفوسنا من كل رذيلة يزينها لنا الشيطان.

حسام عبد السلام

عالم بلا حدود

العالم الأصلع

بعد دراسة كل ما استطاع الحصول عليه بعدة لغات توصل الكاتب كنت ماجدوجال الى قناعة بأن العالم مقبل على كارثة جديدة تتلخص في تدمير الغابات المطرية ثم المتوسطة التي عهدناها في الاجيال السابقة.

ويقول السيد كنت ان الانسان ـ خصوصا في القرن الماضي ـ بدأ العمل في ابادة الغابات المطرية وهي التجمعات النباتية الكثيفة التي كانت تكسو المناطق الاستوائية ـ على جانبي خط الاستواء واجزاء واسعة في افريقيا واوروبا الشمالية وآسيا. وانخفضت مساحة الكساء من خمسين بالمائة من الكرة الارضية الى عشرين بالمائة. ويستمر التدمير بسرعة متزايدة نتيجة لتحسن الاساليب التقنية المتوفرة للانسان. فبدلا من الفأس اصبح اليوم بالامكان استخدام المناشير الكهربائية والهراسات التي تسحق مئات الهكتارات في اليوم.

فمثلا افريقيا خسرت ٢٣ بالمائة من كسائها الأخضر منذ عام ١٩٥٠، فترة قصيرة جدا نسبيا لضياع ثلاثة وعشرين بالمائة من كل غاباتها. ولما كانت الغابات تنظف الجو وتعدل المناخ والتربة من التعري وتصفي المياه وتزود الانسان بالأخشاب والوقود والاغذية والمواد الخام لصنع الورق والبلاستيك والأدوية وآلاف المواد المفيدة الأخرى يمكن تصور هول الخسارة الافريقية من فقدان خمس مساحة الغابات فيها وانقراض الحياة الحيوانية والحشرية فيها.

وكانت النتيجة ما نشاهده اليوم من بؤس ناتج عن سحق الثروة النباتية التي كانت تشكلها الغابات. وبالمقابل خسرت امريكا اللاتينية وهي بلاد نهر وحوض الأمازون الكبير ٣٨ بالمائة من كسائها كما خسرت بلدان سلسلة جبال الهملايا ٤٠ بالمائة. ويعني ذلك ان الامطار والمياه المذابة من ثلوج الهملايا تنهمر وتندفع بدون حواجز وكابحات طبيعية كالغابات والتربة لتغرق ملايين الهكتارات في شبه القارة الهندية.

وفي الوقت نفسه فقدت الشعوب الفقيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مصدرا هاما ومتيسرا للوقود الخشبي اذ انها لا تستطيع ان تؤمن لنفسها وقودا من النفط ومشتقاته كما تفعل الشعوب الاوروبية والأمريكية الشمالية. وأدى ذلك الى المزيد من التحطيب والمزيد من المشاكل والكوارث الطبيعية التي كانت الغابات تكافحها أو على الأقل تكبح جماحها.

واستعان السيد كنت بكتاب شمل معلومات واسعة عن الغابات اصدرته الحكومة الامريكية عام ١٩٨٠ ذكر ان الغابات عام ١٩٧٨ لم تغط سوى عشرين بالمائة وأن النسبة ستصل الى ١٧ بالمائة عام ٢٠٠٠ و ١٤ بالمائة عام ٢٠٢٠ حتى تصل الى مستويات متدنية تنذر بأخطار متعددة منها :

● ان الغابات الواقعة، أو ما تبقى منها، على جانبي خط الاستواء التي تغطي سبعة بالمائة فقط من الكساء النباتي تضم نصف كل الفصائل النباتية والحيوانية التي عرفها البشر. وبتدميرها ستفقد تلك الفصائل مواطنها الاصلية وقد تنقرض. بالاضافة الى ان المساحة المذكورة تضم في اعماقها التي لم يصل اليها العلماء بعد ملايين من الفصائل التي لم يتعرف عليها الانسان بعد. وقد تضم مواد طبية لمعالجة امراض يعجز الطب عن التعامل معها حاليا.

● المعروف أن الغابات تضم الى جانب الاخشاب وأوراق الشجر النافعة ومنافعها في تعديل جو البلاد المجاورة موادا أولية ببضعة آلاف من المنتوجات المفيدة من صناعة الملابس الى الأثاث الى تحسين المحاصيل كالشاي والبن والكاكاو.

● لما كان العالم لا يقوم بتجديد غاباته بالتحريج ـ اعادة زراعة الغابات ـ الا في حدود خمسة الى عشرة بالمائة فان المستقبل المناخي للعالم كله ينذر بكآبة بالغة. وقد تنبهت الدول الصناعية الى وجوب حماية بيئات الدول الفقيرة بمساعدتها على تخفيف الاعتماد على الأشجار كمصدر للوقود. لكن المساعدات كما ظهر في افريقيا ظلت تقدم في اضيق الحدود لعدة اسباب ليست كلها من صنع الدول المتقدمة.

● الكاتب نورمان مايرز ألف كتابا حول الموضوع بعنوان : «المصدر الاساسي : الغابات الاستوائية ومستقبل البشرية» جمع فيه معلومات ضافية عن تدمير الغابات بسبب الفقر في الدول النامية. مما يؤدي الى تحطيب عشوائي لا يعوض من جهة، وبسبب الرخاء في الدول الصناعية التي تدمر ملايين الاشجار سنويا بواسطة «الامطار السامة» الصادرة من مداخن مصانعها من جهة اخرى، حتى باتت سويسرا تخشى ان تلحق بدول الساحل الافريقي بعد مائة عام اذا استمر الدمار على هذا المنوال وتحولنا كلنا الى «عالم اصلع» كما قال مايرز.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٢	صحو	جنيف	١٧	٢٦	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٣	غائم
الرياض	٣٣	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	غائم
جدة	٢٤	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٥	صحو
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٥	٣٤	صحو
ابها	٢٠	٣١	صحو	لشبونة	٢٠	٣٢	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو	لندن	١٥	٢٥	صحو
البحرين	٢٨	٤٠	صحو	مدريد	١٩	٣٤	صحو
القاهرة	٢٠	٣١	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
بيروت	٢٤	٣١	صحو	مونتريال	٢٠	٢٩	صحو
الجزائر	٢٥	٣٢	صحو	موسكو	٣	١٣	غائم
تونس	٢٣	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٤	٣٩	صحو
الرباط	١٩	٢٧	صحو	نيويورك	٢٦	٣٤	صحو
امستردام	١٢	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٣	صحو
اثينا	٢١	٣٣	صحو	باريس	١٦	٢٥	صحو
برلين	١١	٢١	صحو	روما	٢٠	٣٣	صحو
بروكسل	١٤	٢٨	صحو	استوكهولم	١٤	١٧	غائم
كوبنهاجن	١١	١٨	صحو	سيدني	١٣	١٨	ممطر
دبلن	١٢	١٨	صحو	طوكيو	٢٣	٢٩	غائم
فرانكفورت	١١	٢٢	صحو	فيينا	١٩	٢٤	غائم

مؤتمر عربي للبحث العلمي ينعقد بالقاهرة في سبتمبر

القاهرة ـ ق.ن.أ. : يعقد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في القاهرة المؤتمر العربي الأول للبحث العلمي الذي تشارك فيه عدة دول عربية ويبحث الوسائل التي تكفل الربط بين البحث العلمي وحاجات المجتمع في قطاعات الانتاج والخدمات والتخطيط.

وصرح الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي بأن المؤتمر سيناقش على مدار جلساته التي تستمر اربعة ايام السياسة التكنولوجية في العالم العربي وأسس نقل هذه التكنولوجيا بما يتناسب مع ظروف كل بلد عربي.

وسيتم في نطاق المؤتمرات عقد ندوات في جميع مراكز البحث العلمي وفيها ندوة عن الزراعة في المناطق الصحراوية بمركز الابحاث الزراعية.. وندوة عن الصناعات البترولية بمعهد بحوث البترول وأخرى عن طب المناطق الحارة بمعهد تيودور بلهارس. بالاضافة الى ندوات اخرى عن الاتجاهات الحديثة في الادارة العامة وإدارة الأعمال والتكنولوجيا والمجالات الحديثة.

ومن المنتظر ان يعقد المؤتمر سنويا في احدى الدول العربية وتشارك فيه مؤسسات البحث العلمي والخبراء في الدول العربية.

١٢ اصابة بالحمى الشوكية في دولة الامارات

ابوظبي ـ ق.ن.أ. : اعلنت وزارة الصحة في دولة الامارات العربية المتحدة انه تم اول امس تسجيل ١٢ حالة جديدة لمرضى الحمى الشوكية وذلك في مختلف امارات الدولة توفيت حالة منها.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة في تصريح له ان المناطق الطبية في دولة الامارات قامت بتشكيل لجان طبية خاصة تجتمع بصورة مستمرة لمتابعة الموقف.. كما قامت بتخصيص بعض المستشفيات والاقسام الطبية لتكون مراكز للعزل الصحي للحالات المرضية المؤكدة او المشكوك في اصابتها بهذا المرض.

وقد اكدت مصادر طبية مختصة ان هذا المرض سيبدأ في الانحسار من دولة الامارات خلال الايام العشرة المقبلة خاصة وأن الأدوية الخاصة بعلاجه متوفرة بكميات كافية وتم توزيعها على المراكز العلاجية لمواجهة كل الاحتمالات.

وجددت الوزارة امس نداءها للحجاج ومخالطيهم وجميع المواطنين والمقيمين لمراجعة اقرب مستشفى او مركز صحي عند الشعور بالحمى او الغثيان مؤكدة ان المرض عادي ولا يدعو للقلق ويمكن معالجته نهائيا اذا تم الابلاغ عنه في وقت مبكر.

وكانت وزارة الصحة قد اعلنت امس الاول عن اكتشاف ٢٠ اصابة بالحمى الشوكية خلال الفترة من ١٢ الى ١٨ اغسطس (آب) الحالي بين الحجاج ومخالطيهم توفي خمسة منهم فور وصولهم الى المستشفيات بينهم اربعة من الوافدين نتيجة العلاج الخاطيء في بعض العيادات الخاصة والاجتهادات غير الصحيحة للعلاج الذاتي من دون اللجوء الى الاطباء.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● ناجي صادق مفتي سفير المملكة العربية السعودية الجديد في المكسيك قدم امس اوراق اعتماده للرئيس ميجيل دي لامدريد رئيس اتحاد المكسيك في احتفال رسمي حضره كبار المسؤولين.

وقد نقل السفير مفتي للرئيس المكسيكي تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فيما اعرب الرئيس المكسيكي عن اعتزازه بالعلاقات الوثيقة بين البلدين.

* * *

● بندر صالح عاطي الطفيحي، رجل الاعمال السعودي، عاد من لندن الى المملكة بعد رحلة عمل ناجحة.

* * *

● ايهاب جمال الزهيري، مسؤول قسم الكمبيوتر بمستشفى المغربي التخصصي بجدة، تم زفافه في القاهرة على نهال فايد.

* * *

● طلال ابو العينين المحامي السعودي عاد الى جدة بعد انتهاء اجازته السنوية زار خلالها شلالات نياجارا، وهولندا، والقاهرة.

* * *

● مكتب الخطوط السعودية في العاصمة المقدسة بالنزهة واجه ازدحاما شديدا من قبل الحجاج والمواطنين لتأكيد حجوزات سفرهم وقد بذل الموظفون جهودا كبيرة لانجاز سفرهم.

* * *

● هشام خليل ابراهيم الذي يدرس هندسة الطيران غادر الى الولايات المتحدة الامريكية لمواصلة دراسته هناك مبتعثا من قبل الخطوط السعودية بعد قضاء اجازته في ربوع الوطن.

* * *

● الدكتور احمد عبد الكريم عثمان اخصائي الامراض النفسية وعضو لجنة ارباب السوابق بجدة عاد من الخارج بعد انتهاء اجازته وقد باشر اعماله في اللجنة.

● طارق العباسي، مدير خدمات المشتركين الخاصة بالغرفة التجارية بجدة، باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية بين الأهل والأقارب متنقلا بين مدن السعودية.

● الدكتور ممدوح وهبة استشاري امراض النساء ومدير عيادات بخش عاد الى جدة بعد رحلة عمل في اوروبا وزيارة مراكز علاج العقم في المانيا الغربية.

● نايف القاضي، المستشار في السفارة الاردنية ببريطانيا، باشر عمله بعد اجازة استغرقت شهرين، شهد خلالهما مناسبتين الاولى حزينة وهي تقبل العزاء بوفاة والده المرحوم الشيخ سعود القاضي شيخ مشايخ عشائر بدو الشمال في الأردن وعضو مجلس النواب الأردني، والثانية كانت مفرحة وهي تقبل التهاني بفوز شقيقه العميد الشيخ نواف القاضي في الانتخابات الفرعية لمجلس النواب ليحتل بذلك مقعد والده الراحل في البرلمان الأردني. ابو خالد عاد بمعنويات عالية الى موقع عمله ومزاولة مهامه المعهودة بنشاط كبير.

* * *

● جعفر شيخ جمل الليل، رئيس مجلس مؤسسة حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا تلقى خطابات شكر من كبار حجاج تركيا ومسلمي اوروبا وامريكا مشيدين بما قامت به المؤسسة من الاشراف على الخدمات التي قدمت لهم وذلك وفقا لتوجيهات وزير الحج والاوقاف ووكيل الوزارة لشؤون الحج.

* * *

● سليم ابو نادر رجل الأعمال اللبناني غادر لندن بعد زيارة عمل استمرت عشرة أيام، وكان قد زار قبل ذلك كلا من باريس وروما للغاية ذاتها.

* * *

● ملحم بركات المطرب اللبناني المعروف تجري مفاوضات معه لاحياء حفلتين غنائيتين في لندن وذلك قبل نهاية موسم الصيف الحالي.

* * *

● كريستوفر ريفز الممثل الامريكي وبطل افلام «سوبرمان»، وصل الى لندن ليلعب دور البطولة في فيلم بوليسي.

مجموعة برامج تدريبية لمنسوبات الرئاسة العامة لتعليم البنات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية بتنفيذ مجموعة برامج التدريب السنوي لمنسوبات الرئاسة في العام الدراسي المقبل، وتشمل تلك البرامج عدة دورات في طرق تدريس المواد المختلفة في مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط «الاعدادي» والثانوي.

وقد وجه الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام للرئاسة العامة لتعليم البنات في السعودية ادارات التعليم في مختلف ارجاء السعودية الى ضرورة اختيار الوقت المناسب لتنفيذ تلك البرامج التدريبية والاعلان عنها في المناطق التعليمية والمدارس بمختلف الوسائل المناسبة قبل بدء الدورة بوقت كاف.

وتأتي هذه الدورات التدريبية تمشيا مع ما نصت عليه سياسة التعليم بالسعودية، ومسايرة للتطور في مجالات العمل التربوي والاستفادة من التجارب والدراسات المتنوعة في مجالات تدريس المواد المختلفة واستخدام المعامل والوسائل التعليمية وغيرها.

من بين هذه الدورات على سبيل المثال دورة تدريبية حول طرق تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية وتهدف هذه الدورة الى توعية الدراسات باهداف تدريس العلوم وتعريف الطالبات بالاساليب الجيدة والحديثة لتدريس مادة العلوم، ومعرفة الطرق الجديدة لاعداد الدروس والتعرف على انواع الوسائل المعينة في تدريس المادة وكيفية استخدامها واحاطة الدراسات بفائدة الطرق الجديدة في التدريس.

ويتكون هذا البرنامج من ٦٠ ساعة بمعدل ٣ ساعات يوميا طيلة اربعة اسابيع اذا نفذ في الفترة المسائية او بمعدل ٥ ساعات في اليوم لمدة ١٢ اسبوعا في حال التنفيذ في الفترة الصباحية.

وتتألف هيئة التدريس لهذا البرنامج من استاذات العلوم في كليات البنات او الكليات المتوسطة وموجهات العلوم ذوات المؤهل التربوي ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية ومعاهد المعلمات من ذوات الخبرة والثقافة في هذا المجال.

اول مهرجان للفيلم العربي يقام في لندن في سبتمبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام في لندن من ٤ سبتمبر (ايلول) حتى ٩ اكتوبر (تشرين الاول) المهرجان الاول للفيلم العربي الذي ستعرض فيه افلام تم انتاجها في الاعوام العشرين الماضية.

الافلام التي سيتم عرضها جرى اختيارها من المغرب وتونس والجزائر ومصر ولبنان وفلسطين وسورية والكويت.

والطريف في الامر ان معظم الافلام التي سيتم عرضها في المهرجان لم يتم توزيعها في العالم العربي لاسباب فنية ومالية وسياسية.

ومن هذه الافلام فيلم للمخرج المصري يوسف شاهين اسمه «الارض والعصفور» وفيلم للمخرج احمد راشدي اسمه «الافيون والارض» وآخر لبرهان الدين علوية اسمه «كفر قاسم» وفيلم للمخرج الكويتي خالد الصديق الشهير «بس يا بحر».

وسيتيح مهرجان الفيلم العربي للسينمائيين البريطانيين الفرصة للاطلاع على العمل السينمائي العربي وعلى الخطوات التي قطعها في ميدان التطور.

وستتولى القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني تغطية فعاليات المهرجان كما انها ستعرض كل اسبوع فيلما عربيا طيلة انعقاد المهرجان.

وسيسبق بدء المهرجان مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء المقبل الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في مسرح الفيلم القومي في لندن حيث سيقام المهرجان.

صورة و خبر

كنز اثري في الاتحاد السوفياتي



تم حديثا في الاتحاد السوفياتي العثور على مجموعة من النقود الاثرية التي يعود تاريخها الى القرون الوسطى.
الكنز عثر عليه في جمهورية استونيا السوفياتية وبلغ عدد القطع النقدية ٤٥٠٠ قطعة اضافة الى مجموعة من الاواني الفضية كما يبدو في الصورة اعلاه.

معرض في مصر للعمل الاجتماعي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر انه تقرر اقامة معرض العمل الاجتماعي في النصف الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك في ارض المعارض في مدينة نصر.

وسيقام فيه للمرة الاولى جناح للتصدير يضم معروضات متميزة.

وقد وجهت الدعوة لحضور المعرض الى رجال الاعمال وممثلي بعض الشركات الكبرى في المانيا وايطاليا وهولندا.

من جهة اخرى ابلغت الوزيرة عثمان وكلاء الوزارات ومديري ادارة الأسر المنتجة في المحافظات ان المشروع القومي للأسر المنتجة هو المدخل الاساسي لمواجهة المشاكل القومية التي تعوق التقدم.



● محمد الذيب قنصل لبنان في بريطانيا وعقيلته رندا رزقا مولودا ذكرا سمياه شبلي تيمنا باسم والد القنصل، وهو الثاني بعد فراس.

تمت الولادة بمستشفى سانت مارين. الوالدة والمولود بصحة جيدة وسط تهاني العشرات من اصدقاء وزملاء الوالدين.

* * *

● عبد العزيز فرح النهدي، رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودة سمياها نورة وقد وعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● معتز عسران مدير مكتب عاصم القزاز بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها سارة ووعد الاصدقاء باقامة حفلة بهذه المناسبة.

* * *

● غازي عبد الله ابار رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه عبد الله.

* * *

● المقدم عبد الرحمن محمد في القوات الجوية المصرية رزق وحرمه سنية عرايس مولودهما الثالث سمياه طارق.

صراع على مهرجان القاهرة السينمائي قبل بدايته!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ الصراع من الآن حول مهرجان القاهرة السينمائي الذي سيفتتح في النصف الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

فقد اكتشف الفنانون المصريون حصول سعد الدين وهبة على تصريح خاص من وزير الثقافة باقامة المهرجان في النصف الأول من شهر ديسمبر المقبل، بعدها عقد كل من محمد فاضل وحسام الدين مصطفى وجلال الشرقاوي وعلي بدرخان وآخرون اجتماعا مع الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة والدكتور أحمد سلامة وزير الحكم المحلي، لوضع الخطوات التنفيذية لسحب الثقة من سعد الدين وهبة وعدم تمكينه من اقامة المهرجان السينمائي.

ومن جهة أخرى، يقوم سعد الدين وهبة باجراء اتصالات مع الشركات العالمية وبعض الدول العربية لدعوتها إلى مهرجان القاهرة السينمائي، مؤكدا أنه سيظل مسؤولا عن المهرجان للعام الثالث على التوالي برغم اعتراضات بعض الفنانين.

في ذمة الله

عبد المحسن العنقري

● انتقل الى جوار ربه يوم امس الاول الاربعاء بمستشفى الرياض العسكري الشيخ عبد المحسن بن عبد الرحمن العنقري بعد مرض طويل.

وكان الفقيد الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما قد امضى عمره الحافل في خدمة الدولة بإخلاص وتفان.

و«الشرق الاوسط» بقلوب راضية بقضاء الله وقدره ترفع الى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ونجله الامير فيصل والى كافة ابناء واسرة الفقيد احر التعازي وتدعو المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم



فرخ البط عوام.

أبيض و أسود

حملة عنتيبي

لا اعرف ما اذا كانت الصدفة وحدها ـ أم التخطيط المتعمد ـ هي التي جاءت ببرنامجين عرضهما التليفزيون البريطاني على قناتين مختلفتين في وقت واحد وقد جمعا كل الحقد الموجه ضد العرب والمسلمين. ففي الوقت الذي كانت فيه القناة الرابعة تعرض ليلة امس تحقيقا مصورا بعنوان «سيف الاسلام» صبغه معده بلون الدم الاحمر الذي زعم انه يفرش طريق التحرك الاسلامي في مصر وفي لبنان انطلقت قناة اي. تي. في لتعرض فيلم «الطريق الى عنتيبي» عن عملية الاقتحام الاسرائيلية للمطار الاوغندي عام ١٩٧٦.

ورغم ان تحقيق القناة الرابعة كان قد سبق عرضه من قبل وأثار تساؤلات البريطانيين انفسهم حول ما اذا كانت هذه حقيقة الاوضاع في مصر او حتى في لبنان فان ارتباط توقيت عرضه مرة اخرى مع فيلم عنتيبي قد قفز بالكثير من علامات الاستفهام التي رسمت اطارا من الدهشة حول حقيقة ما يتعرض له العرب والمسلمون من حملات شرسة في اجهزة الاعلام الغربية.

ولقد سبق ان شاهدت برنامج سيف الاسلام عندما عرض في المرة الاولى وبقدر ما هزني من الاعماق كما هز كل مصري بل وكل بريطاني شاهده نظرا للصورة القاتمة التي عرضها عن مصر وعن الحركة الاسلامية فيها الا انني اعتبرته من البرامج التي تدخل تحت اطار ما يسمى بقصور المعلومات او THE MISINFORMATION.

ولكن عندما فوجئت بعرضه مرة اخرى في الوقت الذي كان يعرض فيه فيلم عنتيبي على قناة ثانية بدأت تتبلور في داخلي ابعاد الحملة المنظمة ضد العروبة والاسلام في ضراوة وعنف.

ولم أكن قد شاهدت فيلم عنتيبي من قبل وان كنت قد قرأت الكثير عن هذه العملية التي اعتبرتها اسرائيل من اهم واخطر عملياتها العسكرية التي انتهت بنجاح قواتها في تخليص مئة رهينة احتجزوا في مطار عنتيبي باوغندا بعد ان اختطفت مجموعة من الفلسطينيين الطائرة الفرنسية التي كانت تقلهم من اثينا.

واكثر ما يلفت النظر في هذا الفيلم هو ان العملية العسكرية في حد ذاتها لم تستغرق اكثر من ربع الساعة من الفيلم الذي امتد لاكثر من ساعتين خصص الباقي كله لينفث السم الذي يملأ نفوس الاسرائيليين ضد كل ما هو فلسطيني من خلال مشاهد دست دسا ومواقف حشرت حشرا وحوار أعد خصيصا ليجذب انتباه وتعاطف المشاهد مع اسرائيل والصهيونية ويبعث الكراهية والحقد ضد الفلسطينيين والعرب.

وسعيا لتحقيق هذه الاهداف وفرت كل امكانيات السينما الامريكية لانتاج هذا الفيلم الذي حشدت له مجموعة كبيرة من نجوم هوليوود وسخرت له الطاقات الفنية من اخراج وتصوير وانتاج وخرج متكاملا ليدخل في ركب الحملة الصهيونية الشرسة.

ولعل مثل هذه الافلام وغيرها بل ومثل هذه الحملات وغيرها تدفعنا دفعا الى وقفة مع الذات نعيد فيها الحسابات ونجمع في ضوئها الامكانات لنخرج الى العالم بقصص بطولاتنا دفاعا عن قضايانا العادلة .. وفي تاريخنا الحديث الكثير والكثير من البطولات والعمليات العسكرية التي لا تقل جرأة واقداما عن عملية عنتيبي .. كما ان في فكرنا وحضارتنا الكثير الكثير مما يمكن ان نرد به على ما سموه بسيف الاسلام.

محمود عطا الله

برنامج حافل لزيارة مدير عام وكالة انباء الاناضول التركية للسعودية

جدة ـ واس : وصل الى جدة امس السيد حاسم الدين شلبي مدير عام وكالة انباء الاناضول التركية في زيارة للمملكة العربية السعودية بناء على دعوة تلقاها من وزير الاعلام السيد علي الشاعر.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام وكالة الانباء السعودية السيد بدر احمد كريم.

وسيتم خلال الزيارة بحث اوجه التعاون بين وكالة الانباء السعودية ووكالة انباء الاناضول التركية في مجال تبادل المعلومات والمواد الاخبارية التي من شأنها تعزيز علاقات الصداقة والاخوة الاسلامية بين البلدين وفقا لتوجيهات وزير الاعلام السيد علي الشاعر بتوسيع قنوات الاتصال بين وكالة الانباء السعودية ونظيراتها في العالم الاسلامي.

وتأتي زيارة المسؤول الاعلامي التركي للمملكة في اعقاب اجتماعات الدورة الرابعة للجنة السعودية التركية المشتركة التي عقدت في مدينة جدة في شهر شوال الماضي برئاسة وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل من الجانب السعودي ونائب رئيس الوزراء وزير الدولة التركي قايا اردم من الجانب التركي والتي اوصت بزيادة التعاون الاعلامي بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد اعد برنامج لزيارة الضيف التركي يتضمن زيارة بعض المنشآت الاعلامية وغيرها وبعض المعالم الحضارية في المملكة.

كما سيقوم الضيف باداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وسيقيم مدير عام وكالة الانباء السعودية السيد بدر احمد كريم حفل عشاء مساء غد السبت في فندق الهوليداي ان تكريما للضيف التركي دعي اليه رؤساء تحرير الصحف والقنصل التركي في جدة واعضاء القنصلية وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام السعودية.

وفي وقت لاحق، قام مدير عام وكالة انباء الاناضول التركية والوفد المرافق له بزيارة لمحطات تحلية المياه المالحة في جدة يرافقهم مدير محطات التحلية بالنيابة المهندس محمد بغدادي وعدد من المسؤولين. وقد استمع مدير عام وكالة انباء الاناضول التركية إلى شرح فني مفصل عن محطات تحلية المياه في المملكة والمراحل التي تمر بها عملية تحلية مياه البحر، بعد ذلك قاموا بزيارة لغرفة الاحمال الكهربائية واجهزة المراقبة الرئيسية لانتاج الكهرباء.

ثم انتقلوا إلى محطة التحلية الثانية بجدة وشاهدوا طريقة عملها وكيفية انتاج مياه التحلية بالطرق المختلفة.

خطة للاستفادة من المسرح في التدريب الاعلامي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا كان لفظ الاعلام قد شاع في هذه الايام نتيجة لحضارة العصر وامكانياته الاتصالية فان ذلك لا يعني ان الاعلام كظاهرة اجتماعية فن مستحدث وانما يضرب بجذوره في جميع مراحل التطور الانساني متطورا معها، مجددا في وسائله محققا لاهدافه النابعة من احتياجات الجماعات البشرية.

ولتحقيق هذه الاهداف نشأ المركز القومي للتدريب الاعلامي في الخرطوم في اكتوبر ١٩٧٦. وقد اعلن السيد حمدي بدر الدين المدير السابق للتلفزيون السوداني ومقدم برنامج «فرسان في الميدان» ان اهداف المركز اربعة اهداف رئيسية هي :

اولا : تأهيل وتدريس الكوادر الاعلامية فوق الجامعية لنيل الدبلوم العالي في الاعلام، ثانيا تدريس الكوادر الاعلامية الوسيطة في مجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون والتصوير بشقيه والعلاقات العامة، ثالثا انشاء مركز للتوثيق في مجال اختصاصات المركز، رابعا عقد مؤتمرات اكاديمية لمعالجة المواضيع الاعلامية في عالمنا المعاصر.

وعن الخدمات التي قدمها المركز قال بدر الدين انه استطاع ان يخرج كوادر مؤهلة خاصة بالتلفزيون والاذاعة كذلك ايجاد كوادر متدربة في الاقاليم لخدمة التنمية والتدريب على التحرير ورصد الاخبار وجمعها لتكون اساسا لوسائل الاعلام بكل تخصصاتها من اجل خدمة التنمية، كذلك شمل انجاز المركز منذ ان تم تأسيسه عام ١٩٧٦ اربعة انشطة في مجال العمل الاعلامي وهي على النحو التالي :

● الدورات التدريبية التي تنقسم الى ثلاثة اقسام اساسية هي :

● دورات تدريبية عامة للكوادر الوسيطة والعليا بلغت حوالي ١٤ دورة حيث خرجت ٢٥٣ دارسا.

● دورات تدريبية خاصة بلغ عددها ٤ دورات خرجت ٦١ دارسا.

● دورات تخصصية متقدمة بلغت ٧ دورات وخرجت حوالي ١٢ دارسا.

كما عقد المركز ست ندوات في جوبا والخرطوم وأم درمان وود مدني وعقد ورشتي عمل الأولى عن كتابة النص الاذاعي والتلفزيوني والثانية عن عمل العمود الصحفي، وكذلك درج المركز على اقامة المحاضرات وفق هذا الاطار كان قد قدم الاستاذ وليم هاتكن استاذ الصحافة بجامعة وسكنسن بالولايات المتحدة محاضرة بعنوان الاعلام والتنمية في افريقيا في عام ١٩٨٥.

وحول انجازات المركز وعن مشاريعه المستقبلية قال : انهم سوف يجرون بحوثا للقدرات الموجودة من ناحية وسائل الاتصال وقال ان هنالك تجربة في غانا اذ كانوا يستخدمون المسرح الذي تتوفر فيه كوادر الاحتكاك المباشر في التدريب والتأهيل وسنحاول تطبيق هذه التجربة في السودان.

وعن تحويل المركز الى معهد قال : انه امر ضروري ويخدم اغراض اوسع ـ اما بالنسبة للمعوقات التي تواجه المركز فقد ركز بأنها تتمثل في محدودية الميدانية التي تتمنى ان تجد المساهمة والمساعدة لها خاصة وأن هذا المركز هو عبارة عن مؤسسة قامت على التعاون المشترك بين جمهورية السودان والمانيا التي تساهم في توفير الاجهزة وتمويل الحلقات التدريبية.

وفي ختام حديثه ذكر لنا السيد حمدي بدر الدين انه في العام القادم اي في اول يناير (كانون الثاني) المقبل سيبدأ المركز خطته الجديدة ولمدة ستة اشهر وهي جزء من خطط هذا العام التي ستشمل تدريس الكوادر المتوسطة بالتحديد.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ٢٧ ذو الحجة ١٤٠٧هـ ـ ٢١/٨/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٨٨
London - Friday, 21 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3188

رسميا في تقرير من الولايات المتحدة

الرضاعة الطبيعية تحمي الأم المرضعة

لندن ـ «الشرق الاوسط»

بوسطن ـ ي. ب. ا:

القطاع الاكبر من الخبراء يؤكد ان الرضيع يستفيد من الرضاعة الطبيعية.. لا محل للجدال في ذلك ملدامت الامور طبيعية. لكن الجديد، على هذا الصعيد، هو ما انتهت اليه دراسة امريكية رسمية بقولها ان الام المرضعة هي المستفيدة ايضا من ارضاع رضيعها.. تنتهي الدراسة الى استنتاج مهم يقول ان ارضاع الام لصغيرها يهبط هبوطا هائلا بمخاطر الاصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيضين لدى الام المرضعة.. والمعلوم ان دراسات سابقة كانت قد اوضحت ان عملية الانجاب ذاتها تهبط ايضا بمخاطر الاصابة السرطانية من النوعين.

اجرى الدراسة فريق من الباحثين لدى هيئة مراكز مراقبة الامراض بالولايات المتحدة.. وقد اجروا تحليلا احصائيا لكل من حالات الاصابة السرطانية بالثدي والمبيض وانتهوا الى ان مثل هذه الاصابة تقل كثيرا بين الامهات اللاتي انجبن وارضعن صغارهن عنها بين الامهات اللاتي انجبن ولم يرضعن صغارهن.

دراسات سابقة

وسبق ان اجريت دراسات حول الانجاب ذاته انتهى فيها العلماء الى ان عملية الانجاب وحدها تقلل مخاطر الاصابة بالسرطان في الثدي والمبيض. لكن الدراسة الاخيرة هي اول دراسة تجري على نطاق كبير ويخرج منها الباحثون باستنتاج يقول ان الرضاعة الطبيعية تقلل عند المرضعة مخاطر الاصابة بالسرطان في كل من الثديين والمبيضين.

الدكتورة نانسي لي، اخصائية علم الاوبئة لدى هيئة مراكز مراقبة الاطفال بمدينة اطلانطا الامريكية، تقول في هذا الشأن ان الانجاب يحمي الام المنجبة، والارضاع من الثدي يوفر لها المزيد من الحماية، بل هو يوفرلها قدرا هائلا من الحماية ضد الاصابة بالسرطان.

وتستطرد قائلة ان هذه الحماية ليست المنفعة الوحيدة من الرضاعة الطبيعية، بل هي منفعة اضافية (اي اضافة الى تلك التي يتلقاها الرضيع).

واكتشافات اخرى

وتكشف الدكتورة لي النقاب عن استنتاجات اخرى مهمة بقولها ان الرضاعة من الثديين تحدث لدى الام تغيرات هرمونية وكشف العلاقة بين هذه التغيرات الهرمونية وتناقص احتمالات الاصابة بهذه الامراض السرطانية الخطيرة من شأنه ان يعطينا المعلومات القيمة المطلوبة.

وكان الاطباء يتصورون ـ تكهنا ـ في وقت سابق وجود دور للتغيرات الهرمونية في حدوث او عدم حدوث الاصابة السرطانية بالثديين والمبيضين.

المعلوم ان حالات الوفاة بهذه الاصابات واسعة النطاق، وفي الولايات المتحدة وحدها تتوقع الجمعية الامريكية للسرطان وفاة ٤١ الف امرأة بسرطان الثدي هذا العام اخرى بسرطان المبيضين.

ويذكر ان احتمالات التماثل للشفاء من سرطان الثدي الذي يكشف مبكرا جيدة جدا، على عكس سرطان المبيضين، فلا تزيد الاحتمالات عن ٣٩ في المائة.

صباح الخير

حديث الذات ـ ٢

في حديث الأمس حول الحديث عن الذات ذكرت ان للناس رايين احدهما قاس والآخر اقل قسوة.. وتركت، عن قصد، رايا ثالثا، لا يقل اهمية ولكنه راي قطاع محدد من البشر.. هؤلاء هم الآخذون بالمفهوم الحزبي او الانتخابي بمعنى ان النائب في المجلس النيابي او في المجلس البلدي او حتى مجلس الآباء والمعلمين مطالب بان يقول لناخبيه ماذا فعله من اجلهم، وإن هو اكتفى بحسن النية والثقة في اعماله وحسن التقدير عند اهل دائرته فالارجح انه لن يكون نائبا في الجولة القادمة.. فليس المهم ما اداه من عمل فذ او خارق بل المهم والأهم هو ما يتصور الناس انه قد رآه..

ولي على هذا الصعيد تجارب مع كثيرين اروي للقارىء منها ثلاثا وعذري في الحديث عن الذات والذوات ان هويات جميع الاطراف غير معلنة..

• • •

كنت في بداية حياتي الوظيفية اعمل لدى مؤسسة كبيرة في مصر وتصادف ان جمعتني ظروف العمل مع رئيس المؤسسة (الجديد وقتها) ووفد اجنبي زائر في سيارة واحدة.. وراح الرجل يروي لي انه رئيس مؤسسة بدرجة نائب وزير وانه مؤلف كبير له اكثر من عشرين كتابا وانه يحاضر لدى المعاهد العليا ويشترك في مناقشة رسائل الماجستير لبعض الباحثين.. ورحت استمع له بنهم شديد، ولحداثة سني قبل عشرين عاما اعتبرت موقف الرجل مودة تجاه موظف صغير حين يحكي له بعض تفاصيل حياته الخاصة، لكنني فوجئت به يطلب مني ان أبلغ الوفد الزائر بأن السيد الرئيس يشغل درجة نائب وزير وهو مؤلف كبير ويحاضر بالمعاهد العليا ويناقش رسائل الماجستير.. وكانت دهشتي اكبر حين عدت الى رفاقي من صغار الموظفين الذين سبق لهم ان ترددوا على مكتب الرئيس وسمعت منهم ذات الرواية التي حكاها إلي..

• • •

وفي موقع عمل آخر كنت مع رئيس مباشر عرف عنه انه يقول بين الأنا والأنا انا ثالثة.. وكان التقرير الذي نحرره نحن عن اعمالنا في الخارج هو كشف الحساب الوحيد امام المسؤولين بالمقر الرئيسي.. وجلست امامه مرة في مكتبه ثم راودني خاطر ان اعد له كم مرة يقول فيها «انا» خلال لقاء دردشة قصير.. وعلى الفور خبأت يدي في حجري على الجانب الآخر من المكتب وبدات عملية العد الى ان وجدت ان الأمر مرهق اكثر مما تصورت وفضلت الامتناع عن العد حتى لا احمل ذهني ما لا طاقة له به نظرا لضعفي الشديد في الحساب والرياضيات اجمالا لاسيما وانني لا احاول مراجعة الفكة التي اتناولها من البقال وافضل ان اضعها في جيبي كما هي حتى لا اربكه ولا ارتبك..

• • •

ولعل الأظرف من كل ما تقدم ما قراته في تقرير رسمي بعث به زميل قديم من مكتبه في الخارج الى المقر الرئيسي للجهة التي كنا نعمل لديها.. كان الزميل في منصب اعلامي يفترض فيه انه كبير لأن المنصب كان في عقر دار الصهيونية العالمية وكان المطلوب هو بذل الجهد الخارق من اجل كسر الاحتكار الاعلامي الصهيوني وتحسين الصورة العربية وفرض وجهة النظر العربية على الساحة الغربية. وبعث الزميل بتقرير عن نشاطه يقول: «دعيت الى حفل استقبال يوم (ـــ) وبعد بدء الحفل دخلت الممثلة العالمية (ـــ) الى القاعة ولقد نظرت الي ونظرت اليها، وابتسمت لي وابتسمت لها»..

انتهى الاقتباس من تقرير الزميل الذي اراد ان يخبر صناع القرار بانه حقق فتحا اعلاميا في عقر دار الصهيونية لانه نجح في جذب انتباه الممثلة العالمية التي حطت بعينيها على عينيه وابتسمت اليه وابتسم اليها..

متفرج



الاسرة السعيدة

الجميع سعداء، بل هم كومة سعيدة.. الأميرة كارولين، اميرة موناكو تحمل صغيرتها تشارلوت ماري وخلفهما زوج الأميرة ستيفانو كاسيراجي الذي يحمل فوق كتفيه وعلى راسه صغيرهما الاكبر ـ اندريه بيير..

اندريه، في قمة الكومة، تجاوز من العمر عامه الثالث، فهو من مواليد ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٤، اما تشارلوت ماري فتجاوزت قليلا عامها الأول، لانها من مواليد ٣ اغسطس (آب) ١٩٨٦..

جميل ان تكوم الأسرة سعادة.

سعر قياسي لانتيكة جريتا جاربو

ليك جورج (نيويورك) ـ ي.ب.ا: الملياردير الامريكي جيمي جاي مور، الهاوي لجمع السيارات «الانتيكة»، وبلغ ما جمعه حتى الان ٣٠ سيارة دفع ليلة امس مبلغ مليون وربع المليون دولار ثمنا للسيارة «الانتيكة» رقم ٣١..

السيارة «الانتيكة» من طراز دوسنبيرج موديل عام ١٩٣٣ لكنها بنيت خصيصا للممثلة جريتا جاربو.



سان خوان ـ أ.ف.ب.: وضعت امراة ارجنتينية في التاسعة والأربعين من العمر، مولودها الثاني والثلاثين مسجلة بذلك رقما قياسيا في الانجاب.

وكانت الارجنتينية قد بدأت الانجاب في سن ١٣ عاما ووضعت في المرة الاولى ٣ توائم ثم تكررت مرتين ولادتها لتوأمين.

وولدت المرأة معظم اطفالها في المزرعة التي تجمع الخضروات فيها، بل انها عندما ولدت الطفل رقم ٢٥ قامت بنفسها بقطع الحبل السري للوليد بشفرة موس للحلاقة.

وذكرت الأم الشجاعة وهي تزجي الشكر الى «مختلف الحكومات» التي قدمت اليها مساعدات انها تعيش «في فقر مدقع» مع سبعة من اطفالها القصر.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»: الام البريطانية سوزان هالتون، التي وضعت سبعة توائم قبل ايام ووصفت بانها حققت الرقم القياسي في بريطانيا، عاشت منذ لحظة الولادة في فاجعة متواصلة.

التوائم السبعة يموتون بمعدل واحد في اليوم، ولا تكاد الام تتقبل نبا وفاة احد صغارها حتى تكون بانتظار نبا آخر اشد ايلاما.

مات حتى صباح امس ٥ توائم خلال ٥ ايام، وبقي اثنان يصارعان الموت، والام والاب يتعذبان.

والمعلوم ان سوزان كانت تعاني من عقم وتعاطت عقاقير الخصوبة طمعا في العلاج والانجاب، لكن رد فعل جسمها للعقاقير جاء شديدا فحملت ٧ توائم ولدتهم جميعا احياء لكن وزنهم مجتمعين لم يكن يزيد كثيرا عن وزن طفل واحد طبيعي التكوين.





مسدس «على الهواء» على الطريقة الامريكية

عهدنا بالبرامج التليفزيونية التي تذاع على الهواء ان تكون من النوع المهم جدا او الطريف جدا الذي استعدت له الهيئة التليفزيونية وحشدت كاميراتها وميكروفوناتها في فسحة من الوقت.. وقد يوفق الطاقم التليفزيوني بالصدفة المحضة ويوجه كاميراته الى حادث يقع في ملعب لكرة القدم مثلا او كارثة مثل تلك التي وقعت للمكوك تشالينجر.. لكن ان يقتحم شخص مسلح استوديو التليفزيون بمسدسه فهذا جديد علينا.

حدث ليلة امس في مدينة بوربانده بولاية كاليفورنيا الامريكية، ان دخل رجل مسلح شاهرا مسدسه الى استديو محطة تليفزيون «كي.ان.بي.سي» وفيما كان المراسل يقرأ تقريره تقدم اليه المسلح ببيان طالبا منه ان يقراه على الجمهور و«على الهواء» بطبيعة الحال..

المسدس في يد الرجل لم يكن من النوع «الجاد جدا» اي انه لم يكن لاطلاق الاعيرة النارية بل كان «مسدس رش» «او مسدس ضغط هواء» قادر على إحداث الأذى بالتأكيد.

وبالفعل ارغم الرجل المسلح مراسل شؤون المستهلك، ديفيد هورويتز، على قراءة البيان الركيك الصياغة حول وكالة المخابرات المركزية.

ولم يصب هورويتز بأذى فيما القي القبض على المسلح الذي قيل ان اسمه جاري ستولمان، ونسب اليه قوله انه ابن رئيس سابق لمكتب في وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

وقد قرا هورويتز النص والسلاح موجه اليه بينما اوقف المسؤولون عن المحطة الارسال. وعقب قراءة البيان قال الرجل «اشكرك جدا يا ديفيد وما كنت اصيب احدا بهذا المسدس» ثم وضع الرجل مسدسه امام المراسل.. وقد اتصل عشرات من المشاهدين بالشرطة لدى رؤيتهم ذلك المشهد المثير.

وقد تدخل مقدم البرنامج جون بيرد لتهدئة الموقف ثم ذكر انه طلب وقف الارسال فورا مع اذاعة رسالة مكتوب على الشاشة تطلب من المشاهدين البقاء امام اجهزة التليفزيون وعدم مغادرة اماكنهم. لكن المشاهدين كانوا قد استمعوا بالفعل الى فقرات قليلة من البيان.

ويرى ستولمان في الصورة العليا وهو يشهر مسدسه في وجه هورويتز، وفي الصورة السفلى الى اليمين تدخل مقدم البرنامج جون بيرد (في الركن الأيمن من الصورة) محاولا الامساك بالمسدس..

ويتوسط الرجل المسلح الصورة السفلى الى اليسار لحظة إلقاء القبض عليه واقتياده الى خارج الاستديو..

انجاز لبعثة تايتانيك تحت الاطلسي

باريس ـ وكالات الانباء: تمكن الغواصون في بعثة استكشاف الباخرة الغارقة «تايتانيك» من انتشال خزانة صغيرة وكيس جلدي يحتوي على عملات واوراق بنكنوت وصفت بانها من اهم ما عثر في بعثة من هذا النوع تعمل على بعد ميلين تحت سطح المحيط الاطلسي.. كذلك التقط الغواصون صورة فوتوغرافية للهوة التي احدثها جبل الجليد في بدن السفينة فاغرقها يوم ١٥ ابريل (نيسان) ١٩١٢..

كانت الباخرة تايتانيك، التي وصفت وقتها بانها لا تقهر او لا تغرق، في طريقها من ميناء ساوثهامبتون الانجليزي الجنوبي، الى نيويورك.. ومن سخرية الأمور أن عبارة الاطلسي «غير القابلة للغرق» غرقت في اول رحلة لها..

وحول آخر الانجازات التي حققتها بعثة الانتشال على قاع الاطلسي قبالة ساحل نيو فوندلاند اعلن بيان من شركة «توروس انترناشيونال» التي تدير الجوانب الاعلامية في عملية انتشال السفينة تايتانيك ان خزانة صغيرة اكتشفتها السفينة نوتيل احدى سفن المعهد الفرنسي للأبحاث حول استغلال البحار في ١١ اغسطس (آب) الحالي بين حطام السفينة رفعت امس الى السطح..

وذكر قائد البعثة ورئيس الشركة ان الكيس الجلدي وجد في حالة غير عادية من الجودة رغم بقائه ٧٥ عاما عند عمق ١٢ الف قدم تحت سطح المحيط وتحت ضغط ٦ آلاف رطل للبوصة المربعة على بعد ٣٥٠ ميلا من نيو فوندلاند..

ضاع الذهب

سانت بيترسبيرج (فلوريدا) ـ أ ب: شركة لويدز للتأمين في لندن تبحث عن صندوق «كرتون» (من الورق القوي) اختفى وبه ما قيمته ١٠٠ الف دولار من الذهب.

صندوق الذهب كان في طريقه الى جنوب داكوتا بالولايات المتحدة لكنه لم يصل..

اعترافات السفاح الامريكي

سينسيناتي (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: ادلى الممرض الامريكي السفاح باعترافات مفصلة ومذهلة مقابل تخفيف العقوبة ضده من الاعدام الى السجن المؤبد.. قال الممرض دونالد هارفي، انه قتل اكثر من خمسين شخصا، لكن المسجل في حقه حتى الآن ٢٤ ضحية فقط.. اعترافات هارفي تجعله واحدا من ابشع السفاحين بالولايات المتحدة.. لقد كان يقتل ويستمتع بالقتل كمن يتلذذ بتناول الحليب الدافىء، حسب قول ممثل النيابة الامريكية.. واذا صح ما قاله السفاح من انه قتل خمسين ضحية فيكون بذلك السفاح رقم واحد لدى الولايات المتحدة.

اعترف الممرض من ولاية اوهايو الامريكية بأنه قتل ٢٤ مريضا من ٣٥ ظهرت اسماؤهم في لائحة الاتهام ضده اما بقية الخمسين فلم تتعرف على آثارهم اجهزة النيابة الامريكية بعد.. وقد حكم هارفي بالسجن المؤبد ثلاث مرات..

وكان الممرض السابق قد اتهم بقتل ٣٥ شخصا منهم ٢١ مريضا في مستشفى دريك في سينسيناتي باستخدام سيانور البوتاسيوم او الزرنيخ. واعترف الشاب الذي تبدو عليه سمات «ابناء العائلات الطيبة» انه قتل ٢٤ شخصا، لكي يفلت باعترافه هذا من عقوبة الاعدام.

كذلك اعترف هارفي بأنه قتل اكثر من خمسين شخصا ولكن لم يكن هناك سبيل للتأكد من صحة مزاعمه وقد وصف هارفي بأنه «قاتل مجنون» رغم «سلامة عقله» وكان هارفي يضحك في قفص الاتهام وهو يستمع الى قائمة ضحاياه.

وتشير لائحة الاتهام الى ان جرائم القتل ارتكبت كلها ما بين ابريل (نيسان) ١٩٨٣ وديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ ماعدا واحدة ارتكبت في مارس (آذار) ١٩٨٧. وكان الممرض يحتفظ بقائمة لديه مخبأة خلف احدى الصور. وتظهر القائمة ان دونالد هارفي كان يقتل احيانا شخصين في يوم واحد.

وذكر محامي هارفي انه لا يعاني من اي شعور بالندم. وهو يرى في الواقع ان المرضى الذين كان يتولى شؤونهم كانوا يعانون الى حد كبير وكان يجب وضع حد لآلامهم، حسب تصوره. ونقل عن المتهم قوله «لقد قدمت لهم معروفا».

ومنذ ما لا يزيد عن عام سماه موظفو مستشفى دريك في سينسيناتي «منصة الموت» بسبب عدد الاشخاص الذين كانوا يموتون «بالصدفة كما تصوروا» بين يديه. ولم يتردد هارفي في ان يعلن من وقت لآخر قائلا «لقد ظفرت اليوم بآخر». وقال ممثل النيابة ان «الكل كان يعتقد انها مزحة».

وطلبت الشرطة من الممرضين الجلوس الى جهاز كشف الكذب ولكن هارفي رفض. وبعد قليل اعترف بارتكاب جرائم القتل بواسطة السم المضاف الى الشراب او الطعام في معظم الاحيان.

وينضم دونالد هارفي بعد اعترافه بارتكاب ٢٤ جريمة قتل الى رأس قائمة اكبر القتلة في الولايات المتحدة.



كلام جديد.. حضانة الايدز ٨ اعوام

لندن ـ «الشرق الاوسط»: راجع العلماء الامريكيون حساباتهم المتعلقة بفترة الحضانة المتوقعة لفيروس ايدز في الجسم قبل ظهور اعراض الاصابة الكاملة.. يقول العلماء ان الفيروس يبقى كامنا في اجسام الكبار لفترة تبلغ ٨ اعوام في حالة انتقال الفيروس عبر دم منقول ملوث.. اما فترة الحضانة عند صغار الاطفال فهي في حدود العامين..

توصل العلماء الى تقديراتهم الجديدة بعد تحليل احصائي لحالات الاصابة الكاملة بالايدز عند ٢٩٧ مريضا انتقل اليهم الفيروس عبر دم منقول او مشتقات الدم، وكانت التقديرات السابقة تتراوح بين ٤,٥ اعوام و١٥ عاما.

وتنتهي الدراسة الجديدة الى ان اعراض ايدز تظهر عند الرجال اسرع من ظهورها عند النساء لكن الفارق الاحصائي قد لا يكون ذا شأن.

.. ولكن

ويقول جراهام ميدلي، الباحث بجامعة لندن ان هذه الاستنتاجات لا تنطبق بالضرورة على من ينتقل اليهم الفيروس بطريقة اخرى غير الدم المنقول او مشتقاته التي تعطى حقنا.. واجمالا تتفاوت فترة الحضانة مع التفاوت في سن الحامل للفيروس.. فهي ١,٩٧ عام لدى الاطفال دون الرابعة وقت انتقال الفيروس، و٨,٢٣ اعوام لدى الاشخاص بين الخامسة والتاسعة والخمسين، و٥,٥ اعوام لمن تجاوزوا الستين.

العاشر بعد المائة للمعمر البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»: البريطاني جون ايفانز، حامل اقدم شهادة ميلاد، اتم اول امس عامه العاشر بعد المائة..

الاهل والاصدقاء والجيران ايضا احتشدوا في كوخ الرجل، العامل بمناجم الفحم سابقا، في قرية «فوريست فاخ» قرب مدينة سوانسي، وعبروا له عن تمنياته بمديد العمر.

ايفانز يعتبر لدى كتاب «جينيس» اكبر معمري بريطانيا لانه حامل اقدم شهادة ميلاد. ولم يحدث لهيئة تحرير الكتاب ان اطلعت على شهادة ميلاد رجل حي في اي مكان من العالم اقدم من شهادته.

.. سليمة

موسكو ـ أ. ب: السوفياتية، ماتانيت، التي تبلغ من العمر ١١ عاما أفلتت من هلاك محقق فقد ابتلعت حية شبه سامة طولها ٦٥ سنتيمترا، لكن عقاقير الاطباء نجحت في اقناع الحية بالخروج ثانية عبر السبيل ذاته الذي سلكته الى جوف الفتاة.

كانت ماتانيت في الحقل تجمع حبات الطماطم واحست بالارهاق فتمددت على الارض تستريح من العناء.. وغطت الفتاة في نوم عميق استيقظت منه وهي تشرق لأن الحية دخلت من فمها الى جوفها.

نقلت ماتانيت الى المستشفى بمدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان السوفياتية حيث اعطيت العقاقير الجالبة للقيء وتقيأت الحية..

المهم، جاءت سليمة !

مع قهوة الصباح

الحلقة الأولى في الثقافة

ليس هناك تعريف مانع جامع للثقافة يغطي الماضي والحاضر والمستقبل وفي الواقع ان كل نشاط انساني تحكمه ظروف تاريخية وبيئية وقصدية تجعل تعريفه يخضع لهذه العوامل.. ولغيرها.. والدكتور معن زيادة في كتابه الهام «تحديث الفكر العربي» يحاول الاجابة على السؤال في الفصل الثاني من الكتاب تحت عنوان «في ماهية الثقافة».

ويقول الدكتور معن، ان تباين الاجابات وتعددها على هذا السؤال تفاجئنا.. فهي تراوح بين القول ان الثقافة هي مجرد اكتساب درجة من العلم والمعرفة.. او انها تعني الابداع والابتكار الفني والجمالي.. او انها السلوك او نمط التعبير الخاص بمجتمع من المجتمعات.. او انها تقتصر على الضروب الرفيعة من التفكير النظري والتجريد.

وقبل مائة سنة كانت اشهر الاجابات ما قاله ادوارب. تايلور من ان الثقافة هي ذلك المركب الكلي الذي يشتمل على المعرفة والمعتقد والفن والادب والاخلاق والقانون والعرف والقدرات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في المجتمع.. ولكن هذا التعريف يتجاهل حركية وديناميكية الظاهرة الثقافية.

ثم يأتي تعريف احدث هو تعريف ك. رايت من ان الثقافة هي النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من الشعوب يعيش في حالة الاتصال المستمر بين افراده وينتقل هذا النمو التراكمي الى الجيل الناشىء عن طريق الآباء وعبر العمليات التربوية.

ثم يتجاوز «مالينوفسكي» التعريفين السابقين بتعريف آخر هو ان الثقافة جهاز فعال ينتقل بالانسان الى وضع افضل، وضع يواكب المشاكل التي تواجه الانسان في هذا المجتمع او ذاك في بيئته وفي سياق تلبيته لحاجاته الاساسية.

وانت تسالني ايها الصديق ماجد ابو الفتوح.. من الطائف. هل انت مثقف ام لا؟ لانك تقرا كثيرا.. وتكتب احيانا.. وتتحدث جيدا.. واحيلك على السطور السابقة لتكتشف نفسك.. او تعرف اذا كانت شروط المثقف تنطبق عليك ام لا.. وفي رايي المتواضع ان الثقافة درجات.. وانك تحصل على لقب مثقف متوسط حسب ما تعكس كتابتك.. وقد يكون لنا مع هذا الموضوع عودة.

عبد الله باجبير

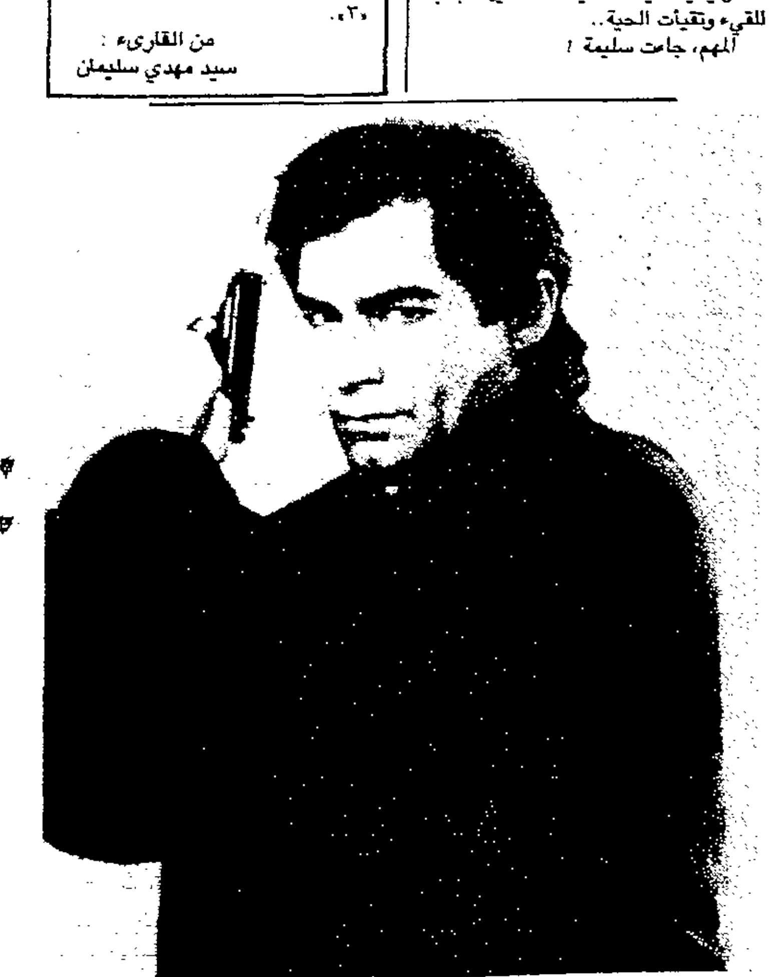
نكتة اليوم

تفاؤل

المدرس: عرف ما هو المتفائل؟

التلميذ: هو شخص اذا اعطيته واحد واثنين جعلهما «١٢» بدلا من «٣».

من القارىء:
سيد مهدي سليمان



جيمس بوند رقم ٣

لقطة من «اضواء النهار الحية» الفيلم رقم ١٥ في مجموعة جيمس بوند..

يلعب دور البطولة هذه المرة تيموثي دالتون الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما ويؤدي دور العميل السري رقم «صفر صفر ٧»..

دالتون يعترف بأن قبوله لدور البطولة ليكون جيمس رقم ٣ كان تحديا هائلا امامه.. وكان الضغط الواقع على اعصابه مخيفا..

١٥٠ مليون دولار دعوى نفقة ضد مايكل جاكسون

شيكاجو ـ وكالات الانباء: المطرب مايكل جاكسون مواجه هذه الايام بدعوى نفقة «ابوية» قدرها ١٥٠ مليون دولار..

اقامت الدعوى امراة سمت نفسها «بيلي جين» وتزعم ان مايكل هو والد اطفالها الثلاثة وانه يرفض الانفاق عليهم.

لكن لي سولترز مدير الدعاية نيابة عن مايكل وصف مزاعم المراة المطالبة بالنفقة بأنها لا تصدق ويرفض العقل ان يقبلها.